



12 دانتى: المشاركة في نهائيات المونديال حلم وردى لمسيرتي



13 العراق الفني يسمح باستيراد الملابس المستعملة وسط تحذير الأطباء



19 كتاب مثير للجدل عن حياة سيدة فرنسا الاولى

قرارات مجلس قيادة الثورة ما زالت سارية المفعول

صفقة الإصلاح تكافئ الفاسدين والمزورين

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

قالت عضو لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف "أن من ضمن النقاط المنفق عليها ضمن ورقة الإصلاح بين الكتل السياسية عدم تغيير اي من المنبئتين من الدرجات الخاصة بغض النظر عن سوء أدائهم وعدم كفاءتهم أو الفساد المستشري في وزاراتهم".

وأكدت نصيف في حديث للمدى أمس "أن جميع قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل هي سارية المفعول وهناك الكثير من أصحاب الدرجات الخاصة تجاوزوا المدة المحددة لهم وهي اربع سنوات غير قابلة للتجديد، ولكن بدلاً من تطبيق القانون يصر قادة الكتل في اجتماعاتهم التشاورية على إبقاء هؤلاء في مناصبهم ووصفهم بأنهم كفاءات لا يمكن التفريط بهم طالما مرت عليهم أكثر من أربع سنوات في المنصب وهم أدرى بشعاب وزاراتهم على حد وصفهم".

وأشارت الى "أن الكتل تعلم ان العملية السياسية بنيت على اساس المحاصصة الحزبية والطائفية وهناك الكثير من الدرجات العليا في الدولة خاصة درجات وكلاء الوزارات والسفراء اضافة الى المستشارين والمدراء العامين تم التوافق

عليها وفق اتفاق سياسي بغض النظر عن المهنية والكفاءة والشهادة لذلك نلاحظ وجود الفساد المالي والاداري في المؤسسات التي يقودونها".

وأكدت "أن لجنة النزاهة النيابية ارسلت اكثر من كتاب الى وزارة المالية لإيقاف رواتب المسؤولين والضباط الكبار الذين لم يتم التصويت عليهم في مجلس النواب ولم تطلع على سيرهم الذاتية لكن مع الاسف الوزارة رفضت التنفيذ، كذلك تمت مفاتحة الامانة العامة لمجلس الوزراء للغرض عينه وفي مرات متعددة ولكن لم تكن هناك استجابة تذكر".

من جانبها اتهمت عضو دولة القانون سميرة الموسوي في تصريح لـ "المدى" رئاسة البرلمان بالعمل على تكريس الخروقات القانونية والاعتماد على التغامات السياسية خارج اطار الدستور.

وأكدت الموسوي "أن مجلس النواب هو الحاضن الرئيسي لهذه المساومات بين الكتل السياسية على توزيع المناصب العليا بما فيها الدرجات الخاصة ويتم ذلك بإشراف هيئة الرئاسة التي تتجاهل العشرات من مقترحات القوانين المقدمة من قبل نواب لتصحیح هذا الخرق الدستوري الواضح".

□ بغداد / أميمة الشمري

أكدت النائبة في كتلة "حل" سهاد العبيدي ان القائمة العراقية أصبحت بيد شخص او اثنين، وهناك تلكم واضح في بعضها، وهناك قسوة في التعامل مع المواطنين.

من جانبه رأى النائب عن القائمة العراقية زياد الذرب في اتصال هاتفي مع "المدى"، "أن القائمة عاشت منذ تشكيلها مراحل متعددة، واحدة من هذه المراحل ضعف القيادة، فضلاً عن ان فصل الكثير من أعضائها أدى الى خلل واضح لا يمكن نكرانه".

□ التفاصيل ص 3



طائرات تشيكية مقاتلة تعاقب العراق على شرايتها.. (أ.ف.ب)

- 2 القاعدة يتبنى الهجوم على سجن تكريت
- 4 هل العراق وكيل لإيران؟
- 8 مرسي يقيل النائب العام.. والأخير يتمسك بالمنصب
- 15 هل حقاً قانون البنى التحتية يرهن النفط؟

أزمة سياسية جديدة اسمها "جرائم المعلومات"

□ بغداد / محمد صباح

يسنر قانون "جرائم المعلوماتية" المقدم إلى مجلس النواب للتصويت عليه بحدوث أزمة سياسية جديدة بين الكتل نظراً لاحتوائه على مواد قال نواب انها خلافية وبعضها يمس صميم الديمقراطية وحرية التعبير.

فقد انتقد عضو لجنة الاعمار والخدمات النيابية احسان العوادي قانون جرائم المعلوماتية كونه "يمس الكثير من الحريات وفيه تعقيدات ومشاكل اخرى".

وقال العوادي في لقاء مع "المدى" ان هذا القانون "فيه مساس واضح بحرية التعبير والرأي بشكل كبير"، مبيناً "أن اغلب اللجان البرلمانية طالبت بإعادة هذا القانون الى الحكومة من اجل صياغته بطريقة اخرى لتخفيف بعض العقوبات المنصوص عليها في بنود هذا القانون".

وتابع العوادي ان "القانون غير متوازن فتارة يشدد العقوبات على جرائم معينة وتارة يخفف العقوبات على جرائم كبيرة وخطيرة" داعياً الحكومة الى "بلورة الأفكار الجديدة في مشروع القانون وفق النظام الديمقراطي المفتوح الذي يتيح التعبير عن الرأي بحرية وعدم الإساءة للرأي العام والأدب المجتمعية والمحددات الدينية والوطنية وغيرها".

وعن امكانية تشريع قانون جرائم المعلوماتية، أكد العوادي وهو نائب عن ائتلاف دولة القانون، ان "هذا الامر مرهون لدى الحكومة وبالتالي ممكن ارساله خلال فترة شهر او قد تصل الى سنة وعند وصوله مساس واضح بحرية التعبير وهو التي تحدد مسار هذا القانون".

ومن جانبه، أكد مقرر لجنة الثقافة النيابية مؤيد طيب ان هناك عدة اعتراضات من قبل الكتل السياسية على قانون المعلوماتية التي تحد من حرية التعبير، مطالباً الحكومة الاتحادية بإلغاء العقوبات

مسؤولون فاسدون متواطئون مع مقاولين لسرقة الشعب ممثّل المرجعية: السياسيون يضحكون على الناس

□ كربلاء / أمجد علي

شائعا بسبب انهزام المقاولين" وأشار الى ان "المسؤولية يتحملها من وضع القوانين وجعل لا حل للمشكلات التي تعصف بالمشايخ التي أصبح المواطن غير راغب في إكمالها قائلا دعونا على حالنا لأننا لا نريد ترك شوارعنا محفرة ويؤذيها التراب".

وكشف الصافي ان "هناك اجراءات غريبة تحصل فعلاً يتوقف مقاول عن تنفيذ مشروع لأن ماله قد نفذ فيعطى مشروع آخر ويسلم سلفة ثانية والنتيجة المشروعان توقفا ولم ينجزا وهذا يعني وجود تواطؤ" وأفاد بأن "هناك شركات عالمية تأتي وتحصل على قطعة الارض وتقبض الاموال وبعدها تهرب وحين تسأل يقال انها شركة وهمية وقد وضعناها على القائمة السوداء وقدمنا شكوى الى الشرطة الدولية".

وبين ان "هذا كلام فيه ضحك على الناس وهي طريقة مقززة في التعامل والمشاريع تبقى اطلالا" وأضاف "نسال المسؤولين لماذا يحصل ذلك؟ يقولون ان القوانين تجربنا على قبول أوطا العطاءات وهذا يعني ان المقاول لن يكمل المشروع".

وتساءل "كيف لمقاول ان يقدم على مشروع في اقل العطاءات وهو يخسر؟ هل يبحث عن الاجر والثواب"، وبحسب الصافي فانه "حين نسال رجال القانون يقولون لا توجد

نوبل للآداب للصيني غير المنشق مويان الصين تعدّ نوبل انتصاراً سياسياً على اليابان

□ متابعة المدى الثقائي

في المجال الأدبي والروائي داخل الصين، ما جعل العامة والخاصة يبحثون عن الأسباب الحقيقية لاختيار الأكاديمية السويدية للصيني "مو يان" بالذات.

خاصة وأن "مو" يعتبر من الطبقات الدنيا التي تنادي بحقوق الفقراء والعمال في أعماله، وهو الأمر الذي سيعكس بشكل اعتبره البعض دافعا وداعما للفترة المقبلة التي ستشهد تسلم القيادات الصينية الشابة زعامة الحزب الشيوعي الصيني، وقيادة البلاد من الجيل الحالي خلال العام المقبل.

وحققت الصين نصرا ثقافيا عالميا، إذ صادر الكاتب الصيني مو يان كل الترشيحات التي كانت تنصب الروائي الياباني هاروكي موركامي، وحاز جائزة نوبل للآداب 2012 عن أعماله التي تعتمد "الواقعية المزوجة بالهلوسة"، والتي تتضمن أيضا القصص الفولكلورية والتاريخ والحياة المعاصرة في



□ التفاصيل أوسع ص 16

رئيس الجمهورية يستقبل بارزاني ويدعوان للم شمل

طالباني؛ على جميع الكتل تعميق روح العمل المشترك



جانب من اللقاء... (موقع الرئاسة)

بغداد/ المدى

وأضاف البيان أن "الجانبين بحثا الآراء حول سبل حل المشاكل الحالية وتقريب وجهات النظر بين الفراق للخروج من الأزمة التي تمر بها العملية السياسية"، مشيرين إلى أن "طالباني دعا القوى السياسية إلى رص الصفوف وتعميق روح العمل المشترك". وأكد البيان أن "بارزاني ثمن جهود طالباني من أجل لم شمل الجميع، جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية لبارزاني في محافظة أربيل، للترحيب بعودته إلى أرض الوطن"، وذكر بيان عن مكتب رئيس الجمهورية تلقى لدى مسيحه أن "طالباني سطر الضوء على لقاءاته الأخيرة مع القادة السياسيين وممثلي الأطراف السياسية في بغداد".

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الجمعة، أن الكتل السياسية مدعوة إلى رص الصفوف وتعميق روح العمل المشترك، فيما أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني دعمه لإنجاح جهود طالباني من أجل لم شمل الجميع. وجاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية لبارزاني في محافظة أربيل، للترحيب بعودته إلى أرض الوطن، وذكر بيان عن مكتب رئيس الجمهورية تلقى لدى مسيحه أن "طالباني سطر الضوء على لقاءاته الأخيرة مع القادة السياسيين وممثلي الأطراف السياسية في بغداد".

بعد تحفظات على إقراره

قانون جرائم المعلوماتية يخلق أزمة سياسية جديدة

لا تقل عن (٥٠٠٠٠٠) حسمتة الف دينار ولا تزيد عن(١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار كل من نسخ أو نشر المعلوماتية تعاقب بالسجن المؤقت أو تداول برامج أو معلومات دون ترخيص.

وأضاف أن "مشروع القانون المعلوماتية تعاقب بالسجن المؤقت أو تداول برامج أو معلومات دون ترخيص. وهي كل من القانونية ولجنة الأعمار والخدمات ولجنة الثقافة والإعلام بغية اعداده للتصويت بصورة تتلاءم مع النظام الديمقراطي الجديد، موضحاً أن بعض الكتل السياسية اعترضتها موحدة والتي تقتصر على ضرورة عدم تحديد حرية التعبير في الحصول على المعلوماتية فضلاً عن إلغاء العقوبات القاسية سواء أكانت بالسجن المؤبد أو الغرامات المالية الكبيرة".

هذا وإن المادة(٢٢) من قانون المعلوماتية تعاقب بالسجن المؤقت وبغرامة لا تقل عن (٣٠٠٠٠٠٠) وثلاثة ملايين دينار ولا تزيد على (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين كل من نسخ أو أدار أو ساعد على إنشاء موقع على شبكة المعلومات للعب القمار.

الذكر يعاقب بالسجن المؤبد وبغرامة مالية لا تقل عن(٢٥٠٠٠٠٠٠) خمسة وعشرين مليون دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين كل من استخدم عمدا أجهزة الحاسوب وشبكة المعلومات بقصد ارتكاب أحد الأفعال التالية: أولاً- المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامتها أو مصالحها الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية أو الأمنية العليا؛ ثانياً: الاشتراك أو التفاوض أو الترويج أو التعاقد أو التعامل مع جهة معادية بأي شكل من الأشكال بقصد زعزعة الأمن والنظام العام أو تعريض البلاد للخطر، أما ثالثاً: إتلاف أو إعاقة أجهزة أو أنظمة أو برامج أو شبكة المعلومات العائدة للجهات الأمنية والعسكرية أو الاستخباراتية بقصد المساس بأمن الدولة الداخلي والخارجي أو تعريضها للخطر.

وتنص المادة(٢) من قانون جرائم المعلوماتية إلى توفير الحماية القانونية للاستخدام المشروع للحاسوب وشبكة المعلومات، ومعاينة مرتكبي الأفعال التي تشكل اعتداء على حقوق مستخدميها من الأشخاص الطبيعية أو المعنوية ومنع إساءة استخدامه في ارتكاب جرائم الحاسوب. وتنازع العوادي أن القانون غير متوازن فقرة يشدد العقوبات على جرائم معينة وتارة يخفف العقوبات عن جرائم كبيرة وخطيرة، داعية الحكومة إلى بلورة الأفكار الجديدة في مشروع القانون وفق النظام الديمقراطي المفتوح الذي يتيح التعبير عن الرأي بحرية وعدم الإساءة للرأي العام والآداب المجتمعية والمحددات الدينية والوطنية وغيرها".

وتشير المادة(٣) من القانون أنه

من القوانين المهمة جدا وهو في طور التشريع، وسيصل إلى مجلس النواب قريبا من قبل الحكومة، مبينا أن هناك تعديلات تم اجرائها على مسودة القانون من خلال الاخذ بملاحظات الكتل السياسية". وأضاف الصافي أن "هذا القانون سيحمي سرية المعلومات وفي الوقت نفسه هناك شفافية في عملية الحصول على المعلومة ذات الطابع المهم، مرجحاً أن تشريعه سيكون قبل نهاية هذه السنة".

هذا وكانت رئاسة مجلس النواب قد قررت في شهر تموز الماضي ٢٠١٢ تأجيل تشريع قانون الجرائم المعلوماتية، على خلفية الطلب الذي تقدمت به رئيس لجنة الأعمار والخدمات فيان دخيل بحجة أن هذا القانون يحتاج إلى نقاشات ووقت آخر.

بيدوره، انتقد عضو لجنة الأعمار والخدمات النيابية احسان العوادي قانون جرائم المعلوماتية كونه يسس الكثير من الحريات وفيه تعقيدات ومشاكل أخرى. وقال العوادي في لقاء مع "المدى" أن هذا القانون فيه مساس واضح لحرية

كشف وزير الدولة لشؤون البرلمان صفا الصافي، أن قانون جرائم المعلوماتية سيصل إلى مجلس النواب في غضون الأيام القليلة المقبلة بعد اجراء التعديلات عليه من قبل الحكومة، مؤكداً أن المشروع الجديد جاء وفق ما ينسجم مع النظام الديمقراطي الجديد. ورجح الصافي، أن تشريع هذا القانون سيكون قبل نهاية العام الحالي كونه من القوانين المهمة والحسنة.

وفي الوقت الذي أكد فيه ائتلاف دولة القانون أن الحكومة أخذت بجميع الملاحظات التي سجلت على قانون المعلوماتية، طالب التحالف الكردستاني الحكومة الاتحادية بضرورة إلغاء العقوبات القاسية ومنها السجن المؤبد والغرامات المالية الكبيرة مع إعطاء الحرية الكاملة في الحصول على المعلومة والتعبير.

ففي مقابلة مع "المدى"، أكد صفا الصافي وزير الدولة لشؤون البرلمان أن قانون جرائم المعلوماتية

القاعدة يتبنى الهجوم على سجن تكريت

بغداد / ا ف ب

تجنس تنظيم دولة العراق الإسلامية، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، الهجوم الذي استهدف سجن تسفيرات تكريت وادى الى اطلاق سراح عشرات السجناء في ٢٧ ايلول/سبتمبر الماضي، حسبما نقل بيان نشرته مواقع جهادية بينها "حنين".

وجاء في البيان الذي حمل توقيع مابيسي بـ دولة العراق الإسلامية" ان "العملية بدأت باختراق المنظمة الامنية لسجن تسفيرات تكريت وادخال اسلحة كاتمة للصوت وقنابل يدوية واحزمة ناسفة الى المعتقلين".

وقتل ١٦ عنصرا امنيا عراقيا في الهجوم على السجن في تكريت شمال بغداد والذي تمكن خلاله نحو ١٠٠ سجين بينهم محكومون بالاعدام يتنمون الى تنظيم القاعدة من الهروب، حسبما أعلنت وزارة الداخلية العراقية في ٢٨ ايلول/سبتمبر الماضي.

واضاف بيان "دولة العراق الإسلامية" ان المعتقلين "قاموا بالسيطرة على السجن من الداخل بالتزامن مع قيام آخرين بتصفي حرس البوابة الرئيسية بتفجير سيارة مفخخة مركونة وقطع الطرق المؤدية الى المجمع الأمني امام دوريات الاسناد".

وتابع البيان ان "المرحلة

ثم يعودون بعدها الى اميركا . سرعان ما اكتشف رئيس الفريق ان هذه كانت مهمة سخيفة حيث وجد ان قائمة الادوية التي يستخدمها العراقيون لا بأس بها، و ان ما يريده هافمان هو تغيير مؤسساتي كامل في توفير الرعاية الصحية و هو ما لا يستطيع ثلاثة اشخاص القيام به، و ان هافمان لا يعرف ما يقوم به، و البعض من كوادر هافمان كانوا يشاركون رأي الفريق و انتقاداته، عند مغادرة هافمان كان العراق يواجه نقصا كبيرا في الدواء، و قالت وزارة الصحة ان ٤٠٪ من الادوية نغدت في مستشفيات البلاد بسبب محاولات هافمان للاصلاح.

ان محاولة اميركا إعادة بناء نظام الرعاية الصحية في العراق كانت تواجه مشاكل منذ البداية. فوزارة الصحة نفسها قد التهمت بعد الاجتياح الاميركي، ثم قرر البيت الابيض من الذي سيدبر الجهود فجاء هافمان و هو عازم على تغيير النظام بكامله مما ادى الى سلسلة من الكوارث. غالبا ما يأتي الاميركان الى البلدان الأخرى و هم يفكرون بتجاربههم الخاصة و ليس كما يريد ابناء البلد او يحتاجونه. لقد صار العراق نموذجا لهذا و كانت النتيجة عددا من المستشفيات،

المليئة بالموتى و المصابين من اعمال التمرد و الحرب الاهلية، لا تملك التجهيزات المطلوبة. في نفس الوقت، تم افتتاح عدد من العيادات الجديدة بعضها ليس بالامكان استخدامها بسبب هشاشة البناء و لأنها لم تؤسس اصلا للتعامل مع اطلاق النار و التفجيرات. ان العمل الذي قامت به الولايات المتحدة في مجال الرعاية الصحية يبين درجة السوء التي وصلت اليها الامور.

عن : افكار عن العراق

إعادة بناء نظام الرعاية الصحية في منطقة حرب

ترجمة عبد الخالق علي

ذك بقرار سياسي من البيت الابيض. سبب هافمان صراعا كبيرا مع العراقيين، فقد كان يريد تغيير اعتماد البلاد الكامل على المستشفيات، و بناء مجموعة من العيادات الصغيرة تركز على العناية الوقائية. كان يعتقد ان هذا سيوفر عناية اكبر للعراقيين، كما انه لم يكن يرغب بمجانبة الرعاية الصحية في العراق و يريد ان يدفع المواطنين المال مقابل الخدمات المقدمة لهم. اخيرا كان هافمان يدفع باتجاه خصخصة استيراد و توزيع الدواء في البلاد. ادى ذلك الى سلسلة من المعارك البيروقراطية مع وزارة الصحة . بالتالي استمر هافمان بخطة رغم انه لم يقنع العراقيين بوجهة نظره. جاء ذلك في وقت غير مناسب اذ ان الحاجة الى خدمات الطوارئ في المستشفيات قد ازادت مع بدء العنف حيث ازاد عدد المصابين

وكلت اليها سلطة الائتلاف المؤقتة مهمة تقديم الخدمات الصحية لكل العراقيين. من مجموع ١٨،٤ مليار دولار المخصصة إعادة اعمار البلاد، فقد خصص مبلغ ٧٨٦ مليون دولار للصحة، حيث خصصت سلطة الائتلاف ٤٣٩ مليون دولار لمئة وخمسين مركزا صحيا جديدا و لترميم ١٧ مستشفى، و ٢٩٧ مليون دولار للتجهيزات الطبية و لبرنامج مجموعة نقل الدم و إعادة بناء اكااديمية العلوم الصحية و تدريب الكادر و المساعدة الفنية لوزارة الصحة، و ٥٠ مليون دولار لمستشفيات اطفال جديدة في البصرة. مع كون هذا التخصيص قليلا بالمقارنة مع تخصيصات الكهرباء و الماء فان هذه المبالغ تعتبر كبيرة للنظام الصحي. المشكلة هي ان ما اراده الاميركان للعراق يختلف عما كان العراقيون يريدونه . بدأ



أحد مستشفيات بغداد.. (أرشيف)

لم تكن إعادة بناء نظام الرعاية الصحية للعراق تستحوذ على الأولوية لدى المسؤولين الاميركان فلما استحوذت عليه القطاعات الأخرى، رغم ان قطاع الرعاية الصحية واجه مشاكل تفوق غيره من القطاعات. اولاً، ان المسؤل الذي نسبته البيت الابيض سياسيا الى وزارة الصحة كان يريد تغيير المنظمة الطبية بالكامل سواء أراد العراقيون ذلك ام لا. تسبب ذلك في ضياع الكثير من الوقت و ادى الى الكثير من النواقص في المستشفيات العراقية. ثانياً، لقد فشل الاميركان في ادارة و تنسيق العمل. اخيراً، لم يتمكن المتعاقدون من بناء كافة المرافق الجديدة التي ارادها المشب الاميركي. كانت النتيجة افتقار البلاد الى الرعاية الطبية التي كانت بأمس الحاجة اليها مع بدء اعمال العنف.

اولى المشاكل الكبيرة التي ظهرت كانت الفوضى التي تلت الاجتياح، حيث تعرضت دوائر وزارة الصحة في بغداد الى النهب كحال بقية الدوائر الحكومية الأخرى. يقدر حجم الاوراق و الاوليات التي دمرت او اخرجت من الوزارة بسنة اطمأن، حتى بعد ان دخل الاميركان و حاولوا تجميع دوائر الوزارة فانها تعرضت للحريق اكثر من مرة مما تسبب في المزيد من الاضرار. لذا كان على الولايات المتحدة البدء من جديد مع الوزارة، و إعادة كافة العاملين فيها و استبدال كل تجهيزات المكاتب و قد حصل ذلك عدة مرات بسبب الحرائق . عندما بدأ العمل الفعلي في إعادة بناء النظام الصحي، تولت مسؤولية ذلك الوكالة الاميركية للتطوير الدولي، حيث

ضمن بنود ورقة الإصلاح ..

الكتل النيابية تتفق على إبقاء الفاسدين والمزورين



كشفت عضو لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف عن توزيع الدرجات الخاصة والتي تدار بالوكالة بين الكتل الكبيرة وفق ما سمي بصفقة الإصلاح. وأضافت نصيف في تصريح لـ "المدى" "أن من ضمن النقاط المتفق عليها ضمن ورقة الإصلاح بين الكتل السياسية عدم تغيير أي من المثبتين من الدرجات الخاصة بغض النظر عن سوء ادائهم وعدم كفاءتهم أو الفساد المستشري في وزاراتهم".



□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

ولفت نصيف الى "أن جميع قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل هي سارية المفعول وهناك الكثير من أصحاب الدرجات الخاصة تجاوزوا المدة المحددة لهم وهي اربع سنوات غير قابلة للتجديد، ولكن بدلا من تطبيق القانون يصر قادة الكتل في اجتماعاتهم التشاورية ابقاء هؤلاء في مناصبهم ووصفهم بانهم كفاءات لا يمكن التفریط بهم طالما مرت عليهم اكثر من اربع سنوات في المنصب وهم ادرى بشعاب وزاراتهم على حد وصفهم".

وأشارت نصيف الى "أن الكل يعلم ان العملية السياسية بنيت على اساس المحاصصة الحزبية والطائفية وهناك الكثير من الدرجات العليا في الدولة خاصة درجات وكلاء الوزارات والسفراء اضافة الى المستشارين والمدراء العامين تم التوافق عليهم وفق اتفاق سياسي بغض النظر عن المهنية والكفاءة والشهادة لذلك نلاحظ وجود الفساد المالي والاداري في المؤسسات التي يقودونها".

وأكدت "أن لجنة النزاهة النيابية ارسلت اكثر من كتاب الى وزارة المالية لإيقاف رواتب المسؤولين والضباط الكبار الذين لم يتم التصويت عليهم في مجلس النواب ولم نطلع على سرهم الذاتية لكن مع الالف الوزارة رفضت التنفيذ، كذلك تمت مفاطحة الامانة العامة لمجلس الوزراء للعرض عينه وفي مرات متعددة ولكن لم تكن هناك استجابة تذكر".

وتختتم نصيف حديثها بالقول "أن عدم

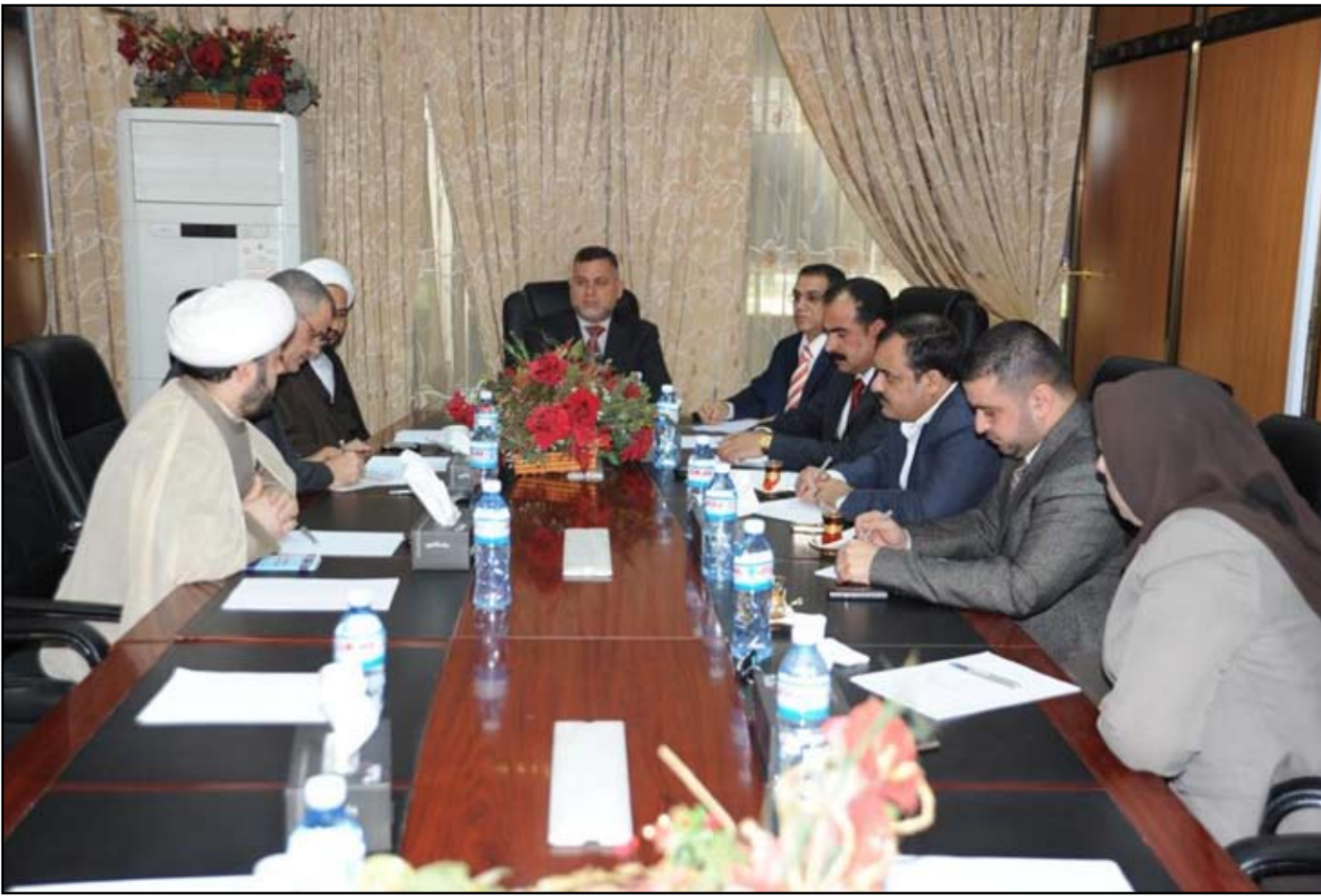
وضع هيكلية ادارية لمجلس الخدمة الاتحادي الذي شرع بقانون وصوت عليه مجلس النواب منذ فترة طويلة يعد السبب الرئيسي لتلاعب الاحزاب والكتل بهذه المناصب حسب احوالهم ومصالحهم السياسية".

من جانبها اتهمت عضو دولة القانون سميرة الموسوي في تصريح لـ "المدى" رئاسة البرلمان بالاعتماد تكريس الخروقات القانونية والاعتماد على التفاهات السياسية خارج اطار الدستور.

واكدت الموسوي "أن مجلس النواب هو الحاضر الرئيسي لهذه المسامحات بين الكتل السياسية على توزيع المناصب العليا بما فيها الدرجات الخاصة ويتم ذلك بإشراف هيئة الرئاسة التي تتجاهل العثرات من مقترحات القوانين المقدمة من قبل نواب لتصبح هذا الخرق الدستوري الواضح".

وأضافت "أن بعض الهيئات والوزارات أصبحت مجبرة لفئة معينة هي المسيطرة على كافة المفاسل الامنية والمالية والادارية لهذه المؤسسات، واي مقترح يقدم لايدال مدير عام او وكيل او اي عنوان تخطى المدة المحددة ويمثل مصدر فساد او فشل يجابه برفض حاد يصل الى التهديد من قبل الجهة السائدة لصاحب ذلك الموقع وفق مسمى تهمة سياسية".

وأشارت الى "أن المحاصصة السياسية والحزبية التي تصر عليها الكتل منذ التغيير ولحد الان هي السبب الاكبر في وجود اشخاص يسيطرون على



واشار الى "أن اصرار الحكومة على عدم تطبيق القوانين المشرعة من قبل مجلس النواب ظاهرة اخذت بالاتساع وهناك امثلة منها عدم تنفيذ قرار ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ الخاص بالمجالس البلدية والإقضية والنوحي الذي نص على اجراء الانتخابات لفترة اقصاها ٦ اشهر واليوم مضى ثلاث سنوات ولم يطبق، وقانون التعرف الكمركية مشرع ومنذ مدة طويلة ولكنه عطل من قبل السلطة التنفيذية ولاسباب واهية، وقانون تخفيض رواتب الرئاسات الخلات لم ينفذ بسبب صدور قرار من مجلس الوزراء بالترتيب".

فيما أعلنت لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي عن اشغال (٢٠٠٠) منصب من مناصب الدرجات الخاصة

تخرب في جسد الدولة".

واضاف اللويزي "أن اتفاقية اربيل هي التي شكلت الحكومة الحالية وتضمنت بندايوسي بوجود توازن في مؤسسات الدولة على اساس المحافظات ولكن ومع الاسف غير لاحقا بتوازن الطوائف الخاصة الذين لم يصوت عليهم فرفضت عندما يعين يكون ولاؤه للطائفة التي رشحته وليس لكل العراقيين".

وبيّن "أن الحكومة ارسلت مشروع قانون اعطاء تقاعد لذوي الدرجات الخاصة الذين لم يصوت عليهم فرفضت اللجنة القانونية المشروع الذي قدم اكثر من مرة وذلك لمخالفته الدستور وهؤلاء الاشخاص يفترض ان لايتمتعوا بهذه المخصصات والامتيازات الا اذا كانوا معينين وفق القانون والدستور".

مبيناً أن بقاء هؤلاء وشغلهم هذه المناصب ولغفرت طويلة يحتمله مجلس النواب من خلال عدم تفعيل القوانين السارية والسكوت على خروقات السلطة التنفيذية وذلك بات واضحا من خلال تدهور الملف الامني لوجود ضباط غير كفؤين يديرون المناصب بعنوان الوكالة منذ سنوات".

وقال عضو اللجنة القانونية عبد الرحمن اللويزي في تصريح لـ "المدى"، "أن الحكومة تنصب أشخاصا ليست لديهم القدرة والكفاءة في مناصب مهمة لقيادة مؤسسات ووزارات حسب الولاءات الحزبية والفئوية لضمان التمسك غير المشروع من خلال استغلال السلطات الممنوحة لهم وفق القانون ولكن بشكل سلمي يؤدي الى وجود عمليات فساد

جميع انواع الفساد المالي والاداري. ومن قام بنقلهم او فصلهم هم من ازام النظام السابق ولا يستحقون ان يكونوا في اماكنهم، اما الاستجواب بحسب طلب القائمة العراقية فلن يكون الا حسب الدستور واجراءات محكمة اتحادية ووفق القانون".

واشار الركابي في حديثه الى ان "تصريحات النواب غايتها زعزعة الوضع السياسي فلا يمكن الاعتماد عليها، وليس هناك مقارنة بين استجواب وزير التعليم العالي واستجواب وزير التربية لان الوزير المقصر يطلب للاستجواب بحسب القانون".

وبدوره، أكد النائب اركان زبياري عضو القائمة العراقية ان الاستجواب حق دستوري، وعلى وزير التعليم العالي الحضور الى البرلمان من اجل بيان

العراقية اعتبرته حقاً دستورياً

دولة القانون يرفض استجواب علي الأديب

□ بغداد / ايناس طارق

اعتبر ائتلاف دولة القانون استجواب وزير التعليم العالي علي الأديب "استهدافا سياسيا ولا يمت للدستور بصله"، مؤكداً "أن اجراء الوزير بإبعاده اشخاصا بعثين أمر لا صلة له بالطائفية".

وقال ابراهيم الركابي في تصريح لـ "المدى" أمس ان "تصريحات النائب حيدر الملا المتخاترة الغاية منها خلق التوترات والمهازلة السياسية اضافة الى عقد مؤتمرات لبث هذه الاقاويل التي يثير من خلالها ازمة سياسية لتصب في مصلحة الوضع السياسي العراقي، وان الاتهامات الموجهة الى وزير التعليم العالي علي الأديب خالية من الصحة، وهو وزير جيد وقام بكامل واجباته بشكل صحيح وجعل وزارة التعليم العالي خالية من

حقيقة الادعاءات عن وجود مخالفات في وزارته.

وبيّن زبياري في تصريح لـ "المدى" ان "موضوع الاستجواب كحق دستوري ليس مطلب القائمة العراقية فقط، بل إن أي وزير مقصر يتعرض الى المساءلة والاستجواب مهما كانت كتلته او قائمته، واما فيما يخص استجواب وزير التعليم العالي علي الأديب فاذا طلب للاستجواب من قبل المحكمة الاتحادية ووفق القانون لا بد ان يحضر الي البرلمان ولا يمكن ان يرفض الاستجواب".

وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية حيدر الملا في مؤتمر اقامه يوم الخميس في مجلس النواب عن تقديمه طلبا الى البرلمان لاعادة صياغة استجواب وزير التعليم العالي علي الأديب مجددا وفق ما تراه المحكمة الاتحادية".

كما اعتبر ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، في الـ ٢١ من نيسان ٢٠١٢، طلب استجواب الأديب غير قانوني ويفتقر للأدلة، لافتا إلى أن اغلب الاستجوابات التي أثيرت مؤخرا ذات أهداف سياسية.

هذا وقد أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في الـ ٢٢ من نيسان ٢٠١٢، رفض وزيرها علي الأديب حضور جلسة استجوابه في البرلمان، فيما توعدت برفع دعوى ضد من يشهر به.

كما اعتبر ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، في الـ ٢١ من نيسان ٢٠١٢، طلب استجواب الأديب غير قانوني ويفتقر للأدلة، لافتا إلى أن اغلب الاستجوابات التي أثيرت مؤخرا ذات أهداف سياسية.

كتلة الرجل: دخلنا مع علاوي بمشروع وطني وخرجنا بأجندات طائفية

أثيل النجيفي: قيادات العراقية أضعفتنا ويجب تصحيح المسار

□ بغداد / أميمة الشمري

اتهم قيادي بارز في القائمة العراقية بعض قيادات قائمته بالضعف واتخاذ قرارات "غير موفقة أفضت الى إحباط جمهورها"، مؤكدا إمكانية "تصحيح المسار بإداء مختلف عما هو عليه الوضع حاليا".

وقال محافظ الموصل، القيادي في القائمة العراقية أثيل النجيفي "أن القائمة العراقية ليست على مايرام وعليها مراجعة وضعها الداخلي والعراقي، في إشارة منه الى التعامل مع باقي مكونات القائمة".

النجيفي نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بيانا تلطعت عليه (المدى) وجه فيه انتقادات لاذعة لزملائه في القائمة، ووصف بعضهم بالـ "منكسر للقائمة".

وأوضح "على الرغم من وجود عناصر تنكروا للقائمة وجماهيرها، وأن آراء بعض القيادات لم تكن موفقة خلال المرحلة الماضية وعلى الرغم من الإحباط الذي تشع به جماهيرها إلا أنها لا زالت تحتوي على مجموعة صلبة في داخلها، قادرة على الفعل والتوجيه، ولا زالت

يمثل دعاية انتخابية له، كون انتخابات مجالس المحافظات مقبلة على الأبواب"، مشيرة الى "أن خطابات كتلة الحداثة التي يترأسها محافظ نينوى جعلت منه شخصية مرغوبة جماهيريا".

وأوضحت العبيدي "أن مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الموصل غير جيدة، والمحافظلة تشكو من قلة في مشاريع الاعمار وهناك تلكؤ واضح في بعضها، وهناك قسوة في التعامل مع المواطنين".

من جانبه رأى النائب عن القائمة العراقية زياد النرب في اتصال هاتفي مع "المدى"، بأن القائمة عاشت منذ تشكيلها مراحل متعددة واحدة من هذه المراحل ضعف القيادة، فضلا عن ان فصل الكثير من أعضائها أدى الى خلل واضح لا يمكن تكرانه".

ولفت النرب الى "أن معالجة الخلل يبدأ من الزول عند رغبة الكثير من أعضاء القائمة، ويجب ان تكون هناك توافقات في الآراء بين أعضائها، وأن تكون هناك آليات وخطط صحيحة لإدارة القائمة".

وزاد "أن الهيئة السياسية للقائمة تحتاج الى تواصل مستمر مع النواب بأجمعهم بين أفرادها".

ويجب ان تكون هناك لقاءات مستمرة



تمثل الأمل المتاح لجماهيرها ولكن بأداء مختلف".

ولم يستغرب أعضاء في القائمة العراقية تحول من وطني الى طائفي.

ونكرت النائبة سهاد العبيدي لـ "المدى"، إن "كلام النجيفي واقعي ويحتوي على شيء من الصحة رغم أن النجيفي لا يمثل القائمة العراقية".

وأشارت العبيدي وهي عضو في كتلة

وعد الشلاه كلام النجيفي " مغالطة لأطراف على حساب أطراف أخرى" ونفى اعتقاده بأن يكون كلامه دعاية انتخابية معللا ذلك بأن "ليس من الصحيح أن يشكل أحد دعاية لنفسه من خلال الاعتراف بضعف قائمته".

هل العراق وكيل لإيران؟



الولايات المتحدة، فان العرب يبدون اكثر تناقضا. فالسنة يشعرون بالحرمان في النظام السياسي بعد صدام و يشكون من انهم يتحملون مسؤولية النظام السابق، بينما يبقى الكثير من الشيعة يشكون بنوايا الولايات المتحدة- رغم ان الولايات المتحدة تصور نفسها بانها هي التي اسقطت من كان يعذبهم و جاءت بهم للسلطة. كما انهم يلقون بالمسؤولية على الولايات المتحدة في فرض العقوبات على العراق و التي سببت معاناة كبيرة للشعب العراقي و تركت النظام السابق يحكم قبضته اكثر على المجتمع.

بعض السياسيين العراقيين يرون ان الحرب الطائفية الاقليمية قادمة لا محالة، حيث ستقصف الولايات المتحدة الى جانب الدول السنة ضد الشيعة. انهم يخشون من ان تضحى الولايات المتحدة بشيعة العراق في مواجهتها مع ايران - اي انها تخونهم كما فعلت في ١٩٩١ عندما دعا جورج بوش الأب العراقيين للانتفاض على صدام و عندما فعلوا ذلك جرى ذبحهم. تواجه الولايات المتحدة الكثير من الاسئلة الملحة التي ستؤثر بعمق على كيفية نظرة الشيعة اليها، فعلا، هل ان دعم الولايات المتحدة للمعارضة السورية سيجلب حكومة سلفية للسلطة؟ هل ستبقى الولايات المتحدة صامدة بوجه الظلم السعودي و البحريني لمواطنيهما من الشيعة؟ هل ستقصف الولايات المتحدة اسرائيل البرنامج النووي الإيراني.

الكثير من العراقيين يخافون على مستقبل بلادهم بسبب المشاكل التي يفرضها هم بانفسهم بالإضافة الى تلك القادمة من خارج الحدود. لازل العراق يتصارع مع عجز السياسيين عن تقديم المصالح الوطنية الحقيقية على مصالحهم، و مع عدم كفاءة البيروقراطية، و الصراعات الاقليمية التي تسحب العراقيين باتجاهات مختلفة. اذا ما تقسمت سوريا الى جيوب طائفية، فان اصداء ذلك ستظهر في العراق. الكثير من العراقيين يتوقعون نهاية الدول القومية التي أنشأتها اتفاقية سايكس-بيكو عام ١٩١٦. يجد العراق نفسه يسير على حبل مشدود، و محصور بين الولايات المتحدة و ايران - بالإضافة الى انه يجد نفسه في حرب بالوكالة تدور بين الدول السنة و الشيعة في المنطقة. تسحب الحكومة العراقية بان الولايات المتحدة تتحداً لتحميها بحلف من اجل ادامة تدفق النفط و شراء الاسلحة الاميركية. لكن مع انهيار النفوذ الاميري، فان تركيا و ايران تملأن فراغ السلطة مرة اخرى في المنطقة. لقد سبق للعراقيين ان شاهدوا هذا الفيلم من قبل.

■ **عن : فورن بوليسي**

العراقية. العرب من السنة و الشيعة يحملون الجنسية العراقية رغم اختلاف تفسيراتهم لتوجهات السياسة الخارجية، حيث يعتقد السنة ان العراق يجب ان يتحالف مع العالم العربي بينما يعتقد الشيعة ان بعض الدول العربية تشكل تهديدا لهم.

السؤال هو: ما شكل التوازن الذي سيكشفه العراق؟ هل سيعود الى الاستبداد و الى قائد يسحق معارضيه بقوات أمنية مدرية هذه المرة على يد الاميركان و بتجهيزات اميركية؟ البعض قلق من ذلك. في الشرق الاوسط القديم كانت الدكتاتورية تولد التطرف، اما اليوم فقد تستخدم النخب الجديدة نفس الاساليب التي استخدمت يوما ما ضدهم من اجل اخمد التهديدات الموجهة لحكهم. هل ستتوصل النخب العراقية الى اتفاق على اصول اللعبة التي سيعملون بها احد المؤشرات الايجابية لتلك كان الرغبة الاخيرة للاحزاب السياسية من مختلف التحالفات في العمل معا في البرلمان لمنح المالكي من زيادة عدد اعضاء القضاة العليا المستقلة للانتخابات، لأنهم يعتقدون ان ذلك سيكون لصالحه. هل ستاتي الانتخابات القادمة بنخب جديدة تتبع اجندة وطنية توفر للعراقيين نظرة ايجابية للمستقبل؟ كل شيء ممكن في العراق الجديد. كما ان علاقة العراق بالولايات المتحدة تعتمد على اجابات هذه الاسئلة. فبينما يميل الكرد الى دعم

نظاما سلفيا بدعم تأسيس جيش عراقي حر" و ثوار ممولين من قطر و العربية السعودية من اجل اسقاط الحكومة العراقية. كما ان بعض السياسيين الكرد يعزفون على مخاوف من ان المالكي يتحول الى دكتاتور سيستخدم طائرات اف-١٦ الاميركية ضد الشعب الكردي. في نفس الوقت، يزعم بعض السياسيين ان العراق يتحول الى دولة وكيلة لإيران يقودها رجال الدين. هذه التورات قادت الى اسئلة عن جدوى الدولة العراقية. بعض المراقبين يصورون العراق على انه دولة "مصطنعة" مكونة من ثلاثة مجتمعات متجانسة و متعادية هي السنة و الشيعة و الكرد، و يزعمون انها كانت مجتمعة فقط بسبب الدكتاتورية و ان اسقاط صدام قد ادى الى اقتتالها فيما بينها بسبب "احقاد قديمة". الا ان هذه تعتبر قراءة غير دقيقة للعراق: فرغم ان شعب العراق المتنوع كانت له احيانا متاعب مع حكام البلاد، فان العلاقات بين المجتمعات انفسها كانت سلمية على مدى القرون - اقوى من العلاقات بين البروتستانت و الكاثوليك في اوربا. كما ان العشائر العراقية تضم السنة و الشيعة و الكرد، و الزواج بينهم شائع منذ القدم. ان تفجير الحقد الطائفي هو الذي يعتبر شادا في البلاد. فخلال الحرب الإيرانية-العراقية كان الشيعة يشكلون حوالي ٨٠٪ من الجنود و ٢٠٪ من الضباط في الجيش العراقي، و قاتلوا جميعا بولاء للدولة

الخاصة. و لكي يفعلوا ذلك فانهم غالبا ما يبحثون عن يرعاهم من الخارج. ليس سرا ان العديد من السياسيين في العراق يتسلمون اموالاً من دول الجوار بالإضافة الى خزينة الدولة. و ليس من المفاجيء ان السنة الذين قاتلوا القوات الاميركية و حكومة بغداد. هذه المجاميع ترى فرصا جديدة في الربيع العربي لتوسيع قوتها في المنطقة. رغم ان القاعدة في العراق قد ضعفت الا انها تهدد الانتعاش حيث يدفعها الى ذلك نجاح الجهاديين في سوريا. ففي الثامن و العشرين من ايلول مثلا شنت القاعدة هجوما على سجن تكريت و حررت العشرات من افرادها. كان ذلك جزءا من عملية "كسر الحواجز" ليهذه المجموعة التي شنت موجة من الهجمات في انحاء العراق خلال الاشهر القليلة الماضية. ثالثا، اذت الحرب الى صراع طائفي دموي في العراق، حيث تنافست مختلف الميليشيات لملء الفراغ السياسي الذي سببه اسقاط نظام البعث. لازل العراق ينض من الحرب الاهلية: معظم المهتمين يشاركون في العملية السياسية و لازالوا يحافظون على قدرتهم القتالية. عدم الثقة و الخوف يمتعان تنفيذ اتفاقات مشاركة السلطة، و لازل منظور العودة الى الحرب الاهلية متريضا. ان هشاشة الدولة العراقية تسبب ضررا لقدرتها على تبني سياسة خارجية متماسكة و منسقة. سياسيو العراق تغلب عليهم الرغبة في حماية و توسيع سلطتهم و مواردهم

□ **ترجمة المدى**

خلال الاسابيع الاخيرة، سلط وسائل الاعلام الاميركية الضوء على علاقات العراق مع جمهورية ايران الاسلامية - تحديدا مساعدة العراق لايران في تخطي العقوبات الدولية المفروضة عليها و تمكينها من دعم النظام السوري. هذا يقود الى اسئلة غير مريحة حول ما اذا كان العراق الجديد حليفا للولايات المتحدة ، كما تزعم ادارة الرئيس اوباما، ام انه دولة عملية لإيران كما يخشى الكثير من جيرانه. في الحقيقة ان الولاءات السياسية لحكومة بغداد ليس من السهل تجاهلها.

لغرض فهم سياسة العراق الخارجية من المهم ان نعرف كيف توظف البيئة الداخلية و الاقليمية سلوكها. كانت لحرب العراق ثلاث عواقب غير مقصودة في الشرق الاوسط. اولها انها حولت ميزان القوى الاقليمية لصالح ايران بسبب اسقاط نظام صدام المعادي لها و تدمير القوة العسكرية للعراق. اثار نهوض ايران و توسيع نفوذها في البلدان العربية صراعا من اجل القيادة الاقليمية بين ايران من جهة و الولايات المتحدة و السعودية من جهة اخرى. هذا التنافس بتجسد اليوم في التوترات الفارسية-العربية و الشيعة-السنية في الشرق الاوسط. ثانيا، تسببت حرب العراق في نشوء و تنامي المجاميع الجهادية - المظفرتون من السنة الذين قاتلوا القوات الاميركية و حكومة بغداد. هذه المجاميع ترى فرصا جديدة في الربيع العربي لتوسيع قوتها في المنطقة. رغم ان القاعدة في العراق قد ضعفت الا انها تهدد الانتعاش حيث يدفعها الى ذلك نجاح الجهاديين في سوريا. ففي الثامن و العشرين من ايلول مثلا شنت القاعدة هجوما على سجن تكريت و حررت العشرات من افرادها. كان ذلك جزءا من عملية "كسر الحواجز" ليهذه المجموعة التي شنت موجة من الهجمات في انحاء العراق خلال الاشهر القليلة الماضية. ثالثا، اذت الحرب الى صراع طائفي دموي في العراق، حيث تنافست مختلف الميليشيات لملء الفراغ السياسي الذي سببه اسقاط نظام البعث. لازل العراق ينض من الحرب الاهلية: معظم المهتمين يشاركون في العملية السياسية و لازالوا يحافظون على قدرتهم القتالية. عدم الثقة و الخوف يمتعان تنفيذ اتفاقات مشاركة السلطة، و لازل منظور العودة الى الحرب الاهلية متريضا. ان هشاشة الدولة العراقية تسبب ضررا لقدرتها على تبني سياسة خارجية متماسكة و منسقة. سياسيو العراق تغلب عليهم الرغبة في حماية و توسيع سلطتهم و مواردهم

قوس

■ **سعدون محسن ضمّد**

سؤالك ساذج يا صديقي!

لماذا يعتقد البعض أن نقد الدين، يجب أن يؤدي إلى الانفلات السلوكي؟ ولماذا لا يريد أن يذعن أغلب المتدينين بأن ليست هناك صلة، لا جسدية، ولا نفسية، ولا حتى تربوية، بين الدين وبين الانضباط الأخلاقي/ السلوكي داخل المجتمع؟ وأن كل ما يقدمه الدين في هذا الإطار هو دعم المنظومات الأخلاقية، عن طريق اضاءة القداسة عليها، وهي عملية دعم كبيرة قدمتها الأديان وتقدمها لصالح قواعد ومنظومات السلوك البشري.

الأديان لم تُنتج الأخلاق، نعم، هي عملت على تكريسها وأضاف إليها الكثير، لكنها لم تُنتجها. هذا ما أكدته بحوث الأنثروبولوجيا، التي درست المجتمعات ما قبل (البدائية)، المعزولة، التي لم تعرف أيا من صيغ الدين التي نعرفها نحن، ومع ذلك امتلكت منظومات أخلاقية رائعة. ما أن تتجمع مجموعة من البشر لتؤسس لكيان جماعي تضامني، حتى تجد نفسها ملزمة بتأسيس قيود سلوكية صارمة، فهي من أجل أن تضمن السلام لأفرادها لا بد أن تمنع القتل بينهم، ومن أجل أن تحفظ حقوق كل منهم لا بد أن تمنع سرقة بعضهم البعض الآخر، ومن أجل أن تضمن حق الأطفال بالرعاية لا بد أن تمنع المشاعية في العلاقات الجنسية التي تفكك العوائل، وهكذا.. إذن فموضوع نشوء الأخلاق بسيط ولا يحتاج لتدخل قوى فوق طبيعية، واحترام أخلاق الجماعة من قبل أفرادها، شرط لنيلهم امتيازات العيش ضمنها.

الأخلاق بمثابة الدم لجسد المجتمعات سواء أكانت متدينية أم لا، ومع ذلك يأتيك من يقول لك: إذا كنت تنتقد الدين فهل تقبل أن تفعل كذا وكذا، أو هل تقبل لأفراد عائلتك أن يفعلوا كيت وكيت؟

هذه الأسئلة ساذجة لدرجة مضحكة يا أصدقائي فكفوا عن طرحها رجاء، كفوا عن الزلزال لهذه الدرجة من السطحية.. لأن الأنظمة السلوكية قد تكون دينية/مقدسة، وقد تكون عرفية/تقليدية، وقد تكون قانونية. ما يعني بأن المثقف الذي ينتقد النظام السلوكي الديني، لا يعني، بالضرورة، أنه يرفض النظام السلوكي التقليدي العرفي، أو القانوني، مثلاً.. فليس هناك عاقل يدعو الناس إلى الفوضى؛ هو فقط يرفض المزاعم التي تربط بين الله وبين نظام اخلاقي/ سلوكي معين، لأن هذا الربط يؤدي إلى تجرأ الانتظمة وجودها، والحياء تتطور وحاجات الناس تتغير ما يعني الحاجة لمنظومات أخلاقية سلوكية متغيرة ومتجددة.

بعبارة أخرى: إن الذي يقول بأن الله لم يفرض الحجاب على النساء، لا يدعو إلى العري بالضرورة، أبداً، هو فقط يرفض مجانية الوعي الذي يُقول الله ما لم يقله.

الحاجة ملحة لوقف عقوبة الإعدام

□ **ترجمة المدى**

الناس ينبغي للعراق ان يركز على اصلاح منظوماته الامنية و القضائية لحماية مواطنيه من انتهاكات حقوق الانسان المتزايدة" يؤكد المسؤولون العراقيون عند مواجهتهم للتحديات المتعلقة بعقوبة الاعدام، بان هذا الامر متجزئ في التقاليد العراقية. الا ان منظمة حقوق الانسان الدولية تقول ان انتشار المحاكمات الجائرة و ممارسة التعذيب في المعتقلات و خاصة في القضايا المتعلقة بالأمن القومي و الإرهاب يثير مخاوف جدية و يجعل اعدام الشفافية في تطبيق عقوبة الاعدام امرا فظيحا، حيث لم تعط وزارة العدل التفاصيل قليلة عن الاشخاص الذين اعدمتهم في الاسبوع الاول من تشرين الاول، اذ انها اعلنت

﴿

الاسئلة الجادة بشأن ما اذا كانت المنظومة العدلية في العراق تطبق المعايير الدولية في المحاكمات العادلة، تسلب الضوء على الحاجة الملحة لوقف عقوبة الاعدام. في الراح من تشرين الاول اعدمت السلطات العراقية ستة سجناء دون سابق اذار، و احد عشر آخرين في السايح من الشهر ذاته و ستة ايضا في الثامن منه. استنادا الى تصريح مسؤولين في وزارة العدل يوم ٨ تشرين الاول، تم اعدام ٢٢ شخصا مدانين بهجمات اجرامية و اراهابية مما يجعل مجموع المدومين ١١٩ شخصا لعام ٢٠١٢ و يجعل البلد من اكبر بلدان المنطقة في استخدام عقوبة الاعدام.

﴿

يقول جو ستروك نائب مدير قسم الشرق الاوسط و شمال افريقيا في منظمة حقوق الانسان " ان اصرار السلطات العراقية على تنفيذ سلسلة الاعدامات المثيرة للغضب و في نفس الوقت رفضها للكشف عن الكثير من المعلومات، يشير الى طبيعة النظام العدلي غير الواضح الذي يسبب المتاعب. فبدلا من اعدام

حقوق الانسان العالمية بتحليل جوانب هذا القانون الذي سيوفر عفوا عاما لعدد كبير من المتهمين بغض النظر عن احكامهم. الا ان القانون لن يعفو عن المدانين بالارهاب. من المقرر ان يصوت البرلمان على القانون يوم الاثنين لكن لحد الان لم تتوفر معلومات عما اذا كان القانون سيتم تمريره ام لا.

القانون الدولي لحقوق الانسان يقضي، في حالة عدم الغاء عقوبة الاعدام، بتطبيقه فقط على الجرائم الاكثر خطورة بعد تطبيق المعايير الدولية للمحاكمات العادلة بضمنها حق المدعى عليه بتوكيل محامي كفو يتولى الدفاع عنه لحين اثبات التهمة عليه. تقول المنظمة ان المحاكمات في العراق غالبا ما تنتهك ابسط انواع هذه الضمانات.

منظمة حقوق الانسان العالمية تعارض عقوبة الاعدام في كل البلدان و تحت كل الظروف لأن هذه العقوبة لا تتفق و كرامة الانسان الموروثة، كما ان هذا النوع من العقوبة فريد في وحيثيته و قطعته حيث لا بد ان يقترن به التعسف و التحيز و الخطأ. تقول المنظمة لادب للحكومة العراقية ان تتريث باحكام الاعدام و ان تصدر امرا بابطال الاستخدام الدائم لعقوبة الاعدام او ان تلغيها عن طريق المصادقة على البروتوكول الثاني للاتفاقية الدولية الخاص بالحقوق المدنية و السياسية، و على العراق ايضا ان يأمر باجراء تحقيق متعمق و غير منحاز حول الاعدامات التي تم تنفيذها هذا العام. يقول ستوروك " العراق لديه مخاوف أمنية شرعية الا ان ايجاع اعدام السجناء بشكل عشوائي لن يجعل البلاد اكثر امانا. ان عقوبة الاعدام تزيد العنف في المجتمع، و اذا استمرت الحال على هذه الوتيرة فسرعا ما سيكون العراق ثالث اكثر المستخدمين لعقوبة الاعدام في العالم".

■ **عن : توييكنس**

التأكد ما اذا كان هذان السجنيان من بين السنة الذين اعدموا. ذكرت البي بي سي ان احد الإح عشر الذين اعدموا كان مواطنا جزائريا. بموجب اتفاقية جنيف حول العلاقات القضاة، التي صادق عليها العراق عام ١٩٦٣، فان من حق القنصل او من ينوب عنه رسميا " ان يزور مواثنه السجن في البلد الذي يعمل قنصلا

فيه - سواء المحجوز او المعتقل - للتداول معه و ترتيب تمثيل قانوني له " ذكرت الصحف المحلية ان عددا من المواطنين الاجانب لازلوا في السجون العراقية و ان احد موظفي الاعم المتحدة قد طلب من وزارة العدل العراقية تزويده بمعلومات عن اسباب اعدام عدد من السجناء من مختلف البلدان مؤخرا. بعض المتهمين بالدخول الى العراق بشكل غير قانوني تم الحكم عليهم بالسجن لخمس عشرة عاما حسب التقارير الاعلامية. آخرون حكموا بالاعدام بعد ادانتهم بالارهاب. تقول منظمة حقوق الانسان ان على الحكومة العراقية اعطاء معلومات علنية عن عدد المعتقلين الاجانب لديها. يفرض القانون العراقي عقوبة الاعدام عن ٤٨ جريمة، بضمنها قانون مكافحة الاتجار بالبشر الذي جرى تمريره في نيسان، و جرائم اخرى تقع خارج المعايير الدولية التي تحدد عقوبة الاعدام بالجرائم " الاكثر خطورة"، كما ان السلطات نادرا ما تعلن عن عقوبة الاعدام قبل تنفيذها.

الزيادة الكبيرة في عدد الاعدامات في ٢٠١٢ - التي تجاوزت عددها لعام الماضي البالغ ٦٢ - دعا بعض الناشطين المحليين و اعضاء لجنة حقوق الانسان في البرلمان العراقي للتحكم ما اذا كانت السلطات العراقية تستخدم عقوبة الاعدام لغرض افراغ السجون من السجناء الذين قد يستفيدون من قانون العفو العام المثير للخلافات في البرلمان. نفى وزير العدل حسن الشمري هذه المزاعم. من جانبها قامت منظمة

يحرصون و يخططون و يمولون و كل الذين يساعدون الارهابيين في ارتكاب تلك الجرائم". تقول المنظمة ان هذه التعريفات المبهمة تسمح للسلطات العراقية بفرض عقوبة الاعدام كفيما و عشوائيا عن طريق شمول حتى المحتجين السياسيين المسلمين ضمن النطاق المبهم و الغامض لارهاب.

في شهر آب اعدمت السلطات العراقية معتقلين احدهما سعودي و الاخر سوري بينهم " تتعلق بالارهاب". وفي الثاني من تشرين الاول ذكرت صحيفة سعودية بان سلطات احد السجون في بغداد اخبرت المواطنين الاجانب بانها ستعدمهم قبل عيد الاضحى. لم تتمكن منظمة حقوق الانسان من

٨ تشرين الاول اعلنت فيه الاسماء الاولى لاثنتين من المدومين مدعية بانهما مدانان بعمليات اختطاف و قتل الاربعة الاخرون مدانون بتهم اراهابية حسب ما جاء في التصريح الذي لم يعط اية معلومات عن الذين اعدموا يوم الاثنين. يقول ستوروك " على الحكومة ان تكشف الهويات و الاماكن و وضع كافة السجناء الواقفين في طابور الاعدام و الجرائم المدانين بها و الادلة التي تدعم ادانتهم بالإضافة الى تفاصيل الاعدامات اللاحقة".

ان قانون محاربة الارهاب - الذي تم تمريره عام ٢٠٠٥ - يخول عقوبة الاعدام لأولئك " الذين يرتكبون اعمالا اراهابية" بالإضافة الى " الذين



كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

لا للطلبة .. نعم للنواب !!

بلوانا مع سياسيينا أنهم أنكبنا إلى الدرجة التي يتصورون فيها أننا شعب بلا عقل، ومن السهولة الضحك على ذقوننا كل الوقت. بالأمس اكتشفت وزارة التعليم العالي أن المنحة التي أقرها مجلس النواب للطلبة بـ"كرمه" الحاتمي المذهل لا مخصصات لها في ميزانية الوزارة من الموازنة العامة، ولكي تحل هذه القضية ينطلق على طلابنا المنل الشعبي "جيب ليل واخذ عتابه" !!

أين الحقيقة؟
نص برلماني: أكدت لجنة التعليم النيابية، على مباشرة الحكومة بتوزيع منح الطلبة الجامعيين الشهرية ابتداء من الموسم الدراسي الحالي، مقترحة شمول طلبة الكليات المسائية والأهلية بتلك المنحة. وقال عضو اللجنة عامر عبدالله، ان "وزارة المالية ستباشر دفع منحة الطلبة الجامعيين ابتداء من ١٠ / ١ من العام الجاري"، مبيّنا، ان "المنحة ستكون على النحو الآتي: ١٠٠ ألف دينار لطلبة الدراسات الأولية و ١٥٠ الف لطلبة الماجستير والدكتوراه".
نص حكومي: قال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قاسم محمد انه "لم يتم تخصيص مبالغ مالية لوزارة التعليم من هذا الباب في ميزانية الدولة حتى الآن"، وشدد على أن "الجهة التنفيذية لم تتسلم أية مخصصات في ميزانية ٢٠١٢، وأضاف "ربما ستخصص هذه المبالغ في العام المقبل ويتم توزيعها في عام ٢٠١٣".

نقول أولاً: ان مبلغ المنحة لا يسد الا جزءاً بسيطاً من احتياجات طالب جامعي، ربما لا تكفي للنقل فقط، دك من احتياجات طالب الدراسات العليا الى مصادر ربما يصل سعر كتاب واحد منها الى أكثر مما مخصص له خصوصاً الفروع العلمية منها، واستطيع ان اجزم ان طالب المرحلة الأولى في الجامعة يستهلك قرطاسية أكثر مما يستهلكه أنشط برلماني!

لهذه الشريحة، والتي هي مستقبل البلاد، هكذا مقترض، لا موازنة لمخنتهم فيما ستصرف منح القرطاسية لكل نائب بنحو ٣ ملايين دينار بأسرع من البرق، وسيجدون لها، بأي حال، زاوية في الموازنة بل ربما حتى من أماكن أخرى بالدفع العاجل لبرلمانيين جزء من البني التحتية في البلاد!! وبدون قرطاسيات لن تقوم لنا قائمة وسنبقى عرجانا دون قرطاسية علماء البرلمان واخصاصيه..

لا موازنة للطلبة.. ماذا إن التصريحات الرنانة بانها ستصرف مطلع العام الحالي، هذا يعني أن الذي شرع القانون أراد "جيبان شر" والدليل ان البرلمان لا يعرف ان كانت قوانينه ستأخذ طريقها للتنفيذ أم لا.. بوجود تخصيصات أو من دونها.. وستأتي ميزانية العام المقبل بعد منتصف العام كما في كل ميزانية، وتنتهب المعارك الحامية بين الكتل بسبب ومن دونه، وبين انعقاد البرلمان وعدمه، بوصول النصاب ومن دونه، سنتيه منح الطلبة في المهمل الزمن البرلماني وحتى يأتي ذلك الحين نقول لطلبتنا الأعزاء:
"أكلوا ما دام خولكم بالوجود!!"

أعدادهم تجاوزت الـ ٣٠ ألف في مخيم دوميز

السفير الفرنسي: ننظر بعين التقدير الى المساعدات التي يقدمها الإقليم للاجئين السوريين

□ أربيل / دهوك / المدى

شكر السفير الفرنسي دوني كوير رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لمساعدته ودعمه للاجئين السوريين في المخيم معلناً أن بلاده تنظر بعين التقدير الى المساعدات المقدمة وعلى مستوى عال وخصوصاً أن حكومة الإقليم تسعى جاهدة الى تحسين وضع اللاجئين وهذا شرف كبير للإقليم الذي اخذ على عاتقه هذا الواجب الإنساني المهم.

جاء ذلك خلال لقائه بارزاني بعد زيارته لمخيم دوميز للاجئين السوريين، وتضمني السفير الفرنسي إن يكون المجتمع الدولي في مستوى احتياجات اللاجئين وخاصة أن فصل الشتاء على الأبواب، فيما أكد الرئيس بارزاني أن هذا الواجب يأتي من منطق إنساني وقومي وفي هذا الصدد فإن حكومة إقليم كردستان لا تقصر في تقديم أية خدمات للاجئين وبكل ما لديها من إمكانيات.

وناقش الطرفان مواضيع الاهتمام المشترك في الوضع السياسي العراقي والعلاقات الخنائية، وقيّم الرئيس بارزاني عالياً دور فرنسا والدعم الإنساني لشعب وحكومة فرنسا إزاء المسألة الكردية والتجربة الراهنة في كردستان وتضمني ان تصل العلاقات بين الجانبين الى مديات أوسع مبدئياً استعداد الإقليم لتقديم كل التسهيلات اللازمة في هذا المسعى.

وبحسب إحصائيات مديرية الهجرة والمهجرين في محافظة دهوك فإن عدد اللاجئين السوريين الذين وصلوا الى مخيم دوميز (١٥ كلم جنوب غرب محافظة دهوك) قد تجاوز الثلاثين ألف شخص وذلك بعدما تصاعدت وتيرة أعمال العنف التي تشهدها سوريا الآن. إسماعيل اسلام مدير الإدارة في مديرية الهجرة والمهجرين في محافظة دهوك



بارزاني يستقبل السفير الفرنسي

ذكريتي وأتمنى لو جلست معهم مرة أخرى. وتابع أبو محمد قائلاً "إننا هنا لسنا بحاجة إلى مؤون وخيام فكل شيء منوفر الآن لكننا بحاجة إلى وطن نؤوي إلى أحضانهم ونرتمي فوق ترابه ونحس بوجودنا أيضاً داخل خيمتهم التي بالكاد تسعهم وأضاف الجهات المشرفة على المخيم أن يسرعوا بتوفير الخيام لنا قبل هطول الأمطار".
أبو محمد الذي وجدناه يتمشي في المخيم مستنداً على عكاز قال "نحن هنا في أمن وأمان لكننا بانتظار أن يتم إسقاط النظام السوري كي نعود إلى ديارنا فقد تعبنا من العيش تحت هذه الخيام وداخل هذا المخيم وصراخ الأطفال.. وقد اشتدقت إلى عملي كما دائرة البريد كما أن جلساتي المسائية في المقهى مع أصدقائي ما زالت تدغدغ

القادمون الجدد الى المخيم يعانون من مشاكل عديدة أبرزها الوقوف في طوابير طويلة لتسجيل أسمائهم إضافة الى مشاكل أخرى مثل الكهرباء والماء والحشرات بحسب قول منى إبراهيم التي أضافت "نحن بحاجة الى ماء وكهراء وحمامات وأدوية لان الأدوية التي توزع علي الكبار هي نفسها التي تعطى للصغار". اما الذين قدموا قبل شهرين فإنهم يعيشون في أوضاع وظروف جيدة بحسب قول فادي احد الذين قدم قبل أكثر من شهرين مع عائلته "الظروف هنا جيدة بالنسبة إلى ونحن نحصل على المؤون والملابس والمنظفات تساعدنا كثيراً كما أنني اعمل خارج المخيم لأكسب قوتي وأزيد من دخلي هنا". في حين تقول سوزان

مذكرة تفاهم مع دبي لتأسيس "بورصة" أربيل

□ أربيل / المدى

الغنية والخيرات اللازمة لتأسيس سوق أربيل للأوراق المالية". وأوضح البيان ان "الزيارة شملت برنامجاً تعريفياً متكافاً امتد على مدى يومين جرى خلاله إطلاع أعضاء الوفد الزائر على مختلف جوانب العمل في أسواق المال". مؤكداً ان "الجانبين وقعوا في ختام الزيارة مذكرة تفاهم تمثل إطاراً عاماً يوضح مجالات التعاون المشترك، وسيل تقديم المساعدة الفنية من جانب سوق دبي المالي لتأسيس سوق المال في أربيل". وأكد البيان ان "البرنامج التعريفي تناول مقدمة

أثفرت الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى من اقليم كردستان الى سوق دبي للأوراق المالية توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين، يقدم بموجبها سوق دبي المساعدة والخبرات الفنية اللازمة لتأسيس سوق أربيل للأوراق المالية. وجاء في بيان للسوق، ان "سوق دبي المالي استقبل وفدا رفيع المستوى من إقليم كردستان في إطار اتفاق بين الجانبين يقدم بموجبه سوق دبي المالي المساعدة

نواب كردستانيون يسحبون توابعهم من تشريع

قانون يمنع الإساءة إلى المقدسات



□ أربيل / المدى

قانون لن يشملهم، في هذه الحالة الموضوع لن يحل بهذه الطريقة".

واعد برلمان كردستان منتصف ٢٠١٢، مشروع قانون يمنع الإساءة إلى المقدسات، وجاء هذا التوجه بعد أن قامت مجلة جربة (همسة)، التي تصدر في أربيل، بإعادة نشر صورة "إهانة للدين الإسلامي". ويجزم مشروع القانون "سب الذات الإلهية والتهمك عليها" و "سب وإهانة وتصوير الأنبياء بشكل غير لائق".

وينص مشروع القانون على عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات وإغلاق وسائل النشر بسبب جرائم فضفاضة الصياغة من قبيل "تصوير الأنبياء بشكل غير لائق". واثار مشروع القانون ردود افعال كثيرة من الوسط الصحفي والمنظمات المدنية في الإقليم، إضافة إلى دعوة منظمة هيومن رايتس ووتش برلمان كردستان بعدم تشريع هكذا قوانين.

حكومة الإقليم: نفط كردستان لكل العراقيين

□ أربيل / المدى

أعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، ان سياسة قطاع النفط والغاز قد قطعت شوطاً جيداً، مضيفاً: فضلاً عن الاستمرار في هذا النهج، نسعى للعمل بمزيد من الشفافية في هذا القطاع، وتسخير عائدات النفط بشكل أفضل لخدمة مطالب واحتياجات المواطنين.

جاء ذلك خلال زيارة عماد احمد، لوزارة الموارد الطبيعية في الإقليم، واشرف على اجتماع حضره وزير الموارد الطبيعية أنثي هورامي واعضاء مجلس الوزارة. وأضاف عماد: ان من ضمن خطط حكومة الإقليم هو إيلاء مزيد من الاهتمام بقطاع النفط والغاز لتأمين الطاقة في الإقليم ذاتياً وتأسيس بنية

أول طيار كردي يلتحق بالكلية الملكية البريطانية

□ أربيل / المدى

أصبح الشاب الكردي نلشاد ستار الحائز على المرتبة الأولى على مستوى العراق لنيل الترشح لدخول الكلية الملكية البريطانية كأول ضابط طيار كردي، والذي تأهل للانتساب الى هذه الكلية من بين ٦ ضباط عراقيين آخرين. وبهذه المناسبة استقبله رئيس برلمان كردستان الدكتور أرسلان بايز بمكتبته الرسمي وأكد أرسلان أثناء اللقاء "أنه من نوعي الفخر لنا ان يكون هناك شاب كردي على مستوى عال في أحد الجوانب العسكرية المهمة، ندعوه إلى أن يحفظ هذه المكانة الرفيعة التي حققها من خلال تطوير أدائه وقدراته خاصة وأنه من المقرر أن يتوجه نهاية العام الجاري الى بريطانيا لدخول الكلية الملكية هناك كضابط طيار ويواصل دراسته العليا هناك". وأضاف "أن تحقيق هذه الدرجة العالية سيجعل الشاب الكردي مسؤولياً أكبر لخدمة بلده، ونأمل أن يحقق نصراً أكبر يحفز بقية شباب كردستان على خدمة شعبيهم". وقدم رئيس البرلمان خلال اللقاء نصائح للشباب الكردي، وفي المقابل وعد الضابط الطيار بأن يبذل كل جهوده لتطوير أدائه من أجل خدمة شعبه. وفي ختام اللقاء قدم رئيس البرلمان تذكارة عبارة عن شعار البرلمان لهذا الشاب.

قدرته على استقطاب الاستثمارات الأجنبية"، موضحاً ان "الأمر يسعدو بالنفع على تطور ونمو العديد من القطاعات الاقتصادية". و نكر البيان ان رئيس مجلس إدارة بورصة اربيل عبدالله عبد الرحيم، قال "سنا تعاوننا كبرياً ورتبة صادقة في المساعدة في إطلاق سوق الأوراق المالية في كردستان"، مضيفاً "وجدنا أنه من الضروري إطلاق البورصة الجديدة الاستفادة من التجارب الرائدة لدولة الإمارات بوجه عام وإمارة دبي على وجه الخصوص في مجال أسواق المال".



متينة لقطاع النفط تعتمد على أسس واضحة، مشيراً إلى ان سياسة حكومة الإقليم هذه جرت وفقاً لقانون النفط والغاز في الإقليم والمستور العراقي، مؤكداً ان الخبر الذي يأتي من نطق ليس لغائده شعب كردستان فقط وإنما لغائده جميع الشعب العراقي، وإننا عملنا بشكل دستوري

ريكات حمه رشيد تعرضه لأية ضغوط، وأكد أن الوزارة لا تسمح للصيادلة باستيراد أية أدوية رديئة او ذات نوعية متدنية وإدخالها الى الإقليم.

كردستاني نوي: ٥٤ مليار دينار لإصلاح خطوط الكهرباء الأخرارية

صحيفة "كردستاني نوي" كتبت ان وزارة الكهرباء في اقليم كردستان استوردت ٤٥٠ سيارة لإصلاح خطوط الإيظالية وقد وصلت ١٣٠ منها الى الإقليم يوم الأحد الماضي. وأضافت الصحيفة ان كلفة هذه الصفقة بلغت ٥٤ مليار دينار عراقي، وأشارت الصحيفة إلى ان هذه السيارات تتميز بمواصفات خاصة لحماية أرواح العاملين وتسهيل عملهم في تصليح وربط الخطوط الكهربائية. ونقلت الصحيفة في خبر آخر عن المدير الإداري لمعرض اربيل الدولي هادي عمر قوله ان المعرض سيفتتح بمشاركة ٨٥٠ شركة تتوزع من ٢٠ دولة.

وأوضح انه من الناحية القانونية اذا مضت على غياب الشخص أربع سنوات فإن ذويه يمكنهم البدء بالإجراءات القانونية والحصول على شهادة وفاة، وأضافت الصحيفة ان ذوي المغيبين نظمو تجمعاً الأحد امام مبنى البرلمان في مدينة أربيل للمطالبة بمعرفة مصير أبنائهم.

جاودير: الداخلية غير مخولة بترخيصات الأديوية

تنقل صحيفة "جاودير" عن ريباز فتاح عضو لجنة الصحة في البرلمان الكردستاني قوله إن الأربعين طناً من الأدوية التي وضعت السلطات اليد عليها في نقطة حدود باشماغ كانت مجازة من قبل وزارة المالية باعتبارها شحنة ترانزيت تذهب الى إيران، وأكد ان وزارة المالية غير مخولة بإجازة دخول الأدوية بل ان وزارة الصحة هي الجهة المسؤولة، وأضاف فتاح ان الوزراء يتعرضون إلى ضغوط من قبل المسؤولين بعد وضع اليد على أي شحنة بسبب عدم توفر الشروط الصحية فيها. فيما نفى وزير الصحة الدكتور

الكردستاني وعضو لجنة الدفاع في البرلمان العراقي قوله ان المراقبين السياسيين لاحظوا العجلة في ابرام صفقة السلاح مع روسيا خصوصاً وان العراق يسعى الى امتلاك المزيد من الاسلحة غير المشروطة بكيفية الاستعمال. الى ذلك كتبت الصحيفة ان لدى العراق ٤٦٧ صفقة سلاح مع الولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع الأمريكية اشارت الى ان قيمة هذه العقود بلغت ١٢ مليار و ٣٠٠ مليون دولار وهو ما يؤكد عمق العلاقة التسليحية والتعاون العسكري بين العراق والولايات المتحدة.

ثاويته: لجنة تتابع مسألة المغيبين

ونقلت صحيفة "ثاويته" عن محمد قرداغي سكرتير مجلس وزراء الإقليم نقيه ما نقل عنه من أن المغيبين في الحرب الداخلية بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي من منتصف التسعينات لم يبق منهم أحباء. وأكد قرداغي أن هناك لجنة تتابع مسألة المغيبين وانه لا علم له بهذا الملف،

وأضاف قادر أن أربعة أشخاص يشتبه أنهم توفوا بالمرض ثلاثة في السليمانية وواحد في أربيل.

ياس: أسلحة روسية للعراق بلا شروط

نكرت صحيفة "ياس" ان العراق ينوي شراء ٣٥ طائرة هليكوبتر روسية الصنع. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها ان الاسلحة التي سيشتريها العراق كانت قد أعدت الى سوريا ولكن الاوضاع في سوريا لم تمكنها من شرائها وان ايرن عملت على الضغط على العراق من اجل شرائها لحسابه لكي لا تتضرر روسيا. فيما نقلت الصحيفة عن عضو لجنة الدفاع في البرلمان العراقي شوان محمد قوله إن البلدان الأخرى غير روسيا تشتترط في بيعها الاسلحة ان لا تستخدم أولاً ضد الشعب وثانياً أن تكون للدفاع وليس للهجوم لكن روسيا تبيع الاسلحة دون شروط وهو ما شجع العراق على التوجه اليها. وقالت صحيفة خبات عن شوان محمد طه عضو التحالف

ميديا: ٣٥ مستشاراً في البرلمان يقبضون رواتب بلا عمل!

صحيفة "ميديا" اشارت الى ان هناك ٣٥ مستشاراً في البرلمان لا عمل لهم ويتسلمون شهرها رواتب مستشارين من البرلمان. ونقلت الصحيفة عن عضوة البرلمان الكردستاني بيمان عز الدين قولها إن هناك ٣٥ مستشاراً في البرلمان لا يعرف احد عملهم واختصاصاتهم وفي اي لجنة يعملون ولاي كتلة تابعين. وأضافت ان الكتل الأربعة في البرلمان رفعت مذكرة الى رئاسة البرلمان لتحديد عمل واختصاص هؤلاء لكي يتسنى للجان البرلمان الاستفادة منهم وإلا فإنهم سيكونون هامشيين وعديمي الفائدة. وتقول الصحيفة في خبر آخر إن وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان لا تستبعد ظهور إصابات بالكوليرا في اربيل ودهوك. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الوزارة الدكتور خالص قادر قوله ان الوزارة لم تسجل اية إصابات بالكوليرا في المحافظتين ولكنه لم يستبعد ظهورها، وأشار إلى ان حالتين غير مؤكدتين ظهرتنا في أطراف اربيل،

المواطنون مستاوون من تأخير بدء الدوام الرسمي

الكثير من الموظفين يباشرون دوامهم بالأكل

□ بغداد/غضران حداد

يراجع المواطن البسيط معاملاته في الوزارات والدوائر الحكومية من مختلف مناطق بغداد ومن شتى محافظات العراق ليقيم في طاوور التفتيش الذي له أول وليس له آخر تحت ذريعة ضبط الأمن ، وحين يبدأ الدوام عليه أن ينتظر مجدداً ووقتاً آخر وتحت ذريعة أخرى تقول " الموظفين الكرام يتناولون الإفطار !"



طوبير تنتظر انجاز معاملات

، ولا ادري أي عمل هذا في ظل الروتين الممل من الانتظار والتأخير في انجاز معاملات المواطنين حسب قوله. وأشارت الصحفية أنوار أكرم " نعم موجودة هذه الحالات في القطاعين الخاص والحكومي ولكن في المؤسسات الحكومية أكثر. " وتضيف " والقضية لا يمكن تعميمها أبداً على كل الموظفين فالبعض منهم يحترمون مهنتهم مشيرة " لا بأس لو يأتي الموظف الى الدوام بوقت مبكر للإفطار لكن شرط ان لا يؤخر أو يأخذ من الوقت المخصص للعمل لأن ذلك سيؤثر على اقتصاد البلد بشكل أو بآخر. "

وتضيف " إحدى المفتشات خرجت على إثر احتجاجاتنا من التأخير وقالت بعصبية: (إننا ننتظر البيض حتى ينضج على جهاز الهبتر، ونفطر ونبدأ بتفتيشكناً جميعاً. " وتضيف بالم " كلنا ضحكنا فشرُّ البلية ما يضحك للأسف هذا حالنا نحن المراجعين" حسب قولها . الى ذلك أشار الإعلامي ياسر ستار بقوله لـ " المدى " : مع كل الأسف هذه السلوكيات مستقلة كمرض السرطان الذي ينهش في مفاصل الوزارات والدوائر. " ويضيف " بل الطامة الكبرى أنه في حدود منتصف النهار يبدأ كسل الموظفين وكأنهم تعبوا من العمل

الإقسام الداخلية جاءتني الجواب : المشرفات في مجمع هذا القسم هن الآن يتناولن الفطور. " ويضيف : حين راجعت للمرة الثانية لدفع أجور السكن صادفني التأخير نفسه والحجة ذاتها هي أن المديرة والمشرفات يتناولن الإفطار! " وأشارت المواطنة نريم أحمد من باب المعظم بقولها " راجعت مجلس محافظة بغداد لإكمال معاملة بدأت بها منذ مدة ومع بدء الدوام الرسمي فوجئت انني لست الوحيدة التي تنتظر خارج غرفة تفتيش النساء والسبب في وجود هذا الزخم من النساء أنَّ المفتشات يتناولن الفطور. "

العراقي الذي هو متدهوراصلاً من جراء الفساد المالي والإداري بعد التغيير في ٢٠٠٣ حسب قوله. استياء المواطنين الى ذلك ، عبر العديد من المواطنين عن استيائهم من هذه الظاهرة. المواطن علي غازي من مدينة الموصل يقول لـ " المدى " : جئت يابنتي لإكمال معاملة مديرية الأقسام الداخلية جامعة بغداد لإسكانها في مجمع الجادرية لإسكان الطالبات، وبقيت أنتظر حتى الساعة التاسعة والنصف وحسب طلبت الإسراع بتقديم الاستمارة للملأها والتوقيع على التعهد وغيرها من الإجراءات لمديرية

هذه الظاهرة بدأت بعد التغيير في ٢٠٠٣ واستفحلت في معظم الوزارات والدوائر الحكومية . لوي أمين قال في حديثه لـ " المدى " : لو نحسب بأن كل موظف يأخذ من الوقت المخصص لساعات العمل في بداية الدوام نصف ساعة كحد أدنى ونضربها في عدد الموظفين ونحسبها على مدى أيام الأسبوع أو السنة سنجد أن هنالك المئات من عدد الساعات لهدر الوقت. ويضيف " ألا يكفي وجود العطل الكثيرة الرسمية وغير الرسمية على مدار العام؟ مشيراً " أن الحكومة المركزية كريمة جدا في اهداء الساعات لأجل راحة موظفيها وهذا كله يؤثر في عملية الاقتصاد

لجنة إعمار قضاء الزبير تشكك بمشروع مجاري القضاء والمهندس المقيم يرفض الكشف عن التصاميم !

□ البصرة/ ريسان الفهد

كشفت رئيس لجنة التطوير والإعمار في قضاء الزبير عن رفض دائرة المهندس المقيم في مشروع مجاري الزبير عن الاطلاع على التصاميم التي تم المصادق عليها من قبل وزارة البلديات لمشروع مجاري الزبير الذي بدأ تنفيذه ..

وقال المهندس علي عزيز الخفاجي في بيان تلقته المدى ان " ان تفاصيل المشروع لا تزال مجهولة ، والسبب ان دائرة المهندس المقيم ترفض تزويدنا بالمخططات والدراسات التصميمية المتعاقد عليها مع الشركة المنفذة وحسب أوامر الوزارة .

وأوضح : لا يمكننا التكهن بان هذا العمل مطابق للعقد ما لم تكن لدينا تلك الدراسات والمخططات المصادق عليها من الوزارة حصرا والتي قامت الشركة بأجراء المسوحات وعلى ضوئها وضعت شبكة الأنابيب واقطارها.

وأشار الخفاجي ان وجهة نظرنا بالعمل المنجز انه تم على ضوء اجراءات هندسية خاطئة ولذلك ان العمل السابق مرفوض لوجود اخطاء جسيمة تبرر رفضه هندسيا .

وتابع : ان عمر المشروع التشغيلي هو ٢٥ سنة وهذا يعني ان في الحسابات التصميمية ان العوامل المسيطرة على تحديد الأقطار بالنسبة لأنابيب في المجاري هي احتساب كمية الاستهلاك البشري للماء ومخلفاته الصلبة مضروريا في عدد الدور السكنية وكذلك في عدد السكان وتدخل عوامل الميل وسرعة الجريان والعمر التشغيلي للمشروع وغيرها من العوامل لتحديد قطر الأنابيب ولا احد يستطيع ان يقول إن هذا الأنابيب مناسب ام لا بسبب ان هناك معادلة هندسية على كل انبوب من التصميم ونظرا لامتناع الشركة عن اعطائنا التصاميم فنعدك نك بحكم المجهول .



يريد ان يزوق واجهات العمارات والإبنية بالسوان واشكال عجيبة غريبة لا تمتد الى الذوق ولا الى روح بغداد بأي شكل؛ معظم شوارع بغداد بحاجة الى تطوير ولكن وفق رؤية علمية ومدروسة ومتفق عليها من قبل مجموعة من المماريين المعتمدين وليس بشكل عشوائي وفردى ومزاجي جعل اللون البرتقالي هو الطاغى في صبغ البينايات وتغطية أكثرها بالاكوبوند المزركش بطريقة فجأة بعيدة عن الذوق مما يشكل تلوثا بصريا يسود هوية هذه المدينة المكتوبة بهذه المشاريع العشوائية عديمة الذوق والسبب الرئيس في كل ذلك هو الفساد وعدم وجود آلية حقيقية لتطوير عاصمتنا السكنية التي غطتها المزابل والأوساخ والإهمال.

رئيس لجنة الخدمات النيابية فيان دخيل قالت لـ "المدى" ان "البلد بحاجة الى تصافر جهود المؤسسات الحكومية وأمانة بغداد ومؤسسات المجتمع المدني من اجل النهوض بالواقع الخدمي في بغداد وعموم العراق. "نمتلك المعلومات الكافية عن تطوير شوارع بغداد ومن ضمنها شارع ابو نؤاس، اذ قدمت الامانة مجموعة من الخرائط والصور والرسوم للاعمال في الشارع وكل ما يتعلق بتطوير الشارع وستقوم الامانة بتطوير وتأهيل شوارع اخرى تباعاً ، مبينة أن الشركات التي تتعاقد معها امانة بغداد تراعي مسألة الحفاظ على جمالية الشارع والاهتمام بالاماكن التراثية والقديمة لما لها من أهمية كبيرة مع إضافة لمسات توأكب التطور الحاصل في ميادين البناء والعمران". وأكدت ان "كل الجهود التي تبذل من قبل المواطن في مدينة بغداد وكل المدن الاخرى هي جهود يشكرون عليها اذا ما كانت تصب في المصلحة العامة".



حملة تنظيف (ارشيف)

وتتضمن الحملة فعاليات توعوية وربما محاضرات عن النظافة والبيئة وعن الصحة العامة للفرد . فيما أوضحت الناشطة المدنية شروق العيايجي ان "المشاريع التي تقوم بها امانة بغداد غير خاضعة لدراسة علمية مستفيضة ولا تأخذ بنظر الحسبان هوية بغداد العمرانية والحضارية، المشاريع هذه تخضع الى أمزحة فردية وفي اكثر الاحيان يتم تجاهل اهم الامور التي تعد من الحرمات مثل قطع الاشجار المعمرة وتجريف المساحات الخضراء التي تشكل رئة بغداد على دجلة الوحيدة في حين يمكن تطبيق مثل هذا المشروع على مناطق اخرى كثيرة على دجلة تعاني من الإهمال

المستلزمات يصعب الحصول عليها بجهودنا الشخصية نحتاج للدعم من اجل خدمة عامة وليس دعما من اجل مصلحة حزبية او سياسية". وأوضح "سندباد العمل الميداني بطريقتين، الأولى هي اختيار إحدى الجامعات الكبرى لتتقيف شريحة الشباب الذي يعد اهم مكون في المجتمع من حيث التأثير على الأسرة والأصدقاء، والطريقة الأخرى اختيار منطقة معينة في بغداد بعد ان نحصل على المستلزمات والمتطلبات الضرورية من اجل حملة التنظيف ونقوم بالحملة في تلك المنطقة ونطمح الى حملات اخرى بعد اتمام الحملة الأولى. "

عمار الجابري صحفي وناشط مدني مؤسس مجموعة (من اجل بغداد أنظف) قال لـ "المدى" "نحن مجموعة شباب نعمل في مجالات مختلفة بدأنا تأسيس تجمع مدني من اجل تنقيف الشارع العراقي بشأن موضوع النظافة ومساندة امانة بغداد بعملهم في حملة تنظيف وتوعية". و اضاف : ان "جهودنا شخصية والتفاعل كبير وهنالك اشخاص أبداوا رغبة كبيرة بالتعاون معنا واستعدادهم للمشاركة الفعيلة، إذ وصل التجمع الى اكثر من ٧٠٠ شخص خلال فترة قياسية ونحتاج للدعم المادي والمعنوي من اجل تفعيل الدور المهني فنحن على اعصاب حملة توعية وحملة عمل ميداني وكلاهما يحتاج

المرحلة الأولى نفذتها شركة أمريكية والثانية سلّمت إلى شركة إيرانية مشروع ماء الناصرية يصطدم باعتراضات العشائر

□ الناصرية / حسين العامل

باشرت الملاكات الإدارية في دائرة ماء ذي قار بتسليم مواقع مشروع ماء الناصرية الكبير الى شركة كيسون الايرانية وذلك لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع التي تقدر تكلفتها بـ ١٨٤ مليار دينار . وأوضح عبد الحسين هادي هجر المحاون الفني

يرون أن بغداد بحاجة إلى عقلية حضارية للنهوض بها

مجموعة من الشباب يبدأون حملة من الجامعات للنظافة

□ غضنفر لعبي

700 شاب وشابة ، جمعهم حب "بغداد" أطلقوا حملة في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) راغبين بالعمل الطوعي في حملة لتنظيف وتأهيل شوارع بغداد ، مؤكدين استعدادهم للتعاون مع أمانة بغداد من أجل حملتهم .

مستلزمات يصعب الحصول عليها بجهودنا الشخصية نحتاج للدعم من اجل خدمة عامة وليس دعما من اجل مصلحة حزبية او سياسية". وأوضح "سندباد العمل الميداني بطريقتين، الأولى هي اختيار إحدى الجامعات الكبرى لتتقيف شريحة الشباب الذي يعد اهم مكون في المجتمع من حيث التأثير على الأسرة والأصدقاء، والطريقة الأخرى اختيار منطقة معينة في بغداد بعد ان نحصل على المستلزمات والمتطلبات الضرورية من اجل حملة التنظيف ونقوم بالحملة في تلك المنطقة ونطمح الى حملات اخرى بعد اتمام الحملة الأولى. "

محييات

عشوائيات البصرة تتوالد

□ البصرة / سليم الوزان

لا تحتاج المنازل العشوائية في البصرة الكثير من الوقت لتشييدها، إذ يكفي وضع سياج من الأجر المستعمل أو الطين وسقفها بالأخشاب ليكون لدى المرء بيتا جاهزا للسكن.

تدقق النازحين والمهجرين إلى البصرة من محافظات الجنوب والوسط ولد عشوائيات جديدة يطلق عليها السكان تسمية "الحواسم" وهي التسمية التي أطلقها صدام حسين على الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣، حيث استخدمها العراقيون لاحقا لوصف السراق الذين نهبوا الممتلكات العامة وامتدت لاحقا لتشمل الساكنين في دوائر الدولة.

أسباب نزوح الحواسم إلى المدينة كثيرة ومتعددة بعضها يتعلق بالفتور على عمل وأخرى تتعلق بمشكلات أمنية وطائفية في بغداد ومدن أخرى.

ويشكو بعض أرباب العمل صعوبة التحرك في مناطق الحواسم ويقول المحاول حاتم المحسن إنهم عندما حاولوا المباشرة بتنفيذ مشروع مجاري منطقة سبخة العرب في مركز المحافظة فوجئوا بوجود ٣٥ وحدة سكنية تحتل المكان حيث عجزت لجنة التجاوزات عن حل القضية.

ويضيف "أبلغتنا اللجنة بأن علينا التفاوض مع ممثل عن العائلات الذي أكد لنا أنهم محميون من جهة حزبية وعشائرية وعدتهم بتملك تلك الأراضي في مقابل مناصرتهم لها، وبعد مفاوضات توصلنا إلى اتفاق يدفع ٥ ملايين دينار تعويضا لكل عائلة". المفاجأة التي ظهرت بعد الجرد الأول للمنازل هو تزايد عدد البيوت وظهور منازل تم تشييدها في بضعة أيام.

ويبرر مكي التميمي مسؤول لجنة رفع التجاوزات في محافظة البصرة التلكو في علمهم بالتهديدات التي طالت معظم موظفي لجان رفع التجاوزات قائلا "أنا شخصيا تعرضت للضرب والاعتداء في داخل داري، كما أن بعض موظفي لجان التجاوزات يتعرضون للامر ذاته". وتضم لجان إزالة التجاوزات في البصرة ٣٥ موظفا، لكن عددهم لا يسد الحاجة في المحافظة فضلا عن عدم

توفر الأليات وعربات النقل والحماية الأمنية اللازمة.

و يضيف التميمي "نحن لا نملك غير جرافة واحدة تنتقل بين مناطق البصرة التاسعة لهم دور المتجاوزين والأمر يعود إلى إهمال الحكومة المحلية إضافة إلى عدم تعاون البلدية".

حواسم البصرة يعيشون اليوم في مقر القيادة البحرية الذي تم تدميره عام ٢٠٠٣، كما شيد بعضهم المنازل بالقرب من الخطوط الناقلة للنفط في الشعبية غربا، وتعطل بناء مستشفى تابع لجامعة البصرة بفعل العشوائيات كما تأخر رسو بارجة منتجة للكهرباء في ميناء المعقل للسبب ذاته.

عدد العشوائيات قفز من ٢٠ ألف وحدة سكنية عام ٢٠١٠ إلى ٤٤ ألف وحدة عام ٢٠١٢ إضافة إلى ٥٨ ألف محل وورشة عمل عشوائية بحسب آخر تصريح لمحافظ البصرة خلف عبد الصمد. مسؤول لجنة التجاوزات لا يتردد في التأكيد أن العدد ناهز ٦٠ ألف وحدة

□ كربلاء / محمد حميد الصواف

بدأت أم محمود بالصراخ والبكاء حينما أخبرها أحد العاملين في مكاتب الصيرفة أن العملة البولندية التي بحوزتها من "الزلوتي" كانت مزورة وأنها وقعت ضحية لإحدى مصائب النصب والاحتيال. المرأة المسكينة خسرت أكثر من خمسة ملايين دينار عراقي قبل أن يتم القبض على العصابة المذكورة مؤخرا إثر احتيالها على الكثيرين من المواطنين ومكاتب الصيرفة.

وأم محمود هي سيدة أعمال تتاجر بالالبسة المستعلة في مدينة كربلاء، وسبق لها أن قامت بعدة صفقات مربحة في تبادل وتصريف العملة الأجنبية مع بعض السياح، حتى قامت عصابة من ثلاثة أشخاص بالاحتيال عليها وسلبها أموالها بطريقة لا تخلو من الدهاء.

وتقول "غالبا ما كنت أقوم باستبدال العملات الأجنبية للوافدين إلى كربلاء من الخليجيين والإيرانيين للحصول على الربح بفارق العملة التي كنت استبدالها بسعر أقل من سعر الصرف في البنوك ومكاتب الصيرفة".

إلى

أصحاب المحال وبعض الباعة الجوالين لتصريف

عملتهم بقيمة أقل من قيمتها خصوصا عندما تكون مكاتب الصيرفة مغلقة أثناء العطل أو في استراحة الظهيرة. وراجت لعدة أشهر في أسواق كربلاء نشاطات ما يسمى بـ "عصابة العملة البولندية" حتى بلغ الأمر إلى إصدار مديرية الشرطة تحذيرات للمواطنين ومكاتب الصيرفة من مغيبة السقوط ضحية لعمليات النصب والاحتيال التي قامت بها تلك العصابة. أم محمود تروي تفاصيل ما حدث لها مع العصابة البولندية بالقول "كان أحد أفراد العصابة يرتدي ملابس خلدجية ويتكلم بذات اللهجة، ويذعي أن لديه أموالا يروم توزيعها على الفقراء، وكان يبحث في السوق عن شخص يبادل معه عملة بولندية بأخرى عراقية مدعيا أن جميع مكاتب الصيرفة أغلقت أبوابها ظهرا". وتؤكد أم محمود أن ظاهرة تفريق الأموال على الفقراء من قبل الزوار الأجانب مألوفة جدا في كربلاء وهو ما أبعث الشك عن الرجل وتضيف "دفعني الرغبة في الربح إلى المبادرة بعرض استبدال أمواله، وأثناء حديثي مع حامل العملات البولندية شاركتنا الحديث المارة وقال إن فئة ١٠٠ زلوتي بولندي تساوي

في مدينة الرمادي غرب بغداد موظفا بعقد عمل في معمل الفوسفات بمنطقة عكاشات ثم في محافظة كربلاء سابق

ستوتة ومهن أخرى متفرقة قال :

"بعد عدوتي للبصرة وجدت نفسي وأنا في الخمسين معيلا لأسرة من أربع بنات في المدارس أبدأ من الصفر وبعد إقامة قصيرة لدى أقارب لي اضطررت لشراء أحد بيوت الحواسم لإيواء عائلتي". يؤكد محسن وهو يدخن سيجارة رخيصة.

ويضيف "لم أتمكن من شراء بيت فبالأسعار مرتفعة جدا وأصغر بيت في منطقة الحيائية الشعبية يبلغ سعره مئة ألف دينار، كما إن الإيجارات مرتفعة وإعالة عائلتي تتطلب مني العمل ليل نهار".

فؤاد عبد المهدي عامل بناء يسكن هو الآخر في أحد مجتمعات الحواسم ويقول "أسكن مع زوجتي وطفلي في حي الحواسم في العشار حيث اشترت البيت من أحد الأشخاص بثمانية ملايين دينار ووسعته قليلا، لكن بعد ستة أشهر داهمتنا الشرطة ولجنة رفع التجاوزات وبدأوا بإطالق النار في الهواء بعدما تطور الموقف لنشجار وتهديدات".

ويضيف لقد طلبوا منا الرحيل وقالوا إن الحواسم الأصليين أي الذين تولت لجان من المحافظة تسجيل أسمائهم هم وحدهم المشمولون بالتعويض بمبلغ خمسة ملايين دينار أما نحن فلعيننا الرحيل لأن الأرض تابعة للدولة وهناك مشاريع ستقام عليها".

ويؤكد أنه لو يترك المكان لأنه لا يملك مكانا يذهب إليه "أفضل أن يهدوا السقف على رأسي فقد استندت من أقاربي وأصدقائي لشراء هذا المنزل". أسواج المهجرين والنازحين إلى البصرة رفعت أسعار الأراضي والبيوت العشوائية حتى بلغ سعر البيت الواحد بسقف صفيح في مركز المدينة عشرة ملايين دينار، ولم يفت دلالي العقارات الدخول في اللعبة. وتشبه هذه الأحياء الرمال المتحركة، ففي بعض الأماكن التي جرى تعويض المتجاوزين فيها شرط إخلاء المكان قفز هؤلاء إلى أماكن أخرى وكونوا عشوائيات جديدة.

العصابة البولندية تخيف مكاتب الصيرفة في كربلاء

تتفق على البدل النقدي، ليعود شخص آخر بعد منتصف النهار لنفس الغاية التي أتى بها صاحبه مدعيا انه يعمل في نفس الشركة التي ذكرها الأول". ويؤكد الزبيدي أنه قام بتبديل المبلغ بعد مناقشة طويلة مع المحتال بعدما اتصل بمكتب صيرفة في بغداد لمعرفة القيمة النقدية للعبة. ويضيف "قمت بإحصاء المبلغ بجهاز كشف العملة واثبت أنها غير مزورة، لكن وللأسف الجهاز يكشف العملة المزورة فقط وليست الساقطة تقديا فلم أدرك ذلك إلا بعد عدة أيام".

شرطة كربلاء التي أقلت القبض على العصابة المذكورة خلال قيامها بمحاولة احتيال جديدة، أكدت في تحقيقاتها أن العملات المضبوطة بحوزة العصابة غير مزورة، إلا أنها ساقطة تقديا منذ سنوات، حيث قامت السلطات البولندية باستبدالها بفئات نقدية جديدة. وعلى إثر تزايد عمليات السرقة والاحتيال الزمت الشرطة أصحاب مكاتب الصيرفة باتخاذ إجراءات أمنية مشددة كنصب الكاميرات وعدم التعامل مع الأجانب أو الغرائب مجهولي محل الإقامة.

العاملين في مكاتب الصيرفة أكدوا لـ "نقاش" خوفهم من التعامل مع الوافدين الأجانب إلى المدينة، مؤكدين وقوع بعضهم ضحايا لعمليات سرقة واحتيال محترفة إلى جانب انتشار الكثير من العملات المزيفة في الأسواق.

ويقول الصيرفي ياسر علوان إن "أعدادا من المحتالين واللصوص الأجانب يفدون إلى كربلاء بحجة زيارة العتبات المقدسة، مستغلين احترام الناس لهم لتحقيق مآربهم". ويؤكد "تعرضت بشكل مستمر إلى خسائر مادية على يد بعض الإيرانيين الذين يحترفون طرق ومهارات في السرقة لا يعرفها أبرز السراق والمحتالين العراقيين". ويضيف "قام محتال إيراني الجنسية بسرقة (٣٦٠٠) دولار مني بلمح البصر وبطريقة بهلوانية عجيبة، لم تستغرق سوى لحظات حيث جرت أثناء قيام المحتال بعد مبلغ عشرة آلاف دولار على أساس مقايضتها بمبلغ مليوني ريال كانت بحوزته. ويرجح علوان أن المحتال الإيراني قام أثناء عده للمبغ بإخفاء بعضه في كم قميصه، مؤكدا أنه لم يحرك يديه من فوق الطاولة أثناء فحصه للمبلغ". وحسب علوان فشلت جميع جهوده في العثور على المحتال على الرغم من تقدمه جميع نزلاء فنادق المدينة التي استمرت على مدار (٤٨) ساعة حسب قوله. مفازز الجريمة

نتؤون الوطن

نقطين نتارحة

■ مازن الزبيدي

العراق ومعتقل تسفيرات تكريت

أحد الهاربين من سجن تسفيرات تكريت، في الاحداث التي وقعت مؤخرا، موقوف تحت طائلة "٤ إرهاب" وعمره لا يتعدى الـ ١٦ ربيعا، قرر تسليم نفسه للحكومة المحلية لأنه اكتشف كذبة زملائه الفارين الذين أكدوا له "سقوط النظام". وبعد أن اكتشف العكس قرر هذا الفتى الكرتبي العودة للسجن بانتظار أن يحدد "النظام القائم" مصيره. هذا السلوك الفريد من نوعه في بلد مثل العراق يدعو الكثيرين للشك باصل كونه مجرما، كما يدعو أيضا للمطالبة بالتخفيف من الأحكام القضائية التي ستطوله لاحقا.

الفتى المؤمن بالدولة قرر العودة لمعتقله، فيما لايزال ٧٠ من زملائه خارج السجن يلعبون لعبة "النش والاختفاء" مع القائد العام للقوات المسلحة الذي يفاوض الكرميلين على كلاشنيكوف وميغ. لا يختلف هذا الصبي عن غيره من المجرمين والفاسين والخارجين على القانون، الذين يعج بهم العراق ممن يعتاشون على تقويض دولته، إلا بسرعة عودته إلى بيت الطاعة في وقت لا يزال غيره طليقا ينتجح بسقوط النظام فعلا وقولا ومن على مقاعد البرلمان أو من وراء مكاتب الحكومة.

كم سياسيا أو وزيرا أو رجل أعمال يعمل ويعتامل مع "النظام" في الصباح لكنهم يخرجون عليه عند أول فرصة تتاح لهم، وهم يواصلون هذا الدور منذ ٢٠٠٣ دون الخشية من مطاردة أو تانيب ضمير كما حصل مع هذا الفتى الذي اجهل مالبسات اعتقاله؛ الفرق بين هذا الصبي والآلاف من "ظفليات" الدولة العراقية هو الاعتقاد، عن خطأ أو صواب، بهيبة الدولة وسلطوتها.

"الفتى الكرتبي" ضرب مثلا لهيبة الدولة المقفودة، والتي لايمكن الحصول عليها بشراء طائرات الأف ١٦ ولا بالتعاقد على دبابات الابرامز وعجلات الهمر الأميركية. فهناك فرق شاسع وكبير بين الهيبة والقوة في منطق بناء الدول، فالأولى (الهيبة) ترتبط باستقرار النظام واتساع رقعة شرعيته وهي أسباب معنوية غالبا ما تكون من أبرز سمات الأنظمة الديمقراطية، فيما الثانية (القوة) فلها صلة بامتلاك وسائل القمع، حتى لو كانت بغطاء قانوني، وهي أسباب مادية تشكل بدورها سمات للأنظمة الشمولية والاستبدادية.

في ضوء ذلك، يبدو أن قادة العراق الجديد وبعد عشرة أعوام من التغيير يجهلون أولويات إعادة بناء نظامنا الجديد، فهل هم يصدد بناء نظام ذي هيبة، أم نظام ذي قوة؛ هل تحتاج لنظام يشترك في بنائه جميع مكوناته الإثنية والطائفية على أساس "عقد اجتماعي" يعبر عن إرادة الكل، أم نبني نظاما يقوم على الإقصاء لا المشاركة، وقوة السلاح لا السلام، والفضى لا القانون؟

هذا الارتباك والتخبط يبدو جليا في طبيعة علاقات العراق المتنتسة والمتناقضة التي تربطه ببعض الدول والأنظمة التي لا يجمعها جامع، فمرة نعقد اتفاقيات إستراتيجية مع الولايات المتحدة والغرب، وتارة نعود القهقري لنبش علاقات مينة متعفة مع أنظمة لديها مشاكل كبيرة مع المعسكر الثاني، سوريا وإيران، وأخيرا روسيا التي يزيروها رئيس حكومتنا في الوقت الحاضر.

مؤشر آخر على تخبط نظامنا الجديد هو موقفه من الحريات التي نص عليها الدستور. فبقما يعان الإلتزام بالقانون إلا انه يتم الالتفاف عليه عبر تشريعات فضفاضة ومبهمة تقبل التأويل والتأويل المتضاد، كما حصل في قانون الانتخابات وقانون حماية الصحفيين وغير ذلك.

للأسف فإن ساسة العراق على اختلاف توجهاتهم يجدون متعة كبيرة للعمل في ظل هكذا نظام ملتبس يوفر لهم أسباب التسلط والتفوذ والإرءاء على حساب سمعة البلد ومكانته الدولية والإقليمية.

بعد عشرة أعوام من التغيير لا يزال العراق موقوفا في "سجن تسفيرات"، لم يستطع الخروج منه وتحديد بوصلته الجديدة. ما زال عراق ما بعد صدام حسين يقف حائرا وسط مفترق طرق الهيبة/ الديمقراطية، والقوة/ الاستبداد بانتظار من يحسم له أمره إما بالعودة إلى القفم أو الإنطلاق في فضاء العالم الحر.

الاقتصادية سبق وأعلنت عن إلغائها القبض على مجموعات أجنبية تحترف الاحتيال والسرقة، حيث كشف المقدم أحمد عمران مدير إعلام قيادة شرطة كربلاء عن تمكن الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية التركية ملتبسین بجرم الاحتيال على أصحاب مكاتب الصيرفة وضبط مبالغ نقدية كبيرة من عملة الدولار الأمريكي بحوزة المتهمين".

ويعد تحدي كشف العملات المزيفة هاجسا يۇرق معظم الصيارفة في مدينة كربلاء بعد تدفق الكثير من العملات على المدينة وتعرض بعضهم لخسائر مادية كبيرة بسببها. ويرى الصيرفي محمد فاضل إن هذا الأمر تسبب في خسائر مادية كبيرة وإرباك لحركة المال بعد عزوف معظم مكاتب الصيرفة عن إبرام صفقات الاستبدال النقدي مع الأشخاص الغرباء. "التزوير لم يعد يقتصر على فئة نقدية واحدة بل بات يشمل فئات متنوعة، وبات علينا التمييز بين العملات المزورة عن سواها بالإضافة إلى العملات الساقطة تقديا، مما جعلنا خبراء في اقتصاديات الكثير من البلدان" يضيف ساخرا.

عن نقاش ويكلي

جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية
اعلان مناقصة رقم (٢٠١٢/٦٩)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة باصيانة وتأهيل جامع ولي الله الأعظم (ع) في محافظة (الديوانية) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقدم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للمشاركة بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومرقد عليها رقم المناقصة واسم العميل) الى سكرتير لجنة فتح envelopes في ديوان الوقف الشيعي في بغداد (باب المعظم) وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الثنين) الموافق ٢٠١٢/١١/٥ (على ان تكون مدة توافية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة اشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة والشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:

- تأمينات أولية قدرها (٪١) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان ويخلافه يستبعد العطاء.
- كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة.
- خديعة مدة تنفيذ العمل.
- هوية اتحاد المقاولين محددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
- وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
- شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
- تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
- تضع المقابلة المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
- تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
- تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
- على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل ونفاصيل ونوع المعدات المرزعة استعمالها في تنفيذ العمل.
- على الشركة أو المقاول تقديم مناهج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.

• ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

• ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.

• ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة الرقم ٤٩٦٩ في ٢٠١١/٢١٠ سوف يتم حجب البطاقة التمويينية على من ترسو عليه المناقصة.

• ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

E-mail: alwaqfshia.okood@yahoo.com

مدير قسم العقود الحكومية

٤ / المدير العام

في الحدث



حازم مبيضين

حكومة رشيقة بنكهة نيابية

لم يكن مفاجئاً أن يلجأ العاهل الأردني، إلى واحد من أعضاء مجلس النواب المنحل قبل مواعده، ببناء على المطالب الشعبية بحله لسوء أدائه، لتشكيل الحكومة التي ستدير العملية الانتخابية، فالرأب يستطيع أن يلحظ أن الرئيس الجديد الدكتور عبد الله النسور، هو من عظام رقبه النظام، ورغم اتخاذه مواقف مضادة لآخر أربع حكومات قصيرة الأجل، تشكلت خلال العامين الماضيين، فقد شغل الرجل خلال حياته السياسية الممتدة لأكثر من ثلاثين عاما المنصب الوزاري لأكثر من مرة، وكان عضواً في مجلس الأعيان تركه ليترشح للمقعد النيابي، كما تولى إدارة العديد من الدوائر الهامة، حيث أثبت نجاحه في تطويرها إلى الأفضل.

النسور البالغ من العمر ٧٣ عاماً استعان بعدد محدود من أعضاء الحكومة المستقبلية، وأضاف إليهم أربعة جدد يحظون بنسب متفاوتة من الرضا الشعبي، منهم نائبه ووزير داخلته الأكاديمي المحترم عوض خليفات الذي تم تداول اسمه عبد المرآت ليرأس الحكومة، واثنان من النواب المصروفين، أحدهما اليساري بسام حدادين العابر للمجالس النيابية، والمستمر عضواً فيها منذ العام ١٩٨٩، والدكتور نضال مرضي النظامين الذي أدى دوراً متميزاً في المجلس النيابي، والعين حاتم الحلواني القادم إلى السياسة من بوابة غرفة تجارة وصناعة عمان، وفيما عدا هؤلاء فإن الرئيس الجديد ورث بقية وزرائه من الحكومة السابقة.

الرئيس الذي يباليغ في صرف الوعود بانتخابات نيابية نزيهة بدأ نشاطه بمغازلة الإخوان المسلمين علمهم بشاركون في الانتخابات ووعده بتبديد فترة التسجيل لها إن أمح الإخوان للمشاركة، وهو هنا وقع "لائسري إن كان ذلك مقصوداً" في مطلب ثنائية الدولة والإخوان، ملغياً مجمل معارضي القانون الانتخابي المقاطعين، وهذا قال سبي، كما أنه ألقى بالكرة بين قدمي الملك، حين ربط الإفراج عن معتقلي الحركات الشعبية بمكرمة ملكية، وفي هذه كان نكياً حين أراد منح الملك هذا الحق، وكان بإمكانه تسجيل هذا الموضوع في سجل إنجازاته، لكن العارفين بطبيعة شخصية الدكتور النسور يتوقعون منه الكثير من هذه الحركات.

نحن إذاً أمام حكومة رشيقة لانتاج أكثر منها عدداً، وهي مطعمة بنكهة نيابية رغم حل مجلس النواب، ولعل الهدف من هذه النكهة هو إعادة الثقة بالعمل النيابي، بعد تجارب قاسية، جرى فيها تزوير الإرادة الشعبية، ليواصل فاسدين إلى مجلس النواب، أفقدوه هيبته ووظفته ودوره الرقابي والتشريعي، وظلوا يلهتون وراء المكاسب والامتيازات، وهم على استعداد "للصم" على كل ما تطالبه السلطة التنفيذية لقاء ذلك، ومعروف أن الرئيس الجديد والوزيرين الناخبين سابقاً، لم يكونوا في عداد المحسوبين على الفساد والفاسدين، والمهم أن يتفطن النسور، من تطبيق مداخلاته أيام كان نائباً، بضرورة تطبيق الولاية العامة للحكومة، وعدم تحويلها إلى إدارة تتلقى تعليماتها من الأجهزة الأمنية.

هل يمكن اعتبار تجربة حكومة النسور "بروفة" لما سيليه من حكومات، نلصق ما يأمله الناس، وهم يتأدون بحكومات لا تخضع لمزاج غير المزاج الشعبي، وهو مزاج يعرف إلى أين تقوده بوصلته، ولا يعترف بغير صلحته الوطن ويضعها فوق كل اعتبار، ويدرك تماماً أن زمن تشكيل الحكومات في صالونات الساسة المغلقة والمنغلقة قد ولى، وأن القادم من الأيام يجب أن يتبناه تطوراً ملخص أن الحكومات تتشكل في الشمس، وتحت أعين المواطنين ووفق إرادتهم وميثلتهم.



جثة ملقاة خارج مستشفى في مدينة حلب (أ.ف.ب)

هجوم للمعارضة يسفر عن مقتل ١٤ من جنود الجيش السوري

السفن المتوجهة إلى سوريا، كما سبق لهم أن صادروا شاحنات كانت على متن طائرات إيرانية متوجهة إلى سوريا، يبدو أن الأزمة بين تركيا وسوريا تتفاقم، ومن شأن أي سوء تقدير من أي من الجانبين أن يقود إلى نتائج لا تحمد عواقبها.

في غضون ذلك، قالت صحيفة كومرسانت الروسية الجمعة إن الطائرة كانت تنقل معدات رادار خاصة بنظام الدفاع الجوي السوري، ولم تكن تنقل أية أسلحة.

وقالت كومرسانت نقلاً عن مصادر في قطاع تصدير الأسلحة في روسيا إن الطائرة السورية كانت تنقل ١٢ صندوقاً تحتوي قطع غيار خاصة بالرادارات السورية، ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر قولها إن تصدير قطع الغيار هذه لا تحتاج إلى أية وثائق لأنها لا تشكل تهديداً لسلامة الطائرة أو ركابها، وكان اردوغان قد قال يوم الخميس الماضي إن الطائرة كانت تحمل ناوخر روسية الصنع تخص وزارة الدفاع السورية.

السورية التي أجبرتها السلطات التركية أمس على الهبوط في أنقرة.

وتحدث الخارجية السورية اردوغان أن يظهر تلك المعدات التي قال إنه عُثر عليها بعد إجبار الطائرة على الهبوط خلال رحلة من موسكو إلى دمشق، ووصفت مصادر رسمية سورية إن ما جرى ليس إلا عملية قرصنة.

طائرة سورية تجبر على الهبوط بالقوة في تركيا. السوريون يتهمون الأتراك "بالقرصنة". تقارير تفيد بأن الجيش التركي وضع في حالة تأهب قصوى.

يأتي كل ذلك عقب أسبوع شهد قصفاً مدفعياً متقطعاً عبر الحدود، حيث رد الأتراك بقوة على قذائف سورية يبدو أنها عبرت الحدود بطريق الخطأ. وصاحب ذلك تصعيد في الخطاب بين البلدين.

تقول تركيا إنها إنما تصرفت لفرض الحظر الذي فرضت على توريد السلاح إلى سوريا.

وكان السؤولون الأتراك قد أدبوا على تفتيش

الموجهات التي وقعت أمس.

"هذه ليست أسلحة. إذا اصطحب شخص ما جهاز مذياع معه إلى داخل طائرة ولم يشغله، فهل سيشكل ذلك خطراً على سلامة الطائرة وركابها؟"

وقد دعت المعارضة السورية إلى التظاهر اليوم بعد صلاة الجمعة تحت شعار "أحرار الساحل يصنعون النصر".

وكان المرصد قد أعلن أن الخميس كان واحداً من أكثر أيام الانتفاضة السورية دموية حيث قتل فيه أكثر من ٢٤٠ شخصاً في أنحاء شتى من البلاد بضمنهم ٩٢ عسكرياً و٦٧ معارضاً مسلحاً من ٨١ مدنياً. وأضاف إن ٣٦ من الجنود قتلوا في محافظة ادلب.

"كاب" على صعيد آخر، اتهمت الحكومة السورية رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالكنز،

على خلفية تصريحات قال فيها إن بلاده عثرت على معدات عسكرية ونخائر على متن الطائرة

دمشق / BBC

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا يوم الجمعة إن عدد قتلى القوات النظامية إثر هجوم شنته المعارضة في قرية خربا بمحافظة درعا قد ارتفع إلى أربعة عشر.

وأضاف المرصد إن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل ستة مقاتلين، من جهة ثانية قال أطباء في أحد مستشفيات حلب إن الطائرات الحربية السورية قصفت مستشفاهم عدداً اثنتي عشرة مرة على الأقل. وتحدث مراسل بي بي سي الذي زار المستشفى عن مشاهد الفوضى والنقص الشديد في الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للتعامل مع عدد هائل من المصابين والمحتضرين.

وميدانياً تفيد الأنباء الواردة من سوريا باستمرار المواجهات بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في مدن من بينها مدينتا حمص وحلب. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من مئتين وستين سورياً قتلوا الخميس، في

بايدن : إيران لا تزال بعيدة عن امتلاك سلاح نووي

نيويورك / رويترز

استبعد جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي تمكن إيران من امتلاك سلاح نووي قريباً. وستجري الشهر القادم نقاش ساخن بشأن مسؤولية الإدارة الأمريكية عن الهجوم الليبية، والذي قتل فيه السفير الأمريكي. وقال بايدن في بداية المناظرة "سوف نذهب إلى النهاية في القضية وإلى أي مكان تقودنا الوقائع ومهما كانت سوف نعلم الأمريكيين بها لأنه مهما كانت الأخطاء التي ارتكبت فهي لن تتكرر".

ورديان قائلاً "قضى الرئيس (أوباما) أسبوعين كي يعرف أن الأمر يتعلق بهجوم إرهابي، وأخذ على الإدارة تغييرها رؤيتها حول سيارايو الهجوم الذي نسب الهمينة الإسلامية على الجمعية التأسيسية للإسلام على الإنترنت. وتساءل راين "ألم يكن من الضروري إرسال عسكريين لحماية سفيرنا في بنغازي؟". واعتبر أن الهجمات الأخيرة على الأمريكيين من العالم العربي أظهرت أنه عندما نعطى الانطباع أننا ضعفاء فإن أعدائنا سيعملون على اختبارنا".

وأضاف "لن نسمح للإيرانيين من الحصول على سلاح نووي". وعندها انتخب باراك أوباما كان لديهم (الإيرانيون) الكثير من المعدات النووية لصنع قنبلة. اليوم لديهم المزيد لصنع خمس قنابل".

ورد بايدن بلهجة هجومية "هذا الأمر لا يمكن تصديقه". وأضاف "الإسرائيليون والولايات المتحدة وكذلك جميع أجهزة المخابرات العسكرية وصلت إلى نفس النتيجة بالنسبة لاقتراب إيران من صنع سلاح نووي".

وأكد المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة خلال اجتماع طارئ لمجلس إدارة النادي، "أن قضاة مصر جميعاً ومن قبلهم شعب مصر متمسكون ببقاء المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود العام في منصبه إعلاء لسيادة حكم القانون ولبدء الفصل بين السلطات وتفعيلاً لقانون السلطة القضائية الذي يحصن النائب العام من العزل من منصبه".

وأضاف الزند، خلال الاجتماع الذي حضره المثات من رجال القضاء والنيابة العامة، لإعلان تضامنه مع المستشار عبدالمجيد محمود، أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة، توجيه الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة، يشارك فيها جموع القضاة من سائر أنحاء مصر، لمواجهة الأزمة المتظاهرة في قضية موقعه الجمل، إلا أن مصر رفضهم قرار الرئيس محمد مرسي بإقالة النائب العام، المستشار عبدالمجيد محمود، الذي أكد عدم تقدمه باستقالته، وأنه مستمر في أداء عمله طبقاً لقانون السلطة القضائية، في وقت اعتبر فيه أحد المستشارين القانونيين للرئيس مرسي أن النائب العام "القال" ترك منصبه "استجابة للإرادة الشعبية".



أحمد الزند رئيس نادي القضاة

متهمه إياه بأنه لم يقدم ملفات مقنعة للضضاء ما ساهم في تيرة عدد من المتهمين في عدة قضايا قتل متظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير من عام ٢٠١١ وما بعدها.

يقول الفقيه القانوني بهاء أبو شقة قال لـ "العربية نت" إن قرار الرئيس مرسي بتعيين النائب العام سيفيرا لا يعتبر عذراً قانونياً لأن الرئيس لا يملك وفق القانون عزله، حيث يكفل قانون السلطة القضائية الحصانة لهذه السلطة من العزل، ولكن هذا القرار يعتبر قراراً سياسياً، للموامة بين الحالة الثورية في الشارع المصري وبين القانون، حيث تتهم القوى الثورية النائب العام بالتقصير في جمع أدلة قضايا قتل المتظاهرين.

وقال أبو شقة إن النيابة العامة لم تحقق في قضية موقعه الجمل ولكن الذي حقق فيها قضية تحقيق انتدبهم وزير العدل الأسبق وهم أعلى درجة من النيابة العامة.

وفي أول تعليق له بعد حكم البراءة الذي صدر لصالح المتهمين في قضية قتل المتظاهرين يومي ٢ و٣ فبراير/ شباط عام ٢٠١١ فيما عرف بموقعة الجمل، قال الرئيس المصري محمد مرسي في تويته له على موقع

القاهرة / وكالات

ومحمد أبو العينين. وقال الدكتور أحمد عبدالعاطي، مدير مكتب رئيس الجمهورية، إن الرئيس محمد مرسي أصدر قراراً بتعيين الدكتور عبدالمجيد محمود النائب العام سيفيرا وإبعاده عن منصب النائب العام، على أن يقوم أحد مساعدي النائب العام بمهام

النائب العام، محمد مرسي، الخسيس، النائب العام، عبدالمجيد محمود، من منصبه وعينه سيفيرا في الغاتيكان. ومن جانبه، أعلن النائب العام، مساء الخميس، أنه "باق" في منصبه، مشدداً على أن قانون السلطة القضائية لا يجيز عزله أو إقالته من منصبه بقرار من السلطة التنفيذية. وقال النائب العام، في تصريح مقتضب للصحافيين "أنا باق في أداء عملي طبقاً لقانون السلطة القضائية"، الذي لا يجيز إقالته أو عزله بقرار جمهوري، على حد تعبيره. وجاء قرار مرسي لتهنئة غضب الرأي العام إثر الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف بالقاهرة بتبرئة جميع المتهمين الأربعة والعشرين في قضية موقعة الجمل والتي نظرتها المحكمة في ٢٥ جلسة بداية من سبتمبر/أيلول

من العام الماضي. وجاء على رأس المتهمين الذين برأتهم المحكمة، الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق، وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق، ورجلا الأعمال إبراهيم كامل

والعاطي، مدير مكتب رئيس الجمهورية، إن الرئيس محمد مرسي أصدر قراراً بتعيين الدكتور عبدالمجيد محمود النائب العام سيفيرا وإبعاده عن منصب النائب العام، على أن يقوم أحد مساعدي النائب العام بمهام

النائب العام، محمد مرسي، الخسيس، النائب العام، عبدالمجيد محمود، من منصبه وعينه سيفيرا في الغاتيكان. ومن جانبه، أعلن النائب العام، مساء الخميس، أنه "باق" في منصبه، مشدداً على أن قانون السلطة القضائية لا يجيز عزله أو إقالته من منصبه بقرار من السلطة التنفيذية. وقال النائب العام، في تصريح مقتضب للصحافيين "أنا باق في أداء عملي طبقاً لقانون السلطة القضائية"، الذي لا يجيز إقالته أو عزله بقرار جمهوري، على حد تعبيره. وجاء قرار مرسي لتهنئة غضب الرأي العام إثر الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف بالقاهرة بتبرئة جميع المتهمين الأربعة والعشرين في قضية موقعة الجمل والتي نظرتها المحكمة في ٢٥ جلسة بداية من سبتمبر/أيلول

من العام الماضي. وجاء على رأس المتهمين الذين برأتهم المحكمة، الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق، وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق، ورجلا الأعمال إبراهيم كامل

صحافة عالمية

theguardian

دول النفط تتعهد بضخ 165 مليون دولار لمساعدة

مصر وتونس وليبيا

تعددت الدول الصناعية المنتجة للنفط، بتقديم ١٦٥ مليون دولار للبنك الدولي، كمحنة اقتصادية، لمساعدة دول الربيع العربي مصر وتونس وليبيا، في مرحلة التحول الاقتصادي.

وأشارت صحيفة الغارديان البريطانية، إلى أن الأموال جاءت من خلال مبادرة شراكة دوفيل، التي تأسست بعد الانتفاضات، التي اجتاحت مصر وتونس وليبيا العام الماضي، وأنهت عقود من الحكم الدكتاتوري في هذه البلاد.

وأوضح التقرير الذي نشرته الغارديان، أن هذه الشراكة تضم دول

مجموعة الثماني الكبرى، والدول المنتجة للنفط من الشرق الأوسط، متضمنة السعودية والكويت.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الهدف من ضخ هذه الأموال وفقاً ما أعلن، الخميس، تقديم منح لقطاعات التجارة والاستثمار، وتوفير فرص العمل، لافتة إلى أن الدول تأمل محاولة رفع المبلغ إلى ٢٥٠ مليون دولار. وأوضحت، أن الولايات المتحدة الأمريكية ضخّت ٥٠ مليون دولار، فيما قدمت السعودية ٢٥ مليوناً وساهمت اليابان بمبلغ ١٢ مليوناً، على فترة ثلاث سنوات.

WALL STREET JOURNAL

نشطاء يدعون لنقل قضايا رموز النظام السابق للمحافل الدولية

سياسية، مشيراً إلى أن النائب العام لم يلعب دوراً في قضية موقعة الجمل. من جانبه، قال شادي الغزالي حרב إن خطوة مرسي هدفها تجنب احتجاجات غاضبة لأسباب عديدة بينها الهيمنة الإسلامية على الجمعية التأسيسية المعنية بصياغة الدستور.

ودعا أمين الحكومة المصرية الجديدة إلى ضرورة نقل القضايا ضد شخصيات النظام السابق أمام المحافل القضائية الدولية أو إنشاء محاكم خاصة لحاكمتهم خارج النظام والقانون.

وليس تغيير شخص. وأضافت الصحيفة أن النشطاء القانونيين كانوا يطالبون بإقالة النائب العام منذ أوائل العام الماضي لأنه معين من قبل مبارك، إلا أن المتظاهرين في قضية موقعه الجمل، نقلت عن المجرد، حسبما يقول النشطاء، ونقلت عن ناصر أمين، رئيس مركز استقلال القضاء والمحاماة، قوله إن عبد المجيد محمود خلق الكثير من القضايا السياسية ضد شخصيات شباب الثورة وعضو حزب الدستور، إلا أن المشكلة اليوم ليست تغييره، فهذه خطوة

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن إقالة النائب العام محاولة لتهنئة الغضب العام من براءة ما يقرب من ٢٠ قياديي النظام السابق من تهمة قتل المتظاهرين. من جانب آخر أعلن قضاة النشطاء لم يرضوا ودعوا إلى مظاهرات ضخمة الجمعة في ميدان التحرير الذي كان مسرحاً لتلك الموقعة. ونقلت الصحيفة عن شادي الغزالي حرب، القيادي السابق بالثلاث شباب الثورة وعضو حزب الدستور، إنهم يريدون أن يرون إعادة بناء كاملة للقضاء

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الإكوادور	0:00	غيانا	4:00
الأرجنتين	3:00	السلفادور	4:30
كندا	2:45	غواتيمالا	5:00
كوبا		جامايكا	

مدرّب الأسود يطالبهم بتناسي الخسارة الثقيلة أمام أبطال العالم



نيمار نجم البرازيل في لقاء مالو

المباراة عندما تصدى لتسديدة حمادي أحمد قبل أن يعلن الحكم السعودي مارتن هانسون الذي لم يكن موفقاً في كثير من قراراته التحكيمية نهاية المباراة.

بعد المباراة قال زيكو للاعبين: عليكم أن تنسوا هذه المباراة، قدمت ما عليكم وكانت هناك سلبيات كثيرة تم تأشيرها، سنعيد مشاهدة المباراة ونؤشر جميع الجوانب، لا يجب أن تتأثروا بنتيجة المباراة، فأنتم لعبتم أمام منتخب نال كأس العالم أكثر من مرة ولعبوه أفضل لاعبي العالم، عليكم بنسيان كل ما حدث في هذه المباراة فأمامنا مباراة في غاية الأهمية بعد أيام قليلة، وهذا ما يجب أن نأفكر به جميعاً.

من جانبه قال مدرب حراس المرمى الكابتن كريم ناعم لمدنوب (المدى): أن نور صبري عاد للتألق من جديد واستحق أن يكون الحارس الأول للمنتخب الوطني العراقي، وبالرغم من الأهداف الستة التي سجلت مرماه، إلا أنه كان نجم المباراة بعد أن أوقف بتألقه وشجاعته سيلاً من الأهداف الأخرى التي كانت محققة.

أما النجم نوري صبري فقد أكد أن أكثر ما يهمنها هي التجربة التي خضناها أمام فريق كبير مثل البرازيل، وكان بوندنا أن يقدم لاعبنونا مستوى يليق بالكرة العراقية ويتأريخهم ويرضي الجماهير الغفيرة التي حضرت المباراة عشقاً بالكرة العراقية ونجومها، وأكد أيضاً ما يهمننا الآن أن نؤشر السلبيات ونتجاوزها في مباراتنا الحاسمة القادمة أمام استراليا لأنها الحد الفاصل من تأهلنا لكأس العالم من عمده، وأن نستفيد من الأخطاء التي حدثت في هذه المباراة.

زيميه البديل لوكاس بالهدف السادس بعد دخوله للملعب بدقائق اثر تمريرة جميلة من نيمار.

نجم سانتوس أسمه على لائحة المسجلين بهدف خامس من مجهود فردي استعراضي في الدقيقة ٧٥، ليلحقه بعد خمس دقائق

حركة لاعبيننا داخل الساحة وتجاوزاً خط المنتصف بضع مرات، إلا أن هذا التقدم لم يستمر طويلاً بعد أن وضع اللاعب نيمار

عاد المتألق أوسكار الذي وصلته كرة ذهبية من النجم البرازيلي ولاعب ريال مدريد كাকা بتحويلة عرضية تحطت الحارس نور ليضعها بسهولة داخل الشباك محرراً الهدف الثاني الشخصي له وللبرازيل

شاهد أيضاً إنقاذ مرمانا من أهداف محققة تألق فيها صبري ايما تألق وكان أهمها تصديه لتسديدة كاتا في الدقيقة ٤٣ مقابل عدم شن لاعبي المنتخب أية هجمة تذكر. ظلت الهيمنة البرازيلية تسود الشوط الثاني، وتألق نور الذي ابعده كرة خطرة جدا في الدقيقة الأولى من هذا الشوط، إلا أن كاتا استطاع أحرار الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق فقط من الشوط الثاني عندما توغل بالكرة وسدها قوية من على خط الست ياردات عاقلت شبك صبري.

وفي الدقيقة ٥٦ من المباراة استغل اللاعب هالك ضعف الخط الدفاعي لمنتخبنا فتلاعب بلاعبين قبل ان يسدد كرته التي لم يستطع دفاع منتخبنا انقاها ليحزن هدفاً رابعاً لبلاده.

الدقيقة ٦٠ شهدت أول هجمة عراقية صحيحة عبر يونس محمود الذي توغل داخل منطقة الجزاء ولكنه سد الكرة الى اقدام الدفاع البرازيلي المنظم لتصل الكرة بعد ذلك الى اللاعب احمد ياسين الذي سددها قوية على يمين الحارس البرازيلي الفيش إلا أنها مرت من بعد سننمترات قليلة بجوار المرمى.

بعد ذلك أجرى المدرب زيكو الذي لم يكن في (الفورمة) ولعب مباراة من بون أننى خطط تكتيكية وتكتيكية، تبديلات عدة كان لها دور ايجابي قليل في المباراة بعد أن نشطت

□ مالو / احسان كريم ديبس

في مباراته التاريخية الأولى التي جمعتها حضوراً عالياً المستوى من الحكومة العراقية ممثلاً بالنائب الأول لرئيس الوزراء روز ساويش وسفيري العراق في السويد والدنمارك وكذلك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم نايج حمود، فضلاً عن الحشود الغفيرة للجالية العراقية في السويد والدول المجاورة التي تجاوزت الخمسة عشر الفا، خسر منتخبنا الوطني الكروي بسنة أهداف نظيفة في ضوء هيمنة برازيلية طوال وقت المباراة التي ضيفها ملعب (سويد بانك) في مدينة مالو جنوب السويد.

دخل المنتخب الوطني هذه المباراة متوجساً من خصمه الذي يقابله للمرة الأولى في تاريخه على مستوى المنتخبات الوطنية واتخذ من منطقة الدفاع مكاناً لتمرکز معظم لاعبيه، مقابل زحف هجومي منظم للاعبين المنتخب البرازيلي الذين أظهروا الفارق الكبير في المستوى بينهم وبين لاعبي منتخبنا.

إحدى وعشرون دقيقة مرت من الشوط الأول اضاع فيها البرازيليون جملة من الأهداف أحبط معظمها الحارس الأمين والمتألق نور صبري، حتى استطاع نجم فريق تشيلسي الإنكليزي اللاعب أوسكار الأفراد بالحارس نور ولعب كرة زاحفة في الشباك بعد تمريرة متقنة من زميله المتألق نيمار معلناً الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٢٢، بعد خمس دقائق من هذا الهدف وفي ظل الضغط البرازيلي على مرمى منتخبنا،

بالقلم الأحمر

شكراً زيكو .. الرسالة وصلت!

□ إياد الصالحي

ضربت الهزيمة الثقيلة التي مُني بها أسود الرافيدين أمس الأول الخميس أمام البرازيل بسداسية نظيفة في صميم البناء النفسي للاعبين الذين بدأوا أشباحاً وأكأنهم يساقون بالإكراه لخوض ٩٤ دقيقة تاريخية فضحت هنالة المستوى الفني والفارق الكبير بينهم وبين أقرانهم من لاعبي السليسوا الذين ابهروا العالم كالعادة في لمحات فنية جميلة كشفت حقيقة اللاعب العراقي انه " هاو محلي" بامتياز!

لن نتحدث عن الجوانب الفنية والأخطاء التي رافقت الأداء والإخطاء الفادحة في مراقبة الخصم ووجود الثغرات الواضحة في الصفوف الخلفية وبطء التغطية وضعف مساندة ثلاثي الوسط، لكن نتحدث عن الجانب المهاري الذي ظهر على الملح امام قوة برازيلية عظمية لم يسبق للكرة العراقية ان واجهتها إلا على مستوى الشباب عام ٢٠٠١ وهزمت بالنتيجة ذاتها مع هدف شرقي للذكرى!

نعم أثبت اللاعب العراقي انه بحاجة الى تنمية مهاراته والعمل الجاد على مضاعفة الاهتمام بالتدقيق الذهني والبدني، والإقلاق عن كثير من المظاهر السيئة مثل السهر والكسل في أداء التمارين وعدم الجدية في اللعب أثناء مواجهة هذا منتخبنا من طراز اميركا الجنوبية او غيرها في اوربا، الامر الذي يؤدي به الى التراجع والهزال وعدم القدرة على المطاولة والنزيف المستمر في الجهد الى درجة الإعياء بعد مرور ٢٠ دقيقة من المباراة، كل ذلك اسهم في عدم تماسك المنتخب وانهاره التام في ليلة مالو الحزينة.

وأنا استغرب توجه البعض لتسطير انتقادات ضد المدرب زيكو يُشم منها حرائق أعصاب بسبب ما حصل من خسارة كبيرة على الصعيدين السمعة والمكانة اللتين يتمتع بهما بلدنا وسط المنتخبات القارية، وليس خطأ ان يبغض الناقد والرياضي والمشجع ليصب جام غضبه في وجه المدرب باعتباره المسؤول الاول عن الخطة والبرنامج الفني وتشكيل المنتخب، لكن من الخطأ ان لا نفهم مغزى إصراره على مواجهة منتخب بلاده بالرغم من اعترافه بعدم تآلق لاعبي الفريقين وعدم تماثلها المناخ بين مالو والدوحة، فرسالة زيكو موجهة لجمع العراقيين الذين يتربعون لقاء (الحياة أو الموت) امام استراليا في ١٦ تشرين الاول الحالي وعليهم ان يشكروه (لا تتدنوا على ضياع فرصة التأهل الى المونديال في حال الخسارة او التعامل فالأسود المتواضعة لا تقوى على تمثيل آسيا في كأس العالم بعد ان فشلت في خوض التحدي امام أبناء جلدته) وهكذا رويداً .. رويداً سيشعر الجميع من مسؤولين وللاعبين واندية وجمهور بالرضا لما خرج به المنتخب من التصفيات ولا يطلبون المزيد من الأمليات المستحيلة.

هذه القاعة التي ترسخت بعد لقاء السليسوا تعد مكسباً لزيكو نفسه لأنه مقبل على انتقادات أقسى مما مضى في حال تبخر حلم الأسود لأنه للأسف تعامل بلا أبالية مع مفردات التحضير للتصفيات، ودفع لاعبيناً للمشي على حبل مشدود ومتأرجح و...متأكل! لسنا وحدنا من خسر بنتيجة ثقيلة، فها هو المنتخب الصيني استقبلت شبكاته ثمانى كرات برازيلية قبل ايام بالرغم من قوة استحضارته وصواب منهج اتصاده في التخطيط لمسكرات خارجية ولقاء منتخبات عالية المستوى، لكن قيمة المواجهة من عبار السامبا تؤكد ان العملية التدريبية في العراق تتخسر وتستلزم تداخلاً فنياً على أيدي أجنية تأخذ باللاعبين الشباب حيث الطريق الصحيح لممارسة اللعبة بشكل احترافي وليس فوضوياً، وهي مهمة كبرى يُسأل عنها اتحاد الكرة الذي عليه ان يعترف بانها المسؤول الأول والأخير عن هكذا تداعيات مهما كانت طبيعة اللقاء ودية او رسمية.

إدارة الزوراء توزع القسط الأول من عقود اللاعبين

□ بغداد / المدى

رشيد لـ(المدى): ان اتحاد الكرة صامق على عقود ٢٧ لاعبا من الفريق الاول لكرة القدم في النادي للوسم ٢٠١٢-٢٠١٣ وفق الضوابط والتعليمات التي تم اصدارها من قبل لجنة شؤون اللاعبين والمدربين المركزية لاندية النخبة ١٨، مبينا ان اللاعب السوري زاهر ميداني سيصل اليوم السبت الى مطار النجف الاخيرى قادمًا من الكويت بعد ان شارك في المباراة الودية التي خاضها منتخب بلاده مع المنتخب السوري التي انتهت

بالتعادل (١-١) للاندضمام الى الوحدات التدريبية التي يجريها الفريق على ملعب النادي في الشالجية تحت قيادة الملك التدريبي المساعد للمدرب راضي شينشل والمكون من صباح عبد الحسن وغانم ابراهيم مدرب حراس المرمى تحضيريا للمباراة الاولى التي سيخوضها الجمعية المقبلة امام نطف الجنوب على ملعب الجديسر بالذكر ان فريق الزوراء احتل المركز الثامن في ترتيب اندية النخبة للوسم الماضي.

وزعت ادارة نادي الزوراء الرياضي امس الجمعة القسط الاول من عقود لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في النادي الذين تم تصديقهم في كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للوسم الكروي الجديد المؤمل ان تنطلق مبارياته يوم الجمعة المقبل بمشاركة ١٨ فريقا من بغداد والمحافظات . وقال عضو ادارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن



عبد الرحمن رشيد

الكرخ أولاً في بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين

□ بغداد / إكرام زين العابدين

احرز منتخب بغداد الكرخ المركز الاول في بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين التي جرت على قاعة اللجنة البارالمبية العراقية في مجمع مدينة الشباب الرياضية. وصرح رئيس الاتحاد العراقي لمبارزة المعاقين احمد عبد حسان لـ(المدى): ان بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين تعد احد البطولات المعتددة بمنهجنا السنوي والتي شاركت فيها ستة منتخبات وحقق منتخب بغداد الكرخ المركز الاول برصيد (٤١٠) نقاط وحل منتخب بغداد المركز الثاني برصيد (٣٠٠) نقطة

، فيما جاء منتخب الفرات الاوسط بالمركز الثالث برصيد (٢٨٥) نقطة، ومنتخب المنطقة الوسطى بالمركز الرابع برصيد (١٢٥) نقطة ومنتخب الجنوبية بالمركز الخامس والاخير برصيد (٧٠) نقطة. وازداد حسان: ان المنافسات الفردية لبطولة الجمهورية اسفرت عن فوز اللاعب عمار هادي من منتخب الكرخ بالمرکز الاول للفتة (A) فيما حققت لاعبة صفا علي جوير من منتخب الفرات الاوسط على المركز الثاني لنفس الفتة، ونجحت لاعبة نادية لعلی من منتخب الكرخ بالمركز الاول للفتة (B) فيما احرزت زميلتها سلمى حسين من منتخب الكرخ المركز الثاني. من جانبه رئيس اللجنة الفنية والمسابقات جمال معيوف قال: ان البطولة كانت ناجحة من الجوانب التنظيمية وشهدت مشاركة العديد

من اللاعبين واللاعبات ما يدل على ان قاعدة اللعبة تتوسع بشكل جيد وهناك طاقات واعدة من الممكن تطويرها نحو الافضل وتحقيق نتائج ايجابية في المشاركات الخارجية، وان البطولة شهدت تواجد عدد من الحكام الشباب الواعدين ساهموا في انجاح بطولة الجمهورية. يذكر ان المبارز عمار هادي سبق ان احرز الميدالية الذهبية في ايام الصين عام ٢٠١٠ وشارك في دورة لندن البارالمبية وحقق المركز السادس، فيما حقق اللاعب زين العابدين غيلان الميدالية البرونزية في بطولة بولندا الدولية حزينان ٢٠١٢.

12 **دانتي يتطلع للمشاركة في مونديال البرازيل**

11 **مواجهة مثيرة بين الأرجنتين والاوروغواي**

10 **نور صبري ينفذ منتخبنا من فضيحة أمام السامبا**

10 **نور صبري ينفذ منتخبنا من فضيحة أمام السامبا**

10 **نور صبري ينفذ منتخبنا من فضيحة أمام السامبا**



تايكواندو كربلاء يستعد لبطولة الجمهورية

■ **يواصل** منتخب محافظة كربلاء بالتايكواندو المتقدمين تدريباته للمشاركة في منافسات بطولة الجمهورية بعد حصوله على المركز الاول لتصفيات منطقة الفرات الاوسط التي أختتمت مؤخرا في النجف في الوقت الذي سيقدم منتخب المحافظة للشباب معسكرا تدريبيا في مدينة اربيل استعدادا لخوض منافسات بطولة

الجمهورية. وقال رئيس الاتحاد الفرعي للعبة عبد الستار خضير ل(المدى) : ان منتخب كربلاء للمتقدمين بلعبة التايكواندو يواصل تدريباته الداخلية استعدادا لخوض منافسات بطولة الجمهورية للمناطق بعد ان تمكن من احراز المركز الاول على منطقة الفرات الاوسط التي أختتمت مؤخرا في مدينة النجف.



انطلاق مباريات الكاس

■ **حدثت** لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم اليوم السبت موعداً لإقامة جولة الإياب للدور الثاني من بطولة الكاس للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ على ملاعب بغداد والمحافظات. وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم شهاب احمد ل(المدى): ان ملعب التاجي يضيف مباراة الصناعات الكهربائية مع نفط الوسط فيما سيحل فريق نفط ميسان ضيفا على فريق دهوك ، مؤكداً أن حالة التعادل في مباراتي الذهاب والإياب بكل شيء يصر الى ركلات الجزاء الترجيحية من دون اللجوء إلى وقت إضافي في مباريات الإياب لاسيما بعد ان انتهت مباراة الذهاب بين فريقي نفط ميسان ودهوك بالتعادل بهدفين لكلا منهما التي أقيمت على ملعب البيمونة في مدينة العمارة فيما تعادل فريقا الصناعات الكهربائية ونفط الوسط بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب نادي النجف الرياضي.

المحلي

نور يقدم عرضاً استثنائياً في ليلة مالمو

الأسود أكتفوا بالفرجة وفتحوا شباكهم بالجملة لست كرات برازيلية!

□ بغداد / طه كمر

في مباراة جرت أحداثها من طرف واحد وتحديدا في ساحة لعب منتخبنا الوطني تمكن خلالها منتخب البرازيل من زرع ست كرات كانت قابلة للزيادة لولا براعة الحارس نور صبري التي حالت دون زيادة تلك الاهداف التي لامست شبك أسود الرافدين الذين تجردوا من كل قوتهم وظهروا بوضع فني لا يُسر ملايين العراقيين الذين تابعوا المباراة وصدموها ليس للنتيجة التي كانت متوقعة، بل لذلك الأداء الذي جعلنا نضع أكثر من علامة استفهام؟

فرض لاعبو البرازيل سيطرة مطلقة على مجريات المباراة من خلال الانتشار الصحيح داخل ارض الملعب والتحرك بالكرة ومن دونها الذي أقلق لاعبيننا كثيرا وأتعبهم وانتهاجهم اسلوبا هجوميا بحتا مع توفير العمق الدفاعي الذي أغلق أزاء المنافذ المؤدية الى مرماه الذي كان في منأى عن أية خطورة عراقية تذكر.

الدقيقة ٢٢ شهدت تقدم البرازيل بالهدف الاول عن طريق اللاعب اوسكار الذي حصل على الكرة من زميله نيمار الذي تلاعب بقدرات مدافعينا ومنح الكرة لزميله على طبق من ذهب ليحمله بنفرد بالحارس نور صبري تماما واضعا كرتنه على يسار



نيمار في إحدى هجماته على مرمرى نور

نور صبري. ولم تشهد دقائق هذا الشوط سوى هجمة خجولة للاعبينا عندما قاد يونس محمود هجمة كاد يصيب مرمرى البرازيل منها ويدخل التاريخ إلا انه تعامل معها بكل سذاجة

جهة اليسار الذي سحب ما تبقى من مدافعينا ليفسح المجال لزميله المنطلق من دون كرة أمام مرمانا ولم يجد اية صعوبة في دفع الكرة التي وصلته من كاكنا لتعانق كرتنه شبك الحارس

صبري من دون عناء ليعود اوسكار بعد خمس دقائق ويضيف الهدف الثاني لفريقه بعد جملة تكتيكية جميلة بدأها نيمار وتلاعب بمدافعينا ليحصول كرتنه الى كاكنا المندفع من

مدافعينا في الجهة اليسرى وتقدم بها وتلاعب بمقدرات ثلاثة من مدافعينا وسدد كرتنه صوب المرمرى ولم تجد العراقية بعد ارتطامها بقدم باسم عباس معلنة الهدف الرابع للبرازيل.

حاول البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني تغيير اسلوب اللعب للاعبين دفعه واحده وهم: امجد راضي واحمد ابراهيم وحسام كاظم وعلاء عبدالزهرة ومصطفى كريم بدلا من اللاعبين علي حسين رحيمة وباسم عباس ونشأت أكرم ويونس محمود ومثنى خالد في محاولة لتجريب مستويات هؤلاء اللاعبين والسعي لتغيير ايقاع اللعب لكن السيطرة البرازيلية استمرت طوال الدقائق الاخيرة من المباراة لتعلن الدقيقة ٧٦ تسجيل الهدف الخامس عن طريق اللاعب نيمار من تسديدة مباغطة الى الزاوية البعيدة ليعود البديل لوкас الدقيقة ٨٠ ويسجل الهدف السادس بتسديدة يمينيه بعد ان تلاعب بمقدرات مدافعينا اسام المرمرى وسدد كرة

زاحفة على يمين الحارس نور صبري لتستقر في اقصى الزاوية اليمنى لمرمانا واستمر الضغط البرازيلي في ساحة الفريق العراقي حتى أطلق حكم المباراة صفارته معلنا نهاية المباراة.

صبري الذي رمى بكل جسمه عليها وحولها الى ركلة زاوية ليعود صبري وينقذ المرمرى لمرتين متتاليتين عندما انفرد كاكنا خلال بضع دقائق لتعود العارضة العراقية وتنفذ الموقف هذه المرة في الدقيقة ٤٥ عندما سدد لاعب البرازيل باولتينييو كرة من ضربة رأس ردتها العارضة لينتهي بها الشوط الاول.

ولم يكن الشوط الثاني مختلفاً عن سابقه ، بل جاءت احداثه مشابهة تماما للشوط الاول ليستتله كاكنا هذه المرة ويسجل الهدف الثالث للبرازيل في الدقيقة ٤٨ بعد ان قدم مجهوداً فريداً استلم أزاءه الكرة من منتصف الملعب وتقدم بها من دون عناء ليتلاعب بخلدون ابراهيم ويسدد كرتنه صوب المرمرى وفي الزاوية نفسها التي يقف بها صبري لكن قوتها حالت دون تمكن الحارس من ردها معلنة الهدف الثالث ، وعاد صبري وتألق لمرتين متتاليتين عندما انفرد به اللاعب نيمار تماما إلا ان ردة فعل صبري وقوته الانفجارية مكنته من التصدي لكرتي البرازيلي نيمار وانقاذ المرمرى العراقي من هدفين أكيدين .

واستمرت السيطرة البرازيلية وفق الاسلوب الهجومي الذي اتبعه لاعبو وسط تراجع لاعبيننا الى المناطق الخلفية وجاء دور الماكنة البشرية هوك هذه المرة الذي قطع الكرة من

نور صبري. ولم تشهد دقائق هذا الشوط سوى هجمة خجولة للاعبينا عندما قاد يونس محمود هجمة كاد يصيب مرمرى البرازيل منها ويدخل التاريخ إلا انه تعامل معها بكل سذاجة

الاسكندرية تضيف البطولة المقبلة رئيس الاتحاد العربي للتجذيف يشيد باتحادنا في تطوير عمله

□ تونس / امير ابراهيم

من اقامة هذه البطولة كتهيئة للدورة الرياضية العربية التي تصيفها لبنان عام ٢٠١٥ وسيعمل الاتحاد العربي للعبة في هذا الاطار على ارسال مندوب منه الى لبنان للقاء المسؤولين عن الرياضة في لبنان لأجل الاتفاق على مختلف الامور . وناقش الاجتماع أيضا محضر ما تم الاتفاق بشأنه في الاجتماع السابق حيث تم الاستماع الى وجهات نظر الاعضاء في هذا الاطار، كما تم التطرق الى موضوع الاشتراكات التي على الاتحادات المشاركة في البطولات العربية ان تدفعها عن كل لاعب الى اللجنة المنظمة حيث تم الاتفاق على ان يكون المبلغ عشرة دولارات في الوقت الذي ستكون هناك لوائح جديدة للاتحاد في الاجتماع الذي يعقد على هامش بطولة العرب المقبلة وجعل المبلغ ١٠ الى ٣٠ دولاراً ، كذلك اشار رئيس الاتحاد العربي الى انه من المؤمل ان تكون هناك لوائح جديدة للاتحاد لكن شرط ان لا تكون مخالفة للوائح الاتحاد العربي لاعلام الرياضة كما كان هناك مقترح لاجعل اجتماع الاتحاد نصف سنوي وليس سنويا فتم الاتفاق على مناقشة الموضوع في الاجتماع المقبل.

الدوليين والبالغ عددهم ٤١٠ حكام.. وفي هذا الاطار كانت هناك مقترحات لزوج عدد حكام دول المغرب العربي كتونس والجزائر والمغرب في دورات دولية كونهم يمثلون اللغة الفرنسية الدولية وجاء دور الماكنة البشرية الدولية بالتحكيم ان يكون للمشارك قدرة في اللغة الانكليزية في الوقت الذي سيعمل الاتحاد العربي على اقامة دورات تحكيمية يشارك فيها حكام الدول العربية

وقال المتحدث للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام ل(المدى): انه تم اعتماد التصنيف الصادر لشهر تشرين الاول الحالي من الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات السطة المشاركة (العراق والسعودية والكويت وقطر والامارات وعمان واليمن) في سحب القرعة

وقال المتحدث للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام ل(المدى): انه تم اعتماد التصنيف الصادر لشهر تشرين الاول الحالي من الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات السطة المشاركة (العراق والسعودية والكويت وقطر والامارات وعمان واليمن) في سحب القرعة



جانب من اجتماع المكتب التنفيذي العربي للتجذيف

وجهة نظر

■ خليل جليل

حتى الان كم هي وقفة الاعلام والصحافة معه ومع مهمته او مع غيره ، كنا ان يأخذ دوره هو والاخرون ليخلصوا المنتخب من ادران المشاكل ونحن نتلمسها الان برغم ما أخفي منها في رسائل الزميل الموقف الصحفي الذي كنا نتمنى ان يأخذ هو على عاتقه مهمة التصدي لمثل هذه المالبسات وان يتفاعل معها باطار يضع فيه الامور في نصابها للاسراع بمعالجتها من قبل الاتحاد العراقي لكن يبدو ان الزميل الموقف تعامل مع الامر بحسن نية منطلقا من رغبة عدم التشويش والتأثير على مشوار المنتخب وطبعها هو محق في ذلك كل الحق. عموما منتخبنا وصل اليوم الى الدوحة وكما هو مبرمج مسيرته من قبل مدربه زيكو استأنف تدريباته هناك لم يتبق امام لاعبي منتخبنا الذين تعزهم كل العذر في ما جرى بالسويد ، إلا ان يديروا ظهورهم لما حصل وان يبدأوا رحلة التحدي الحقيقي لأستراليا الثلاثاء المقبل.

بالدولي السابق كوركيس الذي لم يعلم زيكو حجم العطاء الذي قدمه هذا اللاعب لمنتخب بلده والخدمة الكبيرة التي قدمها للكرة العراقية بكونه واحدا من ابناء هذا البلد .كما رفض مسعود ان يظل زيكو من هيبة الاتحاد والانقراض منه باصراره على عدم جلوس كوركيس على مصطبة البداية في المباراة الودية الاخيرة في الدوحة التي نخجل ان نتحدث عنها وغير ذلك من الاحداث وجد فيها مسعود من الافضل ان يعود من مهمته وان كان بجاجة الى تداخل طبي او غير ذلك. وللاسف الشديد ان نجد منتخبنا وسط هذه الظروف الشائكة في وقت حساس واستثنائي كم تمنينا ان بنأى عنها عبر مناقشات وافكار وآراء طالب اصحابها ابعاد المنتخب عن هذه المشاكل في الوقت الذي يصف فيه مدير المنتخب مثل هذه الاصوات بالفرضة ولم نعرف اين يكمن الغرض السيء من وجهة نظر المدير الاداري الذي لم يع

القديم عبد الخالق مسعود وهو يبعث اللثام عن واحدة من اكبر المشاكل التي واجهها المنتخب بعد ان اشهر المدير الفني للمنتخب زيكو الكارت الاحمر بوجه الدولي السابق باسل كوركيس وعدم رغبته بالبقاء مع الجهاز ليس لشيء سوى لأنه اقدم على تدريب مجموعة من اللاعبين في ملعب الشعب الدولي الذي يُثير الربع في نفس زيكو . هذه الحادثة التي شكفها مسعود في حوار جريء وصريح عهدناه منه في كل مرة لكون هذا الرجل يتحدث دائما في الضوء وليس في العتمة مثلما يفعل الآخرون، اشار في حوارهِ الثلاثاء الماضي في احدى الصحف مع الزميل ضياء حسين نجح فيه الاخير الى حد بعيد في اخراج تلك التفاصيل وذلك ليس بغريب عليه عندما نجح قبلها في أهم وأدق مهمة صحفية برفقته بعثة البارالمبياد الى لندن، ليأتي هذا الحوار مليئا بكل المالبسات التي راقت هذه الحادثة ورفض مسعود القاطع الإساءة التي لحقت

من التخوف على مستقبل المنتخب ، تلك الروحية غير المندفعة والمنكسرة التي وجدناها لدى لاعبي منتخبنا وكأنهم مثقلون بتداعيات نفسية ومعنوية قدموا بها الى مباراة البرازيل.. ولو تعمنا بشكل دقيق في مجريات تلك المباراة، نرى وبحقيقة واضحة حجم المأزق الذي وجد فيه لاعبو منتخبنا انفسهم في هذا اللقاء الذي يبدو انه فرض عليهم واصبحوا في حال كنا نتمنى ان لا نراهم في مثل ذلك المأزق. فعندما نتحدث عن تداعيات نفسية ومعنوية راقت المنتخب منذ مغادرته الدوحة الى السويد.. اننا نتحدث عن حقائق لا يمكن لأحد ان يطمس تفاصيلها واثارها برغم سعي من سعى الى اخفائها، كان منتخبنا قد تعرض لها قبل مباراته مع احد اندية الدرجة الثانية في قطر هذا النادي الذي منحته منتخبنا الشهرة بلقاؤه معه وديا قبل التوجه الى السويد، فما خرج به نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة

ما بين البرازيل وأستراليا

ربما يكون الحديث الآن عن مباراة استراليا الثلاثاء المقبل في اللغة المصرية لشوار منتخبنا على طريق مونديال البرازيل غير مناسب وليس في محله ، لكن نعتقد انه من المناسب جدا ان يكون هناك حديث عن مباراة البرازيل الودية وما سبقها وما سيبعتها في الوقت الذي تتجه فيه انظار كل عشاق منتخبنا الوطني صوب قمة استراليا . ومما لا شك فيه ان كل مواجهة ودية تجريبية تصب عادة في صالح هذا المنتخب او ذاك عبر ما تمنحه من تصورات واقعية وميدانية من لب الحدث الكروي لأي جهاز تدريبي ، لاسيما اذا جاءت في توقيتات مناسبة وملائمة ومتاحة لكي تعطي فوائدها لكن يبقى الحديث قائما حول جدوى مباراة البرازيل وان كان هناك نوع من الفائدة النسبية وغير المطلقة لهذه المباراة التي كنا نتطلع ان يخرج فيها لاعبو منتخبنا بفائدة حتى لو كانت نسبية. لكن ما يثير الاستعراب والدهشة قبل ان يثار اي نوع



■ **رهن** لاعب الكرة الأرجنتيني خوان رومان ريكيكلي عودته إلى كرة القدم برغبة ابنه بعد أن فك ارتباطه بنادي بوكا جونيورز عقب خسارته نهائي كأس ليبرتادوريس لكرة القدم في تموز الماضي.

وقال ريكيكلي في تصريحات لإذاعة "ميغا": "أعب كرة القدم كل يوم، لأعرف ما الذي سأقوم به، سأجلس مع ابني لتحدث وسنرى إذا كان يريد رؤيتي وأنا أعب، سنرى ما سنفعل، إذا لم تكن هناك رغبة لديه، سأقول له أنه لا رغبة لدي، ولعب صانع الألعاب المخضرم (٣٤ عاما) آخر مباراة رسمية له في الرابع من تموز الماضي عندما خسر بوكا نهائي كأس ليبرتادوريس على ملعب "باكامبو" معقل كورينثيانز البرازيلي.



خوان رومان ريكيكلي

■ **طالب** الاتحاد الأوروغوياني لكرة القدم بإخضاع نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيم بويس لمحاكمة أخلاقية بسبب تعليقاته المنتقدة للويس سواريز، مهاجم ليفربول الإنكليزي والمنتخب الأوروغوياني. وفي بيان مرسل إلى رئيس فيفا جوزيف بلاتر، أعرب الاتحاد الأوروغوياني عن سحب الثقة من المسؤول الأيرلندي، ونقل احتجاجه أيضا إلى اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) كي "يتخذ الإجراءات المعنية". وبحسب صحيفة "صن" الإنكليزية، قال بويس: رأيت أحداثا عدة مؤخرا، المشكلة تتحول إلى ما يشبه سرطانا صغيرا في اللعب.

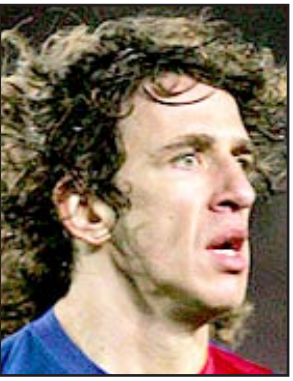


جيم بويس

■ **يبدأ** كارليس بويول قائد فريق برشلونة الإسباني فترة تأهيل للعودة للملاعب، بعد إزالة الجبس الطبي عن ذراعه اليسرى، وذلك بعد تحسن حالته بشكل ملحوظ إثر إصابته بخلع في الكوع قبل أسبوع.

وسقط بويول (٣٤ عاما) خلال متابعته لضربة ركنية لفريقه خلال مباراته أمام بنفيكا البرتغالي في الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، حيث قفز بقوة في الهواء قبل أن يسقط على كوعه.

ولم يستطع بويول الخروج من الملعب بنفسه، وانتظر وصول الجهاز الطبي قبل نقله على محفة وسط آمم شديدة، في اليوم نفسه الذي عاد فيه من إصابة في الركبة أبعدها لأسابيع عن الملاعب الخضراء.



كارليس بويول

قمة مثيرة برسم الجولة التاسعة

الأرجنتين تستقبل الأوروغواي بمنتخب هجومي في تصفيات أميركا الجنوبية

□ **بوينس آيرس / وكالات**

يستقبل منتخب الأرجنتين لكرة القدم في الساعة ٣:٠٠ فجر اليوم السبت نظيره الأوروغوياني في مندوزا على ملعب "مالوين الأرجنتين" أو ما تطلق عليها بريطانيا جزر فوكلاند الواقعة تحت سيطرتها منذ ١٨٣٣ وتطالب بوينوس آيرس بإعادتها إلى الوطن الأم، في قمة الجولة التاسعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل.

سيدفع مدرب الأرجنتين أليخاندرو سابيلا منذ البداية بالرابعي ليونيل ميسي (برشلونة الإسبانية) كصانع العجب لتمويل مهاجمي ريال مدريد غونزالو هيغواين (٦ أهداف في التصفيات) وانخل دي ماريا ومهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي سيرخيو أغويرو العائد من الإصابات الذي سجل محل لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي ايزيكييل لابيتزي المصاب حاليا.

ويبدو أن سابيلا استفاد من درس الخسارة أمام البرازيل ٢-١ وديا في ٢٠ يوليو حين اعتمد على ٥ مدافعين، وسبيلي رغبة النجم ميسي الذي قال "نحب أن نلعب معا نحن الأربعة.. أريد أن أعب مع مزيد من الأشخاص في المقدمة، لكن كل هذا يتعلق بظروف المباريات وعندما تسمح سيقوم سابيلا بذلك.

وتصدر الأرجنتين، بطلة العالم عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦، الترتيب برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات بفارق نقطة واحدة أمام الكولومبيا وكولومبيا، وتأتي الأوروغواي رابعة برصيد ١٢ نقطة بفارق الأهداف أمام تشيلي، وتناهل المنتخبات الأربعة الأولى مباشرة إلى النهائيات على أن يلتقي الخامس مع خامس آسيا في ملحق من نهاب واياب. لكن المباراة مع الأوروغواي لها طعم آخر وهي بمثابة "كلاسيكو" على حد قول خافيير ماسكرانو الدينامو الرابط بين



ميسي يقود ربابي التانغو الهجومي لدك قلاع الأوروغواي

الدفاع بقيادة بابلو زاباليتا (مانشستر سيتي) والهجوم، الذي يرى "أن لديهم واحدا من أقوى المنتخبات في القارة". وعلى الجانب الآخر، تملك الأوروغواي بالفعل منتخبا رهيبا وهجوما مخيفا كما يرى لاعبوها من دون التقليل من

شأن المنافس والمضيف، ويقول مدافع باريس سان جيرمان وقائد المنتخب الأوروغوياني بيبغو لوغانو "صحيح أن لدى الأرجنتين أفضل هجوم في العالم وفي المقدمة ميسي، لكن نحن نأتي في المركز الثاني أو الثالث بوجود لويس

الآخرتين مع سقوط مدو أمام كولومبيا (٤-٠).

واللقاء هو الأول بين الطرفين منذ أن هزمت الأوروغواي، رابعة مونديال ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا، الأرجنتين بضربات الترجيح في ربع نهائي كوبا أميركا صيف العام ٢٠١١ قبل أن تتوج باللقب على حساب الباراغواي (٣-٠)، وبغض النظر عن التوقعات والتكهنات بشأن نتيجة المباراة، فإن كلا منهما يسعى إلى الفوز، الأرجنتين من أجل البقاء متصدرة والإقتراب أكثر من حجز البطاقة الأولى إلى النهائيات في أقرب وقت ممكن، والأوروغواي للبقاء في السباق لأن أي تعثر سيصيب في مصلحة تشيلي وسيكون عليها انتظار الملحق أو مصيرها الخروج من المنافسة، وتكتسي المباراة بين الكوادور وضيفتها تشيلي على الملعب الأولمبي في كيتو أهمية توازي أو تفوق أهمية المباراة الأولى لأن من شأن نتيجتها أن تقلب الترتيب رأسا على عقب.

وتنتقل الباراغواي، وصيفة بطلة كوبا أميركا، وهي مثقلة بالأوجاع إذ تحتل المركز الأخير برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف خلف بوليفيا بعد ٤ هزائم متتالية، إلى بارانكيا لمواجهة كولومبيا المنتشية.

وقرر خيراردو بيلوسو المدير الفني لمنتخب الباراغواي استبعاد الثلاثي لوكاس باربوس وخوليو دوس سانتوس وغوستافو مينسيا من قائمة المباراة، وحرمت الإصابة باربوس مهاجم غوانغزو الصيني من المشاركة أمام كولومبيا بينما تم استبعاد مينسيا لأسباب فنية ودوس سانتوس بسبب الإيقاف.

وستحاول بوليفيا الاستفادة من ارتفاع ماعلاها عندما تستقبل البيرو (٧ نقاط) لتحسين موقعها في الترتيب، واستبقت فنزويلا (١١ نقطة) اللوحيدة التي لعبت ٨ مباريات من هذه الجولة.

المنتخب الفنزويلي يواصل الاستعداد لمواجهة الأكوادور

لواجهة الأكوادور



استقرار تشكيلة فنزويلا قبل مواجهة الأكوادور

□ **كراكاس / أف ب**

قال سيزار فارياس المدير الفني للمنتخب الفنزويلي لكرة القدم إنه استقر بشكل شبه نهائي على التشكيل الذي سيدفع به في مباراة الثلاثاء المقبل أمام الأكوادور، في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال

تشكيل خط الدفاع بسبب سلسلة من الإصابات والإيقافات للبطاقات الصفراء، تتضمن قلب الدفاع ألدو فيزكارونو. وسيضم الفريق أمام الأكوادور كلا من الحارس داني هيرنانديز والمدافعين الكسندر غونزاليز وغريغيندي بيروزو وفيرانانو أموريبيتا وروبرتو روساليس ويبدو أن غونزاليز سيتولى مركز الظهير الأيمن، في ظل غياب غابرييل سينتشيرو للإصابة، وسيضم خط الوسط كلا من فرانكلين لوسينا وإيفيليو هيرنانديز وإدغار بيريز جريكو وخوان أرناخو، فيما سيلعب في المقدمة سالومون روندون وخوسيف مارتينيز.

وقال أموريبيتا لاعب أتلتيك بيلباو الإسباني "المباراة ستكون مهمة للغاية، إنها ثلاث نقاط ستمنحنا ذلك الهدوء في المستقبل كي نتكمن من الذهاب إلى المونديال".

ويستعد المنتخب الفنزويلي إلى التقدم في المراكز، بالنظر إلى احتلاله المركز السادس حاليا برصيد ١١ نقطة وتغيّب الفريق عن الجولة التي أقيمت أمس الجمعة، وتضيق خلالها الأكوادور في كيتو منتخب تشيلي.

سانتفيت يقود اليمن في غرب آسيا وخليجي المناامة

□ **صنعا / أف ب**

سيقود المدرب البلجيكي توم سانتفيت منتخب اليمن لكرة القدم في دورة غرب آسيا في الكويت من ٨ إلى ٢٠ كانون الأول المقبل ودورة كأس الخليج الحادية والعشرين في البحرين من ٤ إلى ١٨ كانون الثاني ٢٠١٣.

وأبرم الاتحاد اليمني لكرة القدم الاتفاق مع سانتفيت لمدة عام مقابل نحو ٣٠٠ ألف دولار. وقال المدرب الجديد "أتمنى أن أنجح في قيادة المنتخب اليمني في بطولتي غرب آسيا

والخليج، فلدي الرغبة في أن أحقق معه نتائج جيدة فيها، والعمل على تطوير كرة القدم اليمنية".

ووقع منتخب اليمن في دورة غرب آسيا في المجموعة الثانية إلى جانب إيران والبحرين والسعودية، في حين تسحب قرعة خليجي ٢١ في ١٨ تشرين الأول الحالي. وتابع سانتفيت "هدفي في بطولة خليجي ٢١ أن يحقق منتخب اليمن نتائج تفوق نتائجه السابقة، والعمل على تحقيق فوز واحد على الأقل حتى نبعث المنتخب اليمني عن عقدة النقطة التي بحوزته حتى اللحظة في مشاركاته الماضية في

البطولة الخليجية". بدأ سانتفيت (٣٩ عاما) مهنة التدريب مبكرا وتحديدا في الرابعة والعشرين، وكان أصغر من حصل على شهادة تدريبية في بلجيكا، وقد أقيمت مؤخرا من قيادة يانغ التزاني بعد أن قاده في مباراتين فقط إذ أشرف عليه نحو ثلاثة أسابيع فقط.

من جهته، قال رئيس الاتحاد العام لكرة القدم احمد العيسى "توقيع عقد المدرب الجديد تأخر لأسباب تعود للبحث عن مدرب مناسب للمنتخب وطول المفاوضات مع مدربين وللظروف المالية الحالية". وأوضح "في ضوء نتائخب المنتخب في

جمال علام رئيسا للاتحاد المصري

□ **القاهرة / أف ب**

فاز جمال علام بمنصب رئيس اتحاد كرة القدم المصري على أثر الانتخابات التي أقيمت على قائمة المرشح المستبعد هاني ابو ريدة. ونال علام ١١٠ أصوات مقابل ٤١ صوتا لإيهاب صالح و٣٩ لأسامه خليل، ونجح في قائمة العضوية كل من حسن فريد (١٤٣ صوتا) وإيهاب لهيعة (١٢٤) وأحمد مجاهد (١٣٦) ومحمود الشامي (١٢٨) وعصام عبدالفتاح (١٣١) وحمادة المصري (١٣٢) ومجدي المتناوي (١٠١) وسيف زاهر (١١٠) وخالد لطيف (٩٨).

وبات خالد لطيف العضو الوحيد من خارج قائمة هاني أبو ريدة، إذ نال ٩٨ صوتا وبفارق صوت وحيد عن كرم كردي. ونجحت سحر الهواري في الفوز بالمقعد النسائي برصيد ١١١ صوتا متفوقة على رحاب طه وماجدة الهلواوي. وكانت الجمعية العمومية قد أكتلت نصابها في اليوم الأول بعد إقبال كبير من جانب أعضاء الجمعية الذين سجلوا حضورا في محضر الجمعية. من جانبه فاز سيف الله مصطفي بمنصب مراقب حسابات اتحاد الكرة برصيد ١٧٩ صوتا.

دل بيسرو يكشف أسباب رفضه الانتقال إلى ليفربول

دل بيسرو

الجميع بانتقاله من يوفنتوس حيث أمضى ١٩ عاما إلى سبيني الاسترالي. وتردد أن ليفربول قدم عرضا متأخرا إلى دل بيسرو بعد

بحث المدرب الأيرلندي الشمالي برانن رودجرز عن بديل لآندي كارول المعار إلى وست هام، وهو ما نفاه النادي، لكن نجم المنتخب الإيطالي السابق أصر أنه حصل على فرصة الانتقال إلى الفريق الأحمر، بيد أنه شعر بعدم القدرة على الانتقال إلى ملعب انغيلد، احتراما

للضحايا ٣٩٩ لفريق يوفنتوس الذين فارقوا الحياة في مباراة عاصفة بين ليفربول ويوفنتوس في نهائي كأس أبطال أوروبا ١٩٨٥ على ملعب هيسل في مدينة بروكسل البلجيكية.



□ **روما / أف ب**

كشف النجم الإيطالي المخضرم اليساندرو دل بيسرو أنه رفض الانتقال إلى ليفربول الإنكليزي مطلع الموسم الحالي بسبب مجرزة هيسل التي وقعت عام ١٩٨٥، وفاجأ دل بيسرو (٣٧ عاما)

مدافع الوسط الهادي لنادي بايرن ميونيخ دانتي؛ المشاركة في نهائيات الموندiales حلما ورديا لمسيرتي

□ ميونيخ / فيصل صالح

أكد البرازيلي دانتي أن انتقاله إلى بايرن ميونيخ والمشاركة بصورة منظمة في صفوف النادي البافاري سيكون الخطوة الحقيقية الأولى لتحقيق "الحلم" الورد والكبير في مسيرته بكرة القدم الذي يتعلّق بالحصول على فرصة اللعب في صفوف "السليساو" في نهائيات مونديال "السامبا" عام ٢٠١٤، واضاف في حواراه مع صحيفة "بيلد ام فرايتاك" بأن الهدف الوحيد والمشارك الذي يجمعه مع لاعبي بايرن ميونيخ هو الفوز بجميع الألقاب في هذا الموسم وأن قرار مشاركته في المباريات والتشكيلة الأساسية للنادي البافاري يعود للمدرب يوب هاينكيس بالرغم من وجود أربعة لاعبين كبار يؤدون بطريقة جيدة ورائعة واجبات المركز الذي ينفذ واجباته في مباريات بايرن ميونيخ، وذكر أن والده الذي يُعد من عشاق الفيلسوف والشاعر الإيطالي المشهور دانتي، هو الذي اختار له هذا الاسم، الذي تمني مدافع الوسط الهادي وصانع الإمان للخطوط الخلفية لنادي بايرن ميونيخ دانتي أن يصل إلى مستوى وشهرة فيلسوف عصر النهضة الأوروبية الإيطالي دانتي في كرة القدم، التي عدّها احد أنواع الشعر والفلسفة ايضا.

× منذ انتقالك من منشغلادياخ إلى ميونيخ شاركت في جميع مباريات بايرن ميونيخ، ماذا اختلف عن مبارياتك التي لعبتها في غلادباخ؟

-إنني راض جدا ليس فقط في الجانب الخاص بمشاركتي في جميع المباريات، بل راض جدا ايضا مع مسيرتي مع بايرن ميونيخ حتى هذه اللحظة، لاسيما بعد النتائج والإنجازات التي حققتها بايرن ميونيخ في هذه الفترة من موسم الكرة الجديد، وهذا الأمر لا اشعر به وحدي فقط، بل يشعر به جميع لاعبي النادي البافاري، نحن نلعب كرة قدم جميلة وناجحة، والجميع يلعب دورا ايجابيا في ذلك الأداء المتقدم الذي يقدمه بايرن ميونيخ من خلال التركيز في الوحدات التدريبية وكذلك في المباريات، إلا أن لاعبي بايرن ميونيخ وأنا احدهم يسعون إلى تطوير مستوياتهم وايصاله إلى ابعدهم نقطة في ذلك التطور، وبالنسبة لي اعتقد ان اي لاعب سيتعلم كثيرا في كل يوم من خلال اللعب والتدريب إلى جوار هذه النخبة من اللاعبين المتواجدين في صفوف بايرن ميونيخ .

× ما التغيير الذي طرأ على طريقة أدائك التي ميّزت عندما كنت تلعب ضمن نادي بروسيَا منشغلادياخ، بعد انتقالك إلى صفوف بايرن ميونيخ؟

- مع غلادباخ كنت اتقدم كثيرا إلى الامام مباشرة واحاول تنظيم جملة هجومية من المركز الذي اشغله في المباريات، واما مع بايرن ميونيخ فواجبي يقتصر على تمرير الكرة التي تصلني إلى الجانبين أو إلى لاعبي الاسناد واشكل في ذلك دائرة مغلقة تعتمد على ستة لاعبين، ومثل هذه الطريقة تفرض علي وعلى لاعبي بايرن ميونيخ تطوير قدراتهم على السيطرة ولعب الكرات في الوقت والمكان المناسبين، ولهذا لا لعب كرات طوال إلى الامام إلا مائدر، وهذا هو الاختلاف في طريقة أدائي في غلادباخ عنها في بايرن ميونيخ !

الاختلاف والانسجام

× ما تفسيرك لأسلوب اللعب الذي يؤديه بايرن ميونيخ في هذا الموسم والذي يعد حتى الآن طريقة لعب رائعة وناجحة ومنحت بايرن ميونيخ العديد من الإنجازات والنتائج الكبيرة؟

-أحد الأسباب الرئيسية الذي لعب دورا في قدرة لاعبي بايرن ميونيخ على تنفيذ مثل هذا الأسلوب هي الأجواء الرائعة التي تهيمن على علاقات اللاعبين بحيث يشعر المرء هنا بالراحة النفسية والانسجام الروحي والدافع القوي الذي يدفع اللاعبين جميعا لتحقيق الهدف المشترك للاعبين والذي يسعى الجميع إلى تحقيقه وهو الفوز باللقاب، ومثل هذه الأجواء يشعر به كل من يحضر تدريبات نادي بايرن ميونيخ !

× قبل أيام أثنى المدرب يوب هاينكيس على امكانياتك وقدراتك وكذلك على قوة شخصيتك وعلى ما تحمله من ثقافة الاحتراف في التعامل مع التدريبات او المباريات، سبق وكنت لاعبا قائدا في صفوف بروسيَا منشغلادياخ، هل تحاول أن تكون كذلك في بايرن ميونيخ؟

- لقد انتقلت إلى صفوف بايرن ميونيخ لمساعدة الفريق وليس للحصول على امتيازات شخصية، نعم كنت في غلادباخ في مقدمة اللاعبين الذين يتحملون المسؤولية داخل الملعب ولكن في بايرن ميونيخ يجب عليّ أن أكون واحدا احدى لاعبي الفريق الذي يجب عليّ واضع بصمتي على نتائج النادي الكبيرة، واجد لي مكانا ثابتا في تشكيلة النادي، وعلى المرء أن يكون مرنا مع نفسه وزملائه، والأهم عندي الآن هو أن اترك الإنجازات، التي أجسدها في الملعب، وهي التي تتحدث عنى وليس شيئا آخر.

× هناك أربعة لاعبين في صفوف بايرن ميونيخ يؤدون مركز دفاع الوسط، بادشتوير، بويتنيغ، دانيال فون بوين، في الوقت الذي يحتاج هذا المركز



دانتي يراهن على الأجواء الرائعة في صفوف بايرن

السامبيا والحلم الورد الكبير

× من يلعب بصورة منتظمة في صفوف نادي بايرن ميونيخ سيكون بالتأكيد مرشحا للعب في صفوف منتخب بلاده، ما حجم امالك الخاصة في اللعب في صفوف السليساو، التي تتجه مباشرة إلى نهائيات مونديال ٢٠١٤ واللعب في البرازيل؟

- كنت ومازلت أقول ان اللعب في صفوف السامبيا في نهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ هو "الحلم" الورد والكبير الذي يراودني منذ فترة ليست بالقصيرة، وكنتم أتوقع انه سيأتي اليوم الذي ارتدي فيه قميص السامبيا في إحدى مبارياته التي يلعبها في البرازيل، وإذا سارت الأمور معي في بايرن ميونيخ فاعتقد ان مثل هذا اليوم قد اقترب أكثر من السابق، وربما سأحصل على فرصتي في اللعب في صفوف المنتخب البرازيلي أخيرا .

نتمكّن بوساطتها على حماية خط دفاع بايرن ميونيخ ويصبح احدنا الآخر، وهذا الأمر احد الأسرار القوية في استقرار الفريق الذي مهد إلى تحقيق بايرن ميونيخ نتائجها الجديدة والكبيرة للغاية هذه اللحظة !

× انت لا تستطيع استخدام كتنا قدميك في اللعب، وانت تلعب بقدمك اليسرى فقط وسبق وكنتم تؤدي مبارياتك كظهير يسار كيف تمكنت من التغلب على مشاكلك في هذا الجانب وتنتج في أداء واجبات مدافع الوسط حتى الآن؟

- كلا سبي لي ولعبت في مركز الظهير الايمن ايضا، مبدئيا لا يوجد فارق كبير بين المركزين لأنك تلعب وفق واجباتك الدفاعية والهجومية ولا يوجد اي مركز لعب عن الأخير أكثر من عشرة او خمسة عشر مترا، ولكن الواجبات تبقى واجبات، وبذلك لا أرى أي اختلاف في المستوى إذا ما لعبت في هذا المركز أو في أي مركز آخر في خطي الدفاع والوسط .

فيه إلى لاعبين فقط، كيف تمكنت من حجز مكانك بالرغم من وجود ثلاثة لاعبين آخرين جامزين لهذا المركز؟

- لقد قلت في سري وأنا أرى وجود هذا العدد لمساعدة الفريق وليس للحصول على امتيازات شخصية، نعم كنت في غلادباخ في مقدمة اللاعبين الذين يتحملون المسؤولية داخل الملعب ولكن في بايرن ميونيخ يجب عليّ أن أكون واحدا احدى لاعبي الفريق الذي يجب عليّ واضع بصمتي على نتائج النادي الكبيرة، واجد لي مكانا ثابتا في تشكيلة النادي، وعلى المرء أن يكون مرنا مع نفسه وزملائه، والأهم عندي الآن هو أن اترك الإنجازات، التي أجسدها في الملعب، وهي التي تتحدث عنى وليس شيئا آخر.

كالتنبورن أول امرأة ترأس فريقا ل(الفورمولا وان)

□ نيودلتي/ أ ف ب

أصبحت مونيشا كالتنبورن المولودة في الهند، أول امرأة ترأس فريقا ينافس في بطولة العالم ل(الفورمولا وان) للسيارات بعدما خلفت المؤسس بيتر ساوير كرتيسة لفريق ساوير بقرار بدأ سريانه على الفور. وتشغل هذا المنصب ستون كالتنبورن التي تحمل الجنسية النمساوية ثاني مدير من أصول هندية في ١٢ فريقا تنافس في البطولة، بعد فيجاي ماليا في فورس انديا. وقال ساوير في بيان: قررنا منذ وقت طويل أن مونيشا ستخلفني لكنني تركت التوقيت مفتوحا، الآن هو



مونيشا كالتنبورن

عاما اليوم السبت رئيساً لمجلس إدارة مجموعة شركات ساوير باكملها وسيتحفظ بمسؤولية توجيهه الاستراتيجية. وسبق أن قال ساوير الذي اشتهر بتدخين السيجار إنه يريد التراجع ولم يكن ينيو الاستمرار في العمل من داخل الحلبات حتى الوصول لسن ٧٠ عاماً. ويعد هذا المنصب أول امرأة تشغل هذا المنصب ستون كالتنبورن التي تحمل الجنسية النمساوية ثاني مدير من أصول هندية في ١٢ فريقا تنافس في البطولة، بعد فيجاي ماليا في فورس انديا. وقال ساوير في بيان: قررنا منذ وقت طويل أن مونيشا ستخلفني لكنني تركت التوقيت مفتوحا، الآن هو

هاميلتون يتفوق في التجارب الحرة الأولى بكوريا الجنوبية

□ سيئول/ وكالات

أبعد لويس هاميلتون منافسه فرناندو الوتسو متصدر الترتيب في بطولة العالم ل(فورمولا وان) للسيارات عن قمة التجارب الحرة الأولى لجائزة كوريا الكبرى. ويحتاج هاميلتون سابق مكالرين للفوز بالسباق الكوري غدا الأحد من أجل العودة للمنافسة على اللقب الذي تبذره المنافسة عليه قصرًا على الوتسو وملاحقة سيباستيان فيتل سائق رد بول وتفوق السائق البريطاني في حلبة يونجام التي غطتها الأتربة مسجلا أفضل زمن وسجل فيتل خامس أفضل زمن بينما جاء كيمي رايبونن سائق لوتس الذي يشارك للمرة الأولى في الحلبة التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من سيئول في المركز الحادي عشر. وبسبب قلة استخدام الحلبة طوال العام احتاج السائقون لبعض الوقت للقيام بلغات سريعة في انتظار تنظيف المضمار.

لقاء استثنائي بين العهد والنجمة في الدوري اللبناني بيروت/ أ ف ب

النجم نجح باكتساح الشباب الغازية ١-٧ في أولى مبارياته ثم تغلب بصعوبة على التضامن صور (١-٠) الأسبوع الماضي، لا يقدم المستوى الأمول منه على الرغم من امتلاكه عناصر قوية وقادرة. ويعتمد مديره الفني موسى حجيج على دفاع جيد بوجود البرازيلي فابيو دا سيلفا والظهير الممتاز على حماد وأحمد المغربي، والقوة الضاربة في خط الوسط بوجود الوديع عباس أحمد عطوي إضافة إلى محمد جعفر وخالد كتي جي وزكريا شرارة. أما خط الهجوم فيشارك حجيج حسن الحمد لكن المدرب لا يلعب بتشكيكة يتضمنها المهاجم الصريح.

سليبا في معركة مع الصفاء على اللقب لكن النجمة



السائق لويس هاميلتون

فريتز يغيب عن بريمن ٦ أسابيع بسبب الإصابة

□ برلين / أ ف ب

اسابيع"، وتعرض فريتز إلى الإصابة أثناء تدريبات فريته، وثبتت الفحوصات بعدها انه لن يتمكن من العودة قبل توقف الدوري الالماني في العطلة الشتوية في كانون الاول المقبل. وسيزيد غياب فريتز من محن بريمن في الدفاع اذا ان شباك الفريق اهتزت بمعدل هدين تقريبا في المباراة الواحدة منذ بداية الموسم وحتى الآن. وعلق مدرب الفريق توماس شاف على الإصابة قائلا "لقد كان فريتز بحال جيدة في

اسابيع"، وتعرض فريتز إلى الإصابة أثناء تدريبات فريته، وثبتت الفحوصات بعدها انه لن يتمكن من العودة قبل توقف الدوري الالماني في العطلة الشتوية في كانون الاول المقبل. وسيزيد غياب فريتز من محن بريمن في الدفاع اذا ان شباك الفريق اهتزت بمعدل هدين تقريبا في المباراة الواحدة منذ بداية الموسم وحتى الآن. وعلق مدرب الفريق توماس شاف على الإصابة قائلا "لقد كان فريتز بحال جيدة في



روجر فيدرر إلى ربع نهائي شنغهاي

تأهل صعب لفيدرر في دورة شنغهاي

□ شنغهاي / أ ف ب

تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف أولا إلى الدور ربع النهائي من دورة شنغهاي الصينية لكرة المضرب، ضمن دورات الماسترز (١٠٠٠ نقطة) وبالغلة جوائزها ٨٩٢ مليون دولار، بفوزه الصعب على مواطنه ستانسلاس فافرينكا الثالث عشر (٤-٦ و ٧-٦ و ٤-٦ صفر) ، وضمن فيدرر، حامل لقب ١٧ دورة كبرى، تربيته للأسبوع الـ ٣٠٠ على قمة تصنيف اللاعبين المحترفين. وعانى فيدرر للتغلب على فافرينكا، صديقه ورفيقه في الزوجي، لكنه حسم اللقاء في نحو ساعتين ليفوز عليه للمرة

الثانية عشرة مقابل هزيمة واحدة. وقال فيدرر الذي يطمح إلى احراز لقبه الـ ٢٢ في بطولات الماسترز "ها انا اقرب من الأسبوع الـ ٣٠٠. هذا امر لا يصدق، قد يكون احد اهم انجازاتي". وتابع فيدرر الذي احاط به عناصر حماية بعد تلقيه تهديدات بالقتل "هذه جائزة كبيرة بالنسبة لي".

ويحمل الأميركي بيت سامبراس الرقم القياسي السابق مع ٢٨٦ اسبوعا في المركز الاول، كما تأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش والبريطاني اندي موراي والتشيكوي توماس برديتش والفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنفون ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا على التوالي.

في الدور ثمن النهائي، فاز ديوكوفيتش على الأسباني فيليسيانو لوبيز ٣-٦ و ٦-٢، وموراي على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف ٦-٢ و ٦-٢، وبرديتش على الأميركي سام كويري ٦-٢ و ٦-٣ (٣-٧) و ٦-٤، وتسونغا على القبرصي ماركوس بقدانيس ٢-٦ و ٧-٦ (٧-٢).

ولم يجد ديوكوفيتش ادنى صعوبة لتأكيد تفوقه على لوبيز والحق به في المباراة الخامسة في ٥ مباريات جمعت بينهما حتى الآن. واحتاج ديوكوفيتش إلى ٦٨ دقيقة فقط لمواصلة مشواره نحو الظفر بلقيه الثاني على التوالي بعد تغلبه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في المباراة النهائية لدورة بكين الأسبوع الماضي.



صار الأقبال على البالات ليس لدنو سعرها بل لانها الأفضل

بالات

كانت تشعر بالخجل من أن يراها احد وهي تقلب الملابس المتناثرة على أسطح عربات خشبية، صفت جنباً الى جنب في سوق منطقة الكاظمية، الذي يضم العشرات من المحال المتناثرة هنا وهناك، تتوسطها أحياناً "بسطيات" تعلو أصوات أصحابها معلنين عن "فتح بالة جديدة تضم ملابس جميلة للشباب وجديدة للأطفال"، و"فرح أطفالك بملابس العيد"، وغيرها من الجمل التي يرددتها أصحاب البسطيات لجذب النسوة والرجال على حد سواء لشراء ملابس العيد لأطفالهم!

بالات

□ بغداد/ إيناس طارق.. عدسة/ محمود رؤوف

دول فقيرة منعت استيرادها خوفاً على مواطنيها

العراق الفني يسمح باستيراد الملابس المستعملة وسط تحذير الأطباء

وهذا ما ذكره فارس قاسم صاحب محل لبيع الأجهزة التلفزيونية في السوق وأحد في حديثه: ان هذه البضاعة تأتي عن طريق تجار يأتون بها من تركيا والمانيا وايطاليا ومركز توزيعها يكون في منطقة جوكوك الواقعة بين منطقة الكاظمية والشعلة وهي مركز التجار الرئيسي لجملة البالات، وأضاف قاسم: فرز البالات يتم تحديده في مستويات حسب نوعيتها وجودتها ودرجة استهلاكها (قطنية، جلدية، ألعاب، صوف، بياضات، ملابس داخلية، وغيرها)، وتمت عملية الفرز في بيوت خاصة بعيدة عن محل العرض والبيع، شريكه في المحل سلام حسين قال: في هذه الفترة نجد ان الإقبال على شراء التلفزيونات المستعملة ذات الشاشات الكبيرة غير مسبوقة، خصوصاً ذات الماركات العالمية مثل سامسونج، فلبس وبناسونك كون أسعارها زهيدة، وذات جودة عالية .

السوق مزدهم أيام العطل
السوق أو العمارة كانت مزدهمة بالشباب الذين يستهويهم القوم إليها يومي الجمعة والسبت ويتهافتون على تقلب الملابس "البطال" الجينز الذي يباع ١٠ آلاف و٥ آلاف، وهو جديد ويقاوم أكثر من الملابس الجديدة في العمل. يقول قاضي مازن وهو يحمل "بنتال" انظروا انه ماركة وسعره ٧ آلاف دينار وارخص من الملابس الصينية التي لا تقاوم أكثر من شهر وكلها أصباغ ملونة، صديقه احمد علق قائلاً: نعمل عمال بناء ولا نرتدي ملابس للخروج فقط يوم الجمعة وأصدقائي شجعوني على شراء ملابس من هذا السوق لأنها جميلة وجديدة ولا يوجد بها رائحة "اللكة" وأنه يدمن شراء ملابس البالات، لأن غالبيتها مصادرها أوروبية، وصانعتها ذات جودة عالية، إضافة إلى وجود (شعار الماركة) الذي يجعل قطعة الملابس متميزة.

الرأي الطبي
وبعد أن انتهت جولتنا ورغم الإقبال الكبير على أسواق البالات في العراق إلا أن هناك من ينفر منها، ويرى أنها بضان تحمل الكثير من الأمراض الجلدية ومنها الطبيب مهند عبد الحسن اختصاص جلديه مستشفى الكرخ قال: ننصح بتجنب ارتداء الملابس المستعملة وإذا اضطروا فعليهم أن يغسلوها ويعقموها جيداً قبل ارتدائها وإنها قد تسبب أمراضاً جلدية مثل الصدفية والجذام والكثير من الأمراض غير المعروفة التي تسببها حالة الاحتكاك بين الجسم ونوعية الملابس والخامات المصنوعة منها وبين أن وزارة الصحة تعلن وباستمرار أن هذه الملابس معظمها تحمل العديد من الأمراض الجلدية ونصحت بعدم شرائها لأنها رغم نظيرها وتعقيمها تبقى مصدراً للمخاطر الصحية وقد تحسن الوضع المعيشي للفرع العراقي وأصبح باستطاعته شراء الملابس الجديدة فيجب ترك هذه الملابس وعدم شرائها مهما كانت رخيصة الثمن.



ماركات عالية تتوسط البالات

الصنع، بعد عام ٢٠٠٣ انخفضت تجارتنا كثيراً بسبب انفتاح الاستيراد وتوفر البضاعة الجديدة التنافسية في أسعارها رغم ضعف كفاءة مناشئها بالبضائع الجديدة الرخيصة ترد غالباً من سوريا والصين.

الخليجية أكثر إقبالا
وعن مصادر استيراد البضاعة يقال أن تجار البالات الكبار يأتون بها من منفذين حدوديين هما شمال العراق من خلال تركيا، والمنفذ فقط، ولأن العراقي هناك محكوم بمبلغ معين ولا بد من اختصار نفقاته، وافق على الذهاب لاقتناء (ملابس جديدة) تليق بالبلد الجديد وان تكون ماركة إضافة الى ان الشتاء قارس البرودة ويحتاج إلى ملابس إضافية، تفاجأ زميلنا حسب تعبيره: بأن دولة متطورة اقتصادياً، يمكن ان يفتنوا أجهزة وملابس مستعملة، ويستترك الزميل بقوله: بدأت وأنا ادخل هذا السوق المنظم بشكل يجعلك تتشك في أن ما يتم عرضه فيه هو مستعمل كل شيء مرتب نظيف لا تقيح الزبائن، لا رائحة تثير رغبتك بالعزوف عن الشراء خوفاً من أن يشم عطرها من حوكك ويفضح بقول ملابسك من "اللكة" تذكرت وقتها أسواق البالات الشرقية والكاظمية وبغداد الجديدة وساحة الطيران وتمنيت لو أن فقراء العراق يأتون إلى هنا لشراء ما يحتاجون اليه لأنهم حتما سوف يكونوا سعداء لأن هذا السوق في ألمانيا يسمى سوق الفقراء.

تجار السوق
حقيقة لو قارناً وضع العراق الصعب وعدد الفقراء وممن هم تحت خط الفقر، وعدد العاطلين عن العمل لوجد أنه من الطبيعي في مثل هكذا ظروف أن يلجأ الكثير الى سوق البالات، حيث علق أحد التجار ويدي صابر الكرطاني ويبلغ العقد الخامس من العمر، والذي عرف نفسه إلينا بعد أن وقفنا أمام محله والعمال يفتحون البضاعة ويقومون بعزلها: الملابس المستعملة تجذب الشباب والشابات الذين يرغبون في ارتداء ملابس مستوردة لكن إمكاناتهم المادية ضعيفة لا تسمح لهم بذلك كما لا تمكنهم من شراء ملابس جديدة محلية لكن المستهلك تنبه الى حقيقة كون الملابس المستوردة لا يزيد سعرها كثيراً على أسعار "البالات" فصار يشتري الملابس العادية

سوق ساحة الطيران
استمرت جولتنا في أسواق البالات والمحطة الأخيرة كانت سوق ساحة الطيران خلف الكنيسة، قرب الساحة عمارة تتكون من ثلاثة طوابق كانت سابقاً محال لتصليح التجهيزات الكهربائية، يباع فيها مختلف أنواع الشامبوات والعمود، الملابس والأواني المنزلية ذات الماركات العالمية ومختلف الأجهزة الكهربائية المستعملة جديدة جداً وذات مناشئ أوروبية أو صينية مصدرة لأوروبا

الشتاء والكساد
لم يثر هذا الكلام اهتمام كريم محمد احد باعة البالات في السوق بل اشكى من ركود سوق البالات معلقاً بقوله: كان فصل الشتاء هو الموسم المثالي لبيع البالات، وكنا ننتظر موجة البرد ليشهد سوقنا ازدهارا خصوصاً القماص الجلدية لكل الأعمار، وهناك تجار دخلوا إلى هذا السوق وبدأوا بجلب بضاعة رخيصة وقديمة جداً وأحياناً ملابس تشتري من المنازل من قبل الدوارة طروحها في سوق "اللكة" مما جعل اغلب الزبائن يجدها غير جيدة في حين ان بعض البضائع تنافس الصيني والسوري حتى من حيث النوع والجودة، وأسعارها تفوق ١٠٠ ألف دينار لملابس الكبار وهناك زبائن مميزون من ذوي الدخل الميسور الذين يحبون التميز والتفرد في نوعية لباسهم وأشار كريم في حديثه الى ان البالات تنافس بقوة أسواق الملابس الجديدة الجاهزة، خصوصا في ما يتعلق بالملابس الجلدية والقطنية وكذلك الألعاب.

جولة وحديث
احد الزملاء كان معنا عندما كنا نتجول في سوق البالات الواقع في منطقة الكاظمية ذكر انه عندما كان طالباً وسافر إلى ألمانيا اخبره صديقه الذي سبقه هناك للدراسة بأنه يوجد سوق كبير يعرض فيه كل شيء مستعمل وليس الملابس فقط، ولأن العراقي هناك محكوم بمبلغ معين ولا بد من اختصار نفقاته، وافق على الذهاب لاقتناء (ملابس جديدة) تليق بالبلد الجديد وان تكون ماركة إضافة الى ان الشتاء قارس البرودة ويحتاج إلى ملابس إضافية، تفاجأ زميلنا حسب تعبيره: بأن دولة متطورة اقتصادياً، يمكن ان يفتنوا أجهزة وملابس مستعملة، ويستترك الزميل بقوله: بدأت وأنا ادخل هذا السوق المنظم بشكل يجعلك تتشك في أن ما يتم عرضه فيه هو مستعمل كل شيء مرتب نظيف لا تقيح الزبائن، لا رائحة تثير رغبتك بالعزوف عن الشراء خوفاً من أن يشم عطرها من حوكك ويفضح بقول ملابسك من "اللكة" تذكرت وقتها أسواق البالات الشرقية والكاظمية وبغداد الجديدة وساحة الطيران وتمنيت لو أن فقراء العراق يأتون إلى هنا لشراء ما يحتاجون اليه لأنهم حتما سوف يكونوا سعداء لأن هذا السوق في ألمانيا يسمى سوق الفقراء.

وزارة الصحة تعلن وباستمرار أن هذه الملابس معظمها تحمل العديد من الأمراض الجلدية
وزارة الصحة تعلن وباستمرار أن هذه الملابس معظمها تحمل العديد من الأمراض الجلدية

البعيد
، خلال أيام العيد تزداد بيع البالات خصوصاً للأطفال لان الناس الفقراء وأصحاب الدخل المحدود يأتون إليهم لشراء عدة قطع بدلا من واحدة وهي رخيصة ويستطيعون الاختيار ما يرغبون، وهناك بالة نظيفة وبالة قليلة النظافة ونحن نقوم بعزلها، وتحديد سعرها .
جاره البائع أبو صلاح الذي كان يرتدي قبة على شكل "مكي ماوس" ويحمل قبعات بيده بكل صراحة كانت جميلة جدا وذات ألوان زاهية سألناه عن سعرها فاجاب ٢٠٠٠ دينار يا بلاش! عرض علينا شراء واحدة لكن تردنا لعدة أسباب سوف نذكرها لاحقا في تحقيقنا، المهم باعنا أبو صلاح بقوله: هل تخافون ارتداء البالات هي تخضع إلى الغسل والتعقيم جيدا قبل ان تأتي الى العراق ولا عيب اشتروها واغسلوها من جديد وأسعار العطور رخيصة يمكن أن تخفي راحتها.

ملابس اللكة قبله الفقراء مع اقتراب عيد الأضحى
تجار اللكة: البضائع الجديدة تأتي عبر تركيا وإيطاليا.. والسيئة عبر سوريا والصين

سوق البالات الرئيسي يقع في جوكوك ومركز توزيعها هناك
وزارة الصحة تعلن وباستمرار أن هذه الملابس معظمها تحمل العديد من الأمراض الجلدية

منطقة سكني من اجل ان أوفر لقمة العيش لأبنائي ويزداد حزني وألمي والدموع لا تفارق عيوني عندما أرى من هم في عمر أولادي يرتدون الملابس الجديدة والنظيفة في العيد، لهذا لا أجد غير ملابس اللكة لأجعلهم يحسون بالعيد كبقية الأولاد وان كانت ملابسهم مهلهلة قديمة فهذا حالنا نحن الفقراء.



البالات لخذة بالانتصار



بعد الملابس هناك بالات اطعم القفقات وفرش النوم

حال الفقراء
لسان حال الفقراء يقول: " عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجديد" وما هو رجل في العقد الرابع أمامي وجدته يتبعر بنوع من الضجر وهو يقلب الملابس وكأنه قد اقترب دنيا ما، لانه يشتري ملابس اللكة لأولاده: ابو مروة متزوج وله أربعة أطفال يأتي إلى سوق البالات من أجل ان يشتري ملابس العيد حيث أسعارها تكون رخيصة ونوعيتها جيدة، يقول: "أنا اعمل باجر يومي لا يتجاوز الـ ١٠ آلاف دينار، ادفع منها إيجار بيت، وتوفيق مستلزمات عائلة كاملة متكونة من ٨ أفراد، والذي ووالدي يعيشان معي، وهما بحاجة دائما إلى الدواء. ولا يمكن أن يأتي العيد وأولادي يرتدون ملابس قديمة، وان كانت من البالات فهي أفضل من إحساسهم بأنهم لا يرتدون ملابس عيد جديدة كبقية الأطفال.

أصوات وفضول
الأصوات تتعالى في السوق وأخذنا الفضول في تقلب بعض الأنواع من الملابس التي كان يتهافت على شرائها نساء يرتدين أجمل الملابس ولا يتوارن عن الأناظر وهن يقلبن ويعاملن البائع، حيث قالت سلوى وهي موظفة في إحدى الوزارات: هناك من يقول إن الملابس المستعملة سيئة ورائحتها تثير الإشمئزاز لمن يرتديها، لكن، بالعكس فسوق البالات يجتذب إليها الشباب والشابات والذين يرغبون في ارتداء ملابس مستوردة ومن يملك الإمكانية المادية التي لا تسمح لهم بالذهاب إلى سوق المنصور أو الكرادة ، وتستدرك سلوى قائلة: إنها تأتي الى السوق تقريبا كل شهر مع العديد من زميلاتها الموظفات لشراء ملابس جيدة ونظيفة وأسعارها لا تتجاوز ٥ آلاف دينار وذات ماركة عالمية وأفضل من بقية البضائع الموجودة في السوق التي تكون غالية وسيئة أحياناً .
أم عبد الله كانت واقفة بجانب الموظفات وهي أرملة في العقد الرابع من العمر قالت: أعيل ثلاثة أولاد وأربع بنات توفي زوجي عام ٢٠٠٥ وكان يعمل في إحدى مداخل الجلود في النهضة ولكن معامل الدباغة أغلقت أبوابها، وأنا ابيع الخضروات في

وزارة الصحة تعلن وباستمرار أن هذه الملابس معظمها تحمل العديد من الأمراض الجلدية

اوراق اقتصادية

■ باسم عبد الهادي حسن

أفكار اقتصادية "بطرانة"

يبدو ان مشروع توزيع فوائض العائدات النفطية ماض بشكل فعلي ومن المؤمل ان يرى النور قبيل نهاية هذا العام وذلك حسب ما صرح به احد اعضاء البرلمان والذي اضاف ان عملية التوزيع تشمل الوزراء والنواب واصحاب الدرجات الخاصة وان حصة الفرد الواحد ستصل الى حدود ٤٠٠-٥٠٠ دولار، ولا احد ينكر ان هذا المشروع يهدف الى توفير بعض المبالغ النقدية للفقراء ولكن السؤال هنا الى اي مدى سيكون هذا المشروع مفيدا لهم؟ ولماذا لم يشمل عيال الله فقط؟ وفي اطار اجابتي عن هذه الاسئلة اود ان اطرح بعض الافكار الاقتصادية "البطرانة".

بداية انا اتمنى لهذا المشروع النجاح ولكني خائف من مشكلة "الوهم النقدي" وهي الحالة التي تزداد فيها الاجور النقدية دون ان تقابلها زيادة في الاجور الحقيقية بفعل زيادة الاسعار وهكذا يتوهم الافراد بان احوالهم المعيشية قد تحسنت بفعل تحسين الاجور النقدية (او حصولهم على مدخول نقدي كما سيحصل مع هذا المشروع) دون ان يصاحب ذلك تحسين قدرتهم الشرائية وبالتالي عودتهم الى المستوى السابق او اقل، ولكي ينجح هذا المشروع ما الذي يضمن بقاء الاسعار عندنا على حالها؟

من جانب اخر تقول النظريات الاقتصادية ان الميل الحدي للاستهلاك لدى الفقراء هو اكبر منه لدى الاغنياء لانهم لم يصلوا بعد الى مستوى الاشباع من السلع الضرورية ولذلك هناك بعض الاقتصاديين ممن يطالب بتقليل الضرائب المفروضة على الاغنياء لكي يقوموا باستغلال ثروتهم في مجال الاستثمار ويبدو ان المشروع قد اخذ بهذه الحقيقة والافما الداعي لشمول الوزراء والنواب واصحاب الدرجات الخاصة؟! وانا لا نملك احصائية دقيقة عن الفقراء وهنا الصيبة اعظم.

ان بعض الاقتصاديين يؤيدون هذه الالية (وهي مطلقة في بعض الدول) ويذهبون ابعد منها حيث يرون بان الجهات المعنية عجزت عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية وبالتالي يعتقدون باهمية توزيع حصص مالية اكبر من الواردات على المواطنين في مقابل خصخصة كل قطاع الخدمات وزيادة الضرائب لكي يقوم المواطن بشراء ما يريد منها لكن هذه المرة بالتاكيد باسعار اعلى بسبب رفع الدعم الحكومي،ولكن في المقابل هناك من يرى ان هذه المبالغ لو اضيفت الى الموازنة الاستثمارية لكان يمكن ان تحقق لنا عوائد اقتصادية افضل وعلينا ان نشجع الاستثمار وليس الاستهلاك.

الى جانب ما تقدم هناك نظرية سياسية تعرف بـ "الركوب المجاني" مفادها ان على الفرد القيام ببعض الواجبات في مقابل الحصول على بعض الحقوق السياسية وعادة ما يتم الربط بين موضوع دفع الضرائب وحق الانتخاب وبالتالي فان ما يحدث في العراق من حق التصويت مع الاعفاء الضريبي يمثل ركوبا مجانيا ويرى البعض ان توزيع الفوائض المالية سيعمق من ظاهرة الركوب المجاني كما سيصعب من قدرة الدولة على اقتناع المواطن مستقبلا للقيام بواجبه تجاهها.

في النهاية انا متأكد ان هذه الافكار لن تكون مشار اهتمام لا الفقراء لان جهم يؤمنون بشعار "عيشني اليوم" ولا الاغنياء لان الكثير منهم يؤمنون بشعار "زيد خير" وكل الذي اقترحه ان يتم استبدال المشروع بمشروع اخر في اطار ما يعرف بالصناديق السيادية والتي تعني ببساطة ايداع هذه الاموال ضمن صناديق سيادية لاستثمارها وبذلك تضمن عدم ضياعها اذما وزعت بسبب الارتفاع المتوقع للاسعار كما تضمن عدم ضياعها (بسبب سوء التخفيف والفساد) اذلا لم توزع وذهبت الى المشاريع الاستثمارية، وكل ذلك يبغى مجرد افكار.

□ ترجمة عبد الخائق علي



مشروع نفطي (ارشيف)

في ٢٠٢٠ و ٨,٣ مليون في ٢٠٣٥ . بالاستفادة من تحسين الوضع الامني، فقد بدأ العراق عام ٢٠٠٨ بجذب شركات النفط العالمية لتحسين عائداته من النفط والغاز من اجل كسب النقد المطلوب لاعادة البناء بعد الحرب. من بين كبريات الشركات النفطية التي جاءت للعراق شركة اكسون موبيل الاميركية، و شل الملكية الانجلو- هولندية، و بي بي البريطانية، و سي ان بي سي الصينية و لوكاويل الروسية. منذ ذلك الحين منح العراق ١٢ عقدا نفطيا لتطوير ما يقارب ٦٥ بالمئة من احتياطياته النفطية البالغة ١٤٢,١ مليار

العراق سابقا يستهدف وصول الطاقة الانتاجية الى ١٢ مليون برميل قى اليوم بحلول عام ٢٠١٧ ، بينما العديد من الخبراء يعتقدون ان ذلك الهدف غير واقعي . يضيف الشهرستاني دون ان يبين اسباب تعديل الاهداف النفطية قائلا " استنتجت دراساتنا و دراسات المستثمرين المستقلين في وزارة النفط ان العراق يتمكن من رفع انتاجه النفطي الى حوالى ١٠-١٠ ملايين برميل يوميا في ٢٠٢٠ ". اصدرت وكالة الطاقة الدولية الثلاثة تكهناتها بامكانية انتاج العراق ٦.١ مليون برميل يوميا

سيعزز مرتبته بعد العربية السعودية التي تحتل المركز الاول كأكبر منتج في المنظمة . خلال حديثه بمناسبة نشر وكالة الطاقة الدولية نظرتها المتشائمة عن قطاع الطاقة في العراق، توقع نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بان انتاج النفط في البلاد سيصل الى ٥-٦ ملايين برميل يوميا في عام ٢٠١٥ ، و صوّر زيادة الانتاج الى ٩ - ١٠ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٢٠ على انه مستوى يمكن منظمته اوك، لذا فان المزيد من الانتاج

ترجع العراق رسميا يوم الاربعاء الماضي عن خططه الطموحة في مضاعفة انتاجه النفطي الى ثلاثة اضعاف بحلول عام ٢٠١٧، لكنه يبقى متفائلا بشأن سرعة و زيادة الانتاج . آخر الاهداف التي وصلتها بغداد تبين ان العراق – الذي يضح حاليا ٤,٣٤ مليون برميل يوميا – حرص على أن يكون اكبر لاعب على خارطة الطاقة العالمية رغم عقود الحروب والعقوبات التي مر بها. مؤخرا تجاوز العراق إيران كثنائي اكبر منتج للنفط في منظمة اوك، لذا فان المزيد من الانتاج

الشركة اللبنانية تتطلع لاستثمار مشروع سياحي في البصرة

<p>والسياحية وما تتوفر به من العديد من الميزات السياحية". وتتهدد محافظة البصرة بهدف العديد من الشركات الأجنبية بهدف الحصول على الفرص الاستثمارية، لما تتمتع به المحافظة من مميزات استثمارية كبيرة .</p>	<p>الهيئة سبق وان وافقت على منح مشاريع عدة رخص استثمارية في القطاع التجاري والسياحي، وتسعى جاهدة الى جذب شركات رصينة جادة في استغلال الفرص الاستثمارية المطروحة لاقامة مشاريع تتناسب و مكانه المحافظة الاقتصادية</p>	<p>باعتبارها مركزا سياحيا هاما، ولدينا دراسة جدوى المشروع تؤكد نجاحه فرص الاستثمار فيها. وبين طباجة بحثنا مع هيئة الاستثمار في المحافظة اإنشاء مركز تسويق ومطعم بالقرب من ميناء المعقل.</p> <p>ومن جانبه قال رئيس هيئة الاستثمار خلف البدران ان</p>
---	--	---

□ البصرة / ريسان الفهد

تتطلع إحدى الشركات اللبنانية للحصول على فرص استثمارية في محافظة البصرة.

وقال المدير التنفيذي للشركة ادهم طباجة لـ (المدى) : ان شركتنا تتطلع الى الاستثمار التجاري والسياحي و محافظة البصرة

اعتبرها البعض رداً على اتهامات رئيس مجلس النواب

البنك المركزي يهدد بمقاضاة من أسماهم ب"المشهرين به"

□ بغداد /المدى

اعتبر البنك المركزي الاتهامات الموجهة له "محض افتراء" و غير معروفة الأغراض، مؤكدا أنها تعرض سمعة البنك المركزي العراقي والاقتصاد الوطني إلى "الخطر"، فيما لفت إلى أنه سيقوم بتفنيد هذه الادعاءات الواهية ومقاضاة جميع الجهات والأشخاص الذين يشهرون به. وقال البنك المركزي في بيان صحفي إن "جميع ما جاء في الحملة المغرضة التي يتعرض لها البنك المركزي العراقي عار عن الصحة، وهي محض افتراء واتهامات غير معروفة الأغراض"، مؤكدا أنها "تعرض سمعة البنك المركزي والاقتصاد الوطني إلى الخطر، كما تؤدي إلى مخاطر اقتصادية داخلية وخارجية". ولفت البنك إلى أنه "سيقوم بتفنيد هذه الادعاءات الواهية ومقاضاة كل الجهات والأشخاص الذين يشهرون به من دون وجه حق أو سند قانوني".



البنك المركزي

العراقي، وفي حين أشار إلى أن المجلس باشر تحقيق "عميق" في سياسة البنك المركزي منذ العام ٢٠٠٣، تعهد بمتابعة

وكشف رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في (٧ تشرين الأول ٢٠١٢)، عن وجود شبهة فساد في عمل البنك المركزي

التحقيق "شخصيا" لأهمية القضية. وأكد النجيفي في، (٢٦ أيلول ٢٠١٢)، أهمية استقلالية البنك المركزي وأولوية متابعته المزداد اليومي للعمليات الأجنبية، فيما أشار رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي الحديثي إلى قرب عرض نتائج تقرير اللجنة التحقيقية بشأن المزداد اليومي الذي ينظمه البنك لبيع الدولار على المجلس. وكشف النائب عن ائتلاف دولة القانون هيثم الجبوري في (١٢ آب ٢٠١٢) عن تشكيل لجنة تحقيقية ستعمل على زيارة البنك المركزي وتطلع على السجلات وعلى الأرقام والمبيعات والأشخاص الذين يحصلون على العملة الصعبة، مبينا أن عمل اللجنة التحقيقية مختلف عن عمل اللجنة الرقابية التي اقر المجلس تشكيلها والتي تضم رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية. وكان البنك المركزي أبدى في (٧ تشرين الأول ٢٠١٢)، استعداده للتعاون مع الجهات الرقابية لتشخيص مواقع الخلل بعملياته في سوق العملة الأجنبية، وفيما دافع عن أعماله في مجال سوق صرف ومحاربهته لتضخم الأسعار، اعتبر أن كافة المفاهيم التي قام عليها مزاد العملة مستندة إلى أحكام الدستور. وكان البنك المركزي العراقي أعلن، في (١١ آب ٢٠١٢)، عن ارتفاع احتياطياته من العملة الصعبة إلى ٦٧ مليار دولار، مؤكداً أن هذه الاحتياطيات هي الأكبر في تاريخ العراق، مشيراً إلى أن هذه الاحتياطيات هي إحدى السياسات النقدية لخفض التضخم في العراق. ويعقد البنك المركزي جلسات يومية لبيع وشراء العملات الأجنبية بمشاركة المصارف العراقية، باستثناء أيام العطل الرسمية التي يتوقف فيها البنك عن هذه المزايدات، وتكون المبيعات إما بشكل نقدي، أو على شكل حوالات مباعة إلى الخارج مقابل عمولة معينة.

برميل. كما منح ثلاثة عقود اخرى لتطوير حقول الغاز الرئيسية. نتيجة لذلك، قفز الإنتاج اليومي و التصدير الى مستويات لم يشهدها البلد منذ او اخر السبعينات او بداية الثمانينات، فالعراق ينتج اليوم ٣,٤ مليون برميل يوميا أي اعلى من ٢,٤ في العام ٢٠٠٩ ، و من معدل صادراته اليومية خلال الشهر الماضي التي بلغت ٢,٦ مليون برميل. و ارتفعت عائداته النفطية لتشكل ما يقارب ٩٥ بالمئة من الميزانية . الا ان وكالة الطاقة تقول بان العراق بحاجة الى تسوية قضاياها الداخلية لكي تتحقق تكهنتاه، فمن بين اكثر الامور المسببة للمتاعب الإفتقار الى البنية التحتية النفطية مثل شبكات الانابيب والمستودعات ومرافق التصدير، بالإضافة الى الخلافات بين الحكومة المركزية و حكومة اقليم كردستان حول حقوق تطوير الموارد الطبيعية . و ذكر تقرير الوكالة ايضا ان زيادة الانتاج النفطي للعراق ضروري للاسواق العالمية حيث من المتوقع ان يحتضن العراق نصف النمو المتوقع في الانتاج النفطي العالمي خلال العقد الحالي. المثير للشاؤم اكثر ان الوكالة ترى في نفس التقرير ان إنتاج العراق من النفط سيرتفع الى أربعة ملايين برميل فقط يوميا وفي اعلى الاحتمالات ٩,٢ مليون برميل في ٢٠٢٠ ، والى ٥,٣ مليون برميل يوميا في ٢٠٣٥ . ذكر المراقبون أن الإيرادات السنوية للعراق من صادرات الطاقة يمكن أن تتضاعف الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا على مدى السنوات العتيرين القادمة. هذا السيناريو المتفائل سيجعل الاقتصاد العراقي في عام ٢٠٣٥ بنفس حجم الاقتصاد السعودي الحالي .

عن : توبيكس

الوكالة الأميركية للتنمية

تخصص ٢٠٠ مليون دولار

تمويل مشاريع في العراق

□ بغداد / المدى

أعلنت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية عن تخصيصها ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع مختلفة في العراق خلال العام الحالي ٢٠١٢، فيما عزت تقليص تمويلها للمشاريع إلى التحسن الأمني و قدرة العراق المالية، مؤكداً حاجة البلاد لتطوير القدرات الإدارية والفنية وليس للأموال. وقال مدير الوكالة توست تول خلال مؤتمر صحافي لبعض الوكالات والصحف العراقية عقده في السفارة الأميركية ببغداد، والذي حضرته "المدى" إن "الوكالة خصصت ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع عديدة في العراق خلال العام الحالي"، مبينا ان "الوكالة قلصت من تخصيصاتها المالية للمشاريع في العراق بسبب التحسن الأمني الملحوظ و قدرته المالية". وأضاف تول ان "التخصصات المالية التي خصصتها الوكالة للمشاريع في العراق منذ العام ٢٠٠٣ و لغاية الان بلغت ٨,٨ مليار دولار تركزت ثلثها في القطاع الصحي"، مشيراً إلى "إنشاء ٣٦٠ مركزاً صحياً في عموم العراق بالإضافة إلى تدريب الكوادر الصحية العراقية وتوقيع مذكرتي تفاهم في مجال الصحة الأولية مع وزارتي الصحة والتربية".

وأوضح مدير الوكالة الأميركية للتنمية أن "الوكالة عملت على تأسيس قطاع الإفراض الصغير في العراق والذي يشمل دعم ١٢ مؤسسة عراقية وأجنبية من خلال تقديمها قروض صغيرة بلغت ٤١٩ قرصاً بقيمة مالية تجاوزت المليار دولار"، لافتاً إلى أن "هذه القروض ساهمت في خلق أكثر من ٢٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة وأكثر من ١١٠ آلاف فرصة عمل غير مباشرة".

وأوضح تول أن "المشاريع يتم تحديد أولوياتها بالاتفاق مع الحكومة العراقية ومع دول المانحين لمنع التداخل في هذه المشاريع"، مؤكداً أن "العراق يحتاج إلى بناء قدراته الإدارية وإلى الخبرات أكثر من حاجته للأموال". وتعتبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID من الوكالات الحكومية المسؤولة بشكل رئيسي عن إدارة المساعدات الخارجية المدنية، وتقوم بمساعدة الدول التي تعاني من المشاكل بسبب الفقر أو الكوارث الطبيعية أو الحروب.

وتوجد ١٣ مؤسسة لتمويل المشاريع الصغيرة في عموم العراق أنشئت بمبادرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتقدم تلك المؤسسات غير الحكومية قروضاً لإنشاء المشاريع الصغيرة تتراوح مبالغها ما بين ٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ دولار تتم إعادتها في فترة تتراوح ما بين ستة أشهر إلى سنة.

ووقع العراق والولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٨، اتفاقية الإطار الاستراتيجية لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية. تستند إلى تقليص عدد فرق إعادة الأعمار في المحافظات، فضلاً عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتهاء من أعمال التنسيق والإشراف والتقرير لضدوق العراق للإغاثة وإعادة الأعمار.



اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناړاً



اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار

الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً



اسعار المواد الانشائية

٧٥٠ الف دينار

١٥٠ الف دينار

٨٥٠ الف طن

١٨٠ الف دينار



اسعار المواد الغذائية

١٤,٠٠ الف دينار

٤٠٠٠ آلاف دينار

١٠٠٠ الف دينار

١٠٠٠ الف دينار

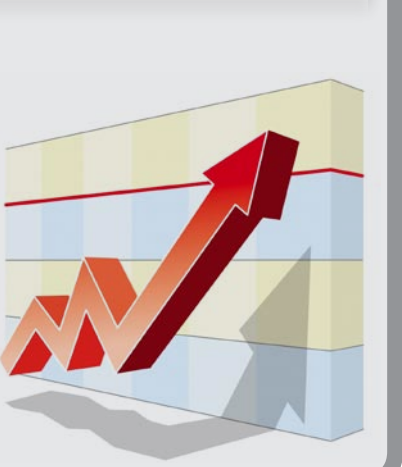
١,٥٠٠ الف دينار

٢٠٠٠ الف دينار

٢٠٠٠ الف دينار

٧٥٠ الف دينار

حركة السوق



وجهة نظر اقتصادية

هل حقاً قانون البنين التحتية يرهق النفط؟

حمزة الجواهري



لحد مشاريع البنى التحتية في البلاد

كما أن العقود لا تجبر العراق على أن يقاوض بالنفط، بل ستكون المقايضة خياراً من الخيارات، ففي حال لم تتوفر الكميات التي يمكن تخصيصها كمقايضة، وتوجد لدى العراق سيولة مالية يمكنه الدفع على شكل أموال، فله الحق باختبار الطريقة التي تناسبه، وليس الطرف الأجنبي هو الذي سيحدد شكل الدفع، فهذا الأمر يعطي للعراق حرية كبيرة بالتخلص من السيولة المالية الفائضة أو الطاقات الإنتاجية الفائضة عن حصته في الأوبك، هذا النوع من الحرية بالدفع تضمنها العقود بشكل واضح، كما أكد ذلك المتحدثون في البرلمان الذين كانوا بمعبة رئيس مجلس الوزراء.

ثم أن أموال الدفع بالأجل التي يجب أن يقرها القانون قليلة جداً مقارنة بما يحققه النفط من عائدات، فالأموال التي ستترتب على العراق وفق هذا القانون لا تزيد على ٤٠ مليار دولار، ولفترة زمنية قد تصل إلى خمس سنوات، وهذا يعني أن المترتب على العراق دفعه من هذه الأموال سنوياً لا يزيد على ثمانية مليارات دولار، وهي أموال تعتبر قليلة جداً مقارنة بعائدات العراق التي ستزيد على ٢٠٠ مليار دولار بنهاية السنوات الخمسة، فنسبتها لا تزيد على ٤٪ من عائدات العراق النفطية فقط، وهذا الرقم يعتبر أقل مما يدفعه العراق كتعويضات جائرة، والتي لم يعتبرها أحد على أنها رهن للنفط العراقي.

لذا أستطيع القول إن كل تلك الدعاوى ذات طابع سياسي يراد منها تعطيل القانون الذي سيؤدي من رفاه الشعب العراقي، وأن لا يحسب كعلامة إيجابية فارقة بأداء حكومة المالكي، وهذا الأمر يفضح بحد ذاته أيضاً معظم تلك الإدعاءات التي تتسوق لتعطيل القوانين في البرلمان وخلق الأزمات التي تعيق سير العملية السياسية.

بهذا الصدد أدعو الجميع إلى إيحاء النفط ومصالح الفقراء عن الممارك السياسية، لهذا سأحدث بالسياسة وأقول، مهما كانت اعتراضات البعض على أداء الحكومة ورئيسها، فإن ذلك لا يبرر بأي حال من الأحوال الوقوف أمام مصالح الشعب، والفقراء منهم بالخصوص، كما ولا يبرر ربطه مع قانون جائر بحق الشعب، كذلك المقترح للقانون الذي يراد منه العفو عن الإرهابيين وإخراجهم من جديد ليعيشوا بالأرض فساداً بعد أن تمكنت القوى الأمنية من اعتقالهم وزجهم بالسجون، نعم، قد يكون البعض منهم بريئاً حقاً، ولكن سجن بعض الأبرياء أهون علينا، بما لا يقاس، من قتل الناس الأبرياء بالجملة في الأسواق والمدارس وزعزعة الأمن، كما ولا تزيد للنفط أن يكون أداة لدعم الإرهاب ومواقف السياسيين المفسدين.

البيع الأتنية. ولعلّي أكون محققاً لو طالبت بزيادة فرص البيع بالمقايضة، فهذه الطريقة قد تساهم بمحاربة الفساد، خصوصاً وإن الشركات التي تستعمل على هذا الأساس أجنبية، ويمكن التأكد من أبلتها، وفق شروط وضوابط العراق لبيع قصيرة الأمد، وفي النهاية فهي قروض لكن بأرباح رمزية وبعيدة، أي معفاة، من خصومات تعويضات الحروب.

من جانب آخر، لهذه العملية فائدة أخرى ذات أهمية كبيرة جداً في حال بلوغ القدرة التصديرية للعراق أرقاماً أعلى من حصته في الأوبك، فإن الدفع بالأجل، أو المقايضة بالنفط، سيحصر كميات أخرى إضافية يمكن بيعها خارج حصة الأوبك، وهذا ما تفعله السعودية والإمارات وغيرها العديد من الدول عندما تمنح مستحقات ذات طابع شخصي أو مقايضة النفط مقابل خدمات أو بناء أو بضائع، حيث كلها تباع في مناطق معينة من العالم أصبحت معروفة، ليعاد بيعها بالأسواق الأتنية عالمياً، وهذه الطريقة، أي البيع بالأسواق الأتنية، تؤثر بشكل سلبي على استقرار الأسواق النفطية التي يرفضها العراق، لذا فهو ملزم بشروط بيع النفط العراقي سواء كان على شكل شراء في الأسواق العاجلة أو مقايضة على أن لا يدخل بمزايدات أسواق

حسابية بنكية واستشارية للبنك الفيدرالي وصندوق تنمية العراق، حيث تنهب للتعويضات نسبة ٥٪ من العائدات، وهذه النسبة تعتبر أعلى بكثير من نسبة الأرباح المترتبة على أموال الدفع بالأجل، فهي ستكون على شكل قروض قصيرة الأمد، وفي النهاية فهي قروض لكن بأرباح رمزية وبعيدة، أي معفاة، من خصومات تعويضات الحروب.

من جانب آخر، لهذه العملية فائدة أخرى ذات أهمية كبيرة جداً في حال بلوغ القدرة التصديرية للعراق أرقاماً أعلى من حصته في الأوبك، فإن الدفع بالأجل، أو المقايضة بالنفط، سيحصر كميات أخرى إضافية يمكن بيعها خارج حصة الأوبك، وهذا ما تفعله السعودية والإمارات وغيرها العديد من الدول عندما تمنح مستحقات ذات طابع شخصي أو مقايضة النفط مقابل خدمات أو بناء أو بضائع، حيث كلها تباع في مناطق معينة من العالم أصبحت معروفة، ليعاد بيعها بالأسواق الأتنية عالمياً، وهذه الطريقة، أي البيع بالأسواق الأتنية، تؤثر بشكل سلبي على استقرار الأسواق النفطية التي يرفضها العراق، لذا فهو ملزم بشروط بيع النفط العراقي سواء كان على شكل شراء في الأسواق العاجلة أو مقايضة على أن لا يدخل بمزايدات أسواق

للنفط العراقي، لأن أهم الضوابط في آلية البيع العراقية هو أهلية الزبون لأن يكون شركة تمتلك مصافي نفطية وهي التي تقوم بتصنيع النفط، وعلى أن لا يتبعه كنفط خام في الأسواق الأجلة أو كيفما يشاء الزبون، لأن العراق يبقى يلاحق شحنته حتى آخر مكان تستقر به، وفي حال اكتشف ماهو مخالف لهذه الشروط، سيكون مصير العقد هو الفسخ.

أضف إلى ما تقدم، إن الدفع لو كان على أساس شحنتان من النفط الخام، فإن هذا الدفع يجب أن يخضع لكل تلك الضوابط، حيث أن الشركة التي دفعت بالأجل وقبلت بالحصول على أجرها على شكل نفط يجب أن تكون مؤهلة أصلاً، وبغيره، فإنها قد تجبر على بيع النفط بالإناية إلى أحد الزبائن المتعاقدين مع سومو فور استلامها النفط، في موافق التحميل العراقية، لا أن تأخذها وتبيعه كيفما تشاء، وقد تبنيه إلى شركة رصينة وتمتلك مصافي، لأن العراق سيغيب يتابع شحنته من النفط حتى غايتها النهائية.

إن استلام مستحقات الشركات على شكل دفعات نفطية له مردود إيجابي معتبر، حيث بهذه الطريقة يمكن تحرير ما يزيد على ٥ ٪ من قيمة النفط، حيث يجب أن تنهب على شكل تعويضات عن الحروب السابقة وعلى شكل أجور لعمليات

ومنظمة الشفافية للصناعة الاستراتيجية في العراق، والمنظمة العالمية للشفافية في الصناعة الاستراتيجية أيضاً، ومنظمات أخرى يزيد عددها على مئة منظمة مجتمع مدني يخرط بعملها خبراء نفط واقتصاديون وسياسيون وأعضاء في البرلمان العراقي وأكاديميون في تخصصات ذات علاقة متعددة، بحيث لا يمكن بيع قطرة نفط إلا ويتم الإفصاح عنها من قبل الوزارة، وتفصح عنها الشركات المنتجة للنفط، والشركات التي تشتري النفط، والبنك الفيدرالي الأمريكي كونه هو الذي يتسلم أثمان النفط المباع، ومن ثم صندوق تنمية العراق FDI، وأخيراً وزارة المالية كونها هي التي تتسلم العائدات النفطية للعراق، وإن عمليات المطابقة لهذه الأموال تجري شهرياً وسنوياً مع إقرارات رسمية تأتي من جميع الأطراف، وتقوم بعمليات المطابقة والتدقيق شركات محاسبية عالية مرموقة.

آلية البيع محددة وصارمة لا تسمح أبداً بأي فساد من أي نوع كان، ومن الواضح أن قانون البنى التحتية لا يحتم تجاوز هذه الضوابط بأي حال من الأحوال، كما ولا يحتم على الحكومة أن تبني نفطها لجهة ما، ما لم تكن تلك الجهة خاضعة للشروط التي يجب أن تتوفر بالزبون

يعتبر النفط مرهوناً للشركات فيما لو كان عقد الشركة امتيازاً كالمميزات القديمة والجائرة، أو عقد مشاركة بالإنتاج، أما إذا تم إنتاجه وطنياً وبيعه لأي جهة مؤهلة على وفق الشروط العراقية، وعلى أساس عقود بيع لكميات محدودة، فإنه لا يعتبر مرهوناً بأي حال من الأحوال.

الذي دفعني للحديث حول هذا الموضوع هو كثرة الذين اعتبروا أن النفط سيرهن في حال تم التصويت بنعم على قانون البنى التحتية، ومنهم سياسيون واقتصاديون كبار:

في الحقيقة إننا حين نتجج النفط لنبيعه في الأسواق العالمية، لا لنشره، أضف إلى ذلك أن العراق ليس لديه القدرة على تصنيعه إلا بما يسد الحاجة المحلية، وربما ينتج أقل من الحاجة، كما أن العراق يبيع نفطه على وفق ضوابط شديدة التعقيد والصرامة، يخرط بها عدة جهات يشكلون لجاناً تتعامل مع الموضوع في مراحل متعددة، بدءاً من تأهيل الشركات، ثم التعاقد، ومن ثم البيع بجمولات متعددة.

أما الجهات التي تتخرب ضمن هذه المجموعات فهي عديدة، مثل وزير النفط والمفتش العام في الوزارة ومدير عام سومو والرقابة المالية ووزارة المالية وحتى النزاهة، ويراقب عملها البرلمان.

خارج الحدود

مصر

تخطط لطرح صكوك بـ 6 مليارات دولار

تخطط الحكومة المصرية لطرح صكوك إسلامية في السوق الخارجي بقيمة تتراوح بين ٤ إلى ٦ مليارات دولار وذلك خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي يبدأ في يناير/كانون الثاني المقبل.

وقال سامي خلاف مستشار وزارة المالية المصرية في تصريحات

لوكالة الأناضول للأبناء إنه يجري حالياً إعداد مشروع قانون للصكوك السيادية الإسلامية ومتوقع أن ينتهي في ديسمبر/كانون الأول القادم.

وأشار خلاف إلى مشاركة عدد من علماء الصيرفة الإسلامية في لجنة إعداد المشروع أبرزهم الدكتور حسين حامد والشيخ نظمي يعقوب.

السعودية

تؤكد : 50% من السلع مغشوشة

طالب اقتصاديون بوجود منظومة متكاملة من عدة جهات ذات فعالية للحد من دخول السلع المغشوشة إلى المملكة التي تتجاوز نسبتها - حسب تقديراتهم- ٥٠٪ من مجمل السلع الموجودة في أسواق المحافظة.

وأشاروا إلى الدور المهيوز الذي تمثله الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس في الوقوف بفاعلية أكبر على جميع المنافذ الحدودية للمملكة، واصفين الاجتماع الأخير لوزراء التجارة الخليجين بأنه بداية لاتحاد كمركي يعمد إلى الموافقة بين أنظمة دول المجلس مستقبلاً.

وقالوا في حديثهم مع صحيفة الرياض إن أي نوع من الوحدة الخليجية من شأنه أن ينظم العمل ويعزز محاربة الغش التجاري الذي بات يؤرق دول المجلس إلى حد كبير لا سيما أنها تنتهج الاقتصاد الحر وتعتمد بشكل كبير على الوافدين من العمالة أو رجال الأعمال وهم - على حد وصفهم - أداة فاعلة في تدقيق السلع المغشوشة إلى دول مجلس التعاون، مشيرين إلى وجود ضعف في معرفة وإدراك الأجهزة المعنية المكلفة بمتابعة السلع المغشوشة، مؤكداً أن دول المجلس تعيش في الوقت الراهن حالة من الإغراق الكبير في السلع المغشوشة.

لندن

مصرف إسلامي يساعد السيدات الثريات في الاستثمار

رحبت هيئة التجارة والاستثمار البريطانية بالخطوات التي اتخذها بنك إسلامي في لندن لمساعدة السيدات الثريات في الخليج في الاستثمار في بريطانيا.

ونقل تقرير لوزارة الخارجية البريطانية عن كميل باسكوال مديرة التسويق في الهيئة قولها إن الخطوات التي اتخذها بنك جينهاوس تساعد وتدعم العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والخليج، مشيرة بحسب صحيفة الشرق الأوسط إلى أهمية وجود بنك إسلامي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية مع توظيف مفت متفرغ لديه يساعد النساء في استثمار أموالهن في بريطانيا وفق الشريعة الإسلامية.

وقال التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على صورة منه إن بنك جينهاوس المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والتابع لشركة بيت الأوراق المالية الكويتية، مهتم بمساعدة النساء الخليجيات الثريات للاستثمار في بريطانيا. ونقل التقرير عن الرئيس التنفيذي لبنك جينهاوس ريتشارد توماس قوله إن لندن أصبحت مركز ومحرك الاقتصاد الإسلامي وأنشطته في الغرب، مشدداً على الدور المهم الذي لعبته القوانين البريطانية التي أثبتت أنها أنظمة حديثة ساعدت في عمل البنوك وفق الشريعة الإسلامية.



وقال عبد العزيز الدويش، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قطاع إدارة الثروات بالبنك إن النساء لديهن ٣٠٠ مليار دولار في الخليج ومعظم هذه الأموال لا تزال في الخليج ولكن إذا أخذنا ١٥٪ من ذلك إلى الاستثمار في لندن فهذا يعني ٤٥ مليار دولار وإذا تمكنا من ذلك فهذا نجاح كبير لنا كبنت.



وتعاني مصر عجزاً في موازنتها العامة في العام المالي الحالي يُقدر بنحو ٢٢,٥ مليار دولار، ما دفع الحكومة لإجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي لاقتراض ٤,٨ مليار دولار.

ويصل حجم الدين الداخلي لمصر ١,٢ تريليون جنيه، (نحو ١٩٧ مليار دولار).

السودان

يصدر الذهب المصفى لأول مرة

يبدأ السودان بتصدير الذهب الخالص للمرة الأولى الأسبوع المقبل وسط آمال بأن تساعد عائدات مصفاة جديدة للذهب في تعويض الأضرار الاقتصادية الناجمة عن خسارة إيرادات النفط. ونكرت وكالة السودان للأبناء (سونا) أن السودان سيصدر ١٠٠ كيلوغرام من الذهب بقيمة ٥,٦ مليون دولار وهي أول شحنة منذ بدء تشغيل مصفاة للذهب والفضة في سبتمبر/أيلول.

وتأمل الحكومة في أن تنتج المصفاة الحكومية الموجودة في العاصمة الخرطوم الذهب وفقاً للمعايير العالمية وتساعد في خفض كمية المعدن النفيس التي تهرب للخارج إلى أماكن مثل دبي.

وفقد السودان ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي عندما أصبح جنوب السودان دولة مستقلة في يوليو/ تموز العام الماضي. وكان النفط يسهم بأكثر من ٥٠ في المئة من إيرادات الدولة. ويعقد السودان الأمل على بيع ذهب بقيمة تصل إلى ثلاثة مليارات دولار هذا العام أي مثلي إيراداته من الذهب في العام الماضي.

تلويحة المدى

■ شاعر لعيبي

العصا والجزرة في الثقافة أيضاً

سياسة العصا والجزرة يمكن أن تمتد إلى الثقافة أيضاً. وأول العناصر التي تسمح لممارستها بتفعلها هو هشاشة الوضع في ثقافة بلد ما، أي عندما تكون مؤسساته الاجتماعية والسياسية والثقافة مصابة بالعطب، وعندما لا تستطيع المنظمات المدنية الدفاع عن المثقفين وحمايتهم إنسانياً وأخلاقياً ومالياً. ثاني العناصر هو تفتت اللحمة وغياب الحنان والتقدير بين مثقفي البلد أنفسهم، وشيوع الأوهام والإشاعات بل الإلغاء والتهم والظلم على نطاق واسع، ثالث العناصر ينبج عن العنصرين السابقين: الإفراط في تضخم الذات الثقافية التي تعتقد أن لها، في هذا السياق، الأفضلية على أقرانها للحضور والشبوع والانتشار بكل وسيلة لتتذوق انطلاقاً من الانعكاسين

الشريطين" أعلاه لذة المجد الأدبي. سيتفق كثير من الأدباء أن هذه العناصر الثلاثة تسمّ اليوم جزءاً ظاهراً للعيان من الثقافة العراقية: التراجع الشامل وغياب الحماية الروحية والمادية للمثقفين، طغيان الإشاعات الثقافية، التناكب اللفظي والنميمة الأدبية، أحكام مسبقة و"تجيبيل" عشوائي يرفع رايات مثل رايات القبائل، وتكتلات تقوم على أساس مناطقي وطائفي وسياسي، ثم تقديم الذات المنتفخة بصفقتها المنجز الأهم الذي يتوجب أخذه وحده بالحسبان.

من يمكن أن يمارس ثقافياً سياسة العصا والجزرة على المثقفين العراقيين وغيرهم؟ إنها المنابر العربية الأدبية المشهورة، والمحررين الثقافيين المعروفين والصحافة

الشعراء والكتاب العراقيين، بالجملة، وسط الاستقاعات العابرة والملفات الأدبية العريضة، وليس بتكريس مواد مخصوصة بهم ولا دعوتهم لكتابة أعمدة ثابتة بينما يُستدعى لذلك مَنْ لعله أقل شأناً إبداعياً منهم.

سياسة العصا والجزرة تقوم على أساس الحضور الثقافي المشروط (الجزرة) أو الغياب الكامل (العصا). الجميع، من يُمارس اللعبة ومن تمارس عليه، فهمها بدقة. إن تحليل ذلك، لو كان صحيحاً، يعيدنا إلى فكرة مديح القوي المسيطر الضاربة في التاريخ العربي الإسلامي.... المهينة.

بالطبع نحن نعرف أن هناك أسماء عراقية جليلة لا يمكن التغاضي عنها وتتجاوز سياسة العصا والجزرة، وهي إما ممن

تكرس عربياً في وقت سابق ولا يمكن تجاهلها اليوم، أو هي ممن كوّن وأفاد من علاقاته الأدبية في الوسط الثقافي العربي في زمن النظام السابق عبر مبادلات معقدة تشابه من جهتها "العصا والجزرة" لصالحها يومذاك، لكن أيضاً عبر جهد شخصي إبداعي أحياناً والحق يُقال، أو هي أخيراً ممن يتطابق مع الأيديولوجيات القومانية لبعض المنابر العربية، كما هو حال شعراء البعث المعروفين في الوسط الثقافي الأردني.

استثناءات لا تنفي المحور الأساسي لفكرتنا: إن التعاطي العربي الحالي مع الثقافة العراقية المكتوبة يستند إلى ملامح هذه السياسة. ثقافة العراق الحالية لا تعدّ أحداً في العالم العربي بشيء، لا بتفجعة مادية

ولا بطباعة كتاب، ولا بحضور مهرجان ثقافي قيّم، وهو أمر دفع بعض المثقفين العراقيين، القدامى والجدد، إلى القبول بالعصا والجزرة إلى درجة الانحناء لمنطق هذه المنابر، أو الاستسلام لأوهامه الجنسية وتوقعاته عندما يعالج كاتبة نسوية عربية مفرطاً في مديحها. لن ننطرق إلى طبيعة دعوات المهرجانات الشعرية الفرنسية أو أسباب الترجمة إلى اللغات الأجنبية لأنها من الموضوع والخزّي بمكان.

سنرى فيما إذا سيختلف الموقف بعد أن تتبين في شجرة الثقافة العراقية ثمار الجزر الموعودة؟.

سنذكر ذلك عندما تحين الفرصة، لأننا لا نؤمن البتة بلعنا العصا.

نوبل للاداب 2012



■ متابعة المدى الثقافي

مو يان يعلق على فوزه بنوبل؛ فاكتر وماركيز كانا السبب



حدث نبأ فوز الكاتب الصيني "مو يان" بجائزة نوبل في الآداب، مساء أمس الأول الخميس، دهشة وتباينا في ردود الأفعال في الأوساط الأدبية والشعبية الصينية، إضافة إلى حالة الفضول والتساؤل التي سببها الإعلان عن فوز هذا الكاتب والروائي الصيني، البالغ من العمر ٥٧ عاماً، والذي يوصف بالمغفور، ويُعدّ الأقل شهرة وحضوراً في الصين، والأقل حظاً في سوق الكتب والمكائنة والسمعة بين نظرائه، خاصة مع جود أسماء أكبر وأشهر في المجال الآسي والروائي داخل الصين، ما جعل العامة والخاصة يبحثون عن الأسباب الحقيقية لاختيار الأكاديمية السويدية للصيني "مو يان" بالذات.

هذا الاندهاش لغوز "مو"، الذي يُعدّ أول صيني يفوز بجائزة نوبل في الآداب، وهذه التساؤلات طبقاً لمحللين صينيين، لم تكن وليدة الصدفة، لكنها بنيت على خلفيات وترجمات بعضها منتشك من نية الغرب، خاصة مع الأوضاع الدولية المتأزمة بين الغرب والصين، والمتزامنة أيضاً مع التوتر في منطقتي بحر الصين الجنوبي والشرقي، وخلفيات أخرى إيجابية تصب في المصلحة الصينية من أن الصين بهذا الفوز ترتقي للردود المتقدمة، ليس اقتصادياً فقط، بل في مجالات الفكر والثقافة وحقوق الإنسان، خاصة وأن "مو" يعتبر من الطبقات الدنيا التي تنادي بحقوق الفقراء والعمال في أعماله، وهو الأمر الذي سينعكس بشكل اعتبره البعض دافعا وداعماً للفكرة المغلبة التي ستشهد تسلّم القيادات الصينية الشابّة زعامة الحزب الشيوعي الصيني، وقيادة البلاد من الجيل الحالي خلال العام المقبل.

وبمجرد إعلان فوز الكاتب الصيني في ستوكهولم، وعقب ساعات محدودة تم بيع جميع أعمال "مو" المطروحة للبيع على شبكة الإنترنت في الصين، وبالرغم من منحه واحدة من أهم جوائز الأدب على

المستوى المحلي قبل جائزة نوبل، وكونه ليس الأشهر في الصين، وقد يكون مغفورا أيضاً بين الأوساط الأدبية الدولية، إلا أن الحدث كان أكبر من الحديث، حيث سارعت وسائل الإعلام الصينية والغربية وبعض الصحفيين الأجانب بالتوجه إلى مدينة "قاومي" بمقاطعة "شاندونغ" بشرق الصين، مسقط رأس "مو"، حيث يعيش مع أسرته لإجراء حوارات حصرية معهم. ولم تسلّم أجواء فوز "مو يان" من المقارنة بالغرب الياباني، حيث تمت الإشارة إلى أنه تمت ترجمة قصصه إلى عدة لغات، ليتغلب على منافسه الياباني الكبير الأكثر شهرة في الصين الأدبي "هاروكي موراكامي"، لكن عند سؤال "مو" نفسه، الذي لم يخف دهشته، قال: "أعتقد أن السبب وراء فوزي بالجائزة هو أن أعمالها قدمت أنماط حياة بخصائص صينية فريدة، كما أنها تحكي القصص من وجهة نظر أشخاص عاديين، حيث تتجاوز اختلافات الدول والعرقيات".

وأضاف "مو" أن العديد من الفنون الشعبية التي نشأت من مسقط رأسه، مثل النحت بالطين وقص الورق والرسومات التقليدية للاحتفال بالعام الجديد، ألهمته وأثرت في قصصه، وعبر عن ذلك بقوله: "عندما التقطت القلم لكتابة الأدب، دخلت حتماً رواياتي العناصر الثقافية الشعبية، وأثرت حتى حددت أساليب أعمالي الأدبية". وأشار "مو يان" بعد فوزه إلى أن "ويليام فولكنر" و"ماركيز" قد ألهماه كثيراً، ويعتقد أنها المسيبان الرئيسيان في فوزه بالجائزة لكنه استدرك قائلاً أنه بعد فوزه بالجائزة أدرك أنه بحاجة إلى الهرب منهما، واصفاً هذين الكاتبين بأنهما مثل بركانين حارقين، و"سيرقاني حتى لو كنت بعيداً جداً منهما"، ووصف نفسه بالقول "أنا مجرد الصيني مو يان"، متعلهاً بمواصلة كتابة القصص بطريقة واقعية لتصوير الحياة والمشاعر.

لبيبله وويليام فوكنر وجابريل جارسيا ماركيز، إنه يصف عالماً قروبياً في جزء من الصين، غريب عن معظم الأجزاء الأخرى. وأضاف "مو يان ليس مجرد مثقف منحدر من هسك، لكنه جزء من (هذا العالم). وقالت الأكاديمية إنه في الوقت ذاته وجد "نقطة انطلاق في الأدب الصيني وفي الفولكلور المحكي". وأشهر أعمال مو في الغرب رواية "الذرة الحمراء" التي صورت الصعوبات التي يلاقيها الفلاحون في السنوات الأولى من الحكم الشيوعي.

ومن المقرر تسليم جوائز نوبل في العاشر من ديسمبر المقبل في تكري وفاة مؤسس هذه الجوائز الفرد نوبل في عام ١٨٩٦. وقيمة الجائزة المالية هي ٨ ملايين كرون (١,٢ مليون دولار)، وكانت المؤسسة

والصين هي الفضاء الذي تدور فيه أغلب أحداث روايات مو الذي نشأ في جوامي بإقليم شاندونغ بشمال شرق البلاد وكان والده فلاحاً. وقال رئيس الأكاديمية السويدية بيتر انجلوند "لديه طريقة فريدة جدا في الكتابة. إذا قرأت نصف صفحة من أعمال مو يان تدرك على الفور أنه الكاتب". وأوضح انجلوند "كان في منزله مع والده. قال إنه يشعر بفرحة غامرة وبالخوف". وجاء في حيثيات منح الجائزة أن مو استخدم مزيجاً من الخيال والواقعية والجوانب التاريخية والاجتماعية لخلق عالماً يذكر القارئ بكتابات تشارلز ديكنز ورا

حققت الصين نصراً ثقافياً عالمياً، إذ صاغر الكاتب الصيني مو يان كل الترشيحات التي كانت تنصب الروائي الياباني هاروكي موراكامي، وحاز جائزة نوبل للاداب ٢٠١٢ عن أعماله التي تعتمد "الواقعية الممزوجة بالهلوسة"، والتي تتضمن أيضاً القصص الفولكلورية والتاريخ والحياة المعاصرة في بلده، مؤكداً أحقيته بعد أن كان اسمه من بين الكتاب الأوفر حظاً للفوز بالجائزة هذا العام، طبقاً لدار لادبروكس البريطانية للنشر إلى جانب الكاتب الياباني هاروكي موراكامي. ظهر أمس الأول كان مو في منزل والده بمدينة جوامي في شمال شرق الصين، حين تمكنت الأكاديمية السويدية من الاتصال به عبر الهاتف لإبلاغه بنبأ فوزه.

السيرة الذاتية للفائز بنوبل 2012

من مواليد عام ١٩٥٥، نشأ في مقاطعة شمال شرق الصين لأبوين مزارعين. بدأ الانخراط في دراسة الأدب وكتابه عام ١٩٧٦، وفي عام ١٩٨١ نشرت له أول قصة بمجلة أدبية.

(مو يان) اسم مستعار للكاتب واسمه الحقيقي هو (غوان مويي) الذي يعني "لا تتكلم". نشر رواية "الضفدة" عام ٢٠٠٩ التي تعبر عن عالم من الغرائبية اختاره الكاتب ليوجه نقده لسياسة دولته.

من أعماله "الذرة الحمراء"، "جمهورية الخمر" و "الحياة والموت ينهكاني". يشغل منصب نائب رئيس رابطة الكتاب الصينيين.

نأى بنفسه عن التعليق على منح جائزة نوبل للسلام في عام ٢٠١٠ إلى ليو شيابو بو الذي حكم عليه في عام ٢٠٠٩ بالسجن ١١ عاماً في تهمة التحريض على التخريب.

انضم إلى جيش التحرير الشعبي عقب انتهاء الثورة الثقافية. درس في معهد الجيش للفنون والآداب. التحق بجامعة بكين للمعلمين وحصل على درجة الماجستير في الأدب والفنون. قال مو في مقابلة "أعتقد أن الكتاب يكتبون بوزاع من ضمائرهم .. يكتبون لقرائهم الحقيقيين .. لأرواحهم". وقال أيضاً "لا أحد يكتب من أجل الفوز بجوائز".



الصيني مويان

الوحدة والجوع مفتاحا إبداعه

"جمهورية النيبذ".

وتأثر مو يان بجابريل جارسيا ماركيز ودي انتش لورانس وإرنست هيمنجواي وكان يستخدم الخيال والسخرية في كثير من كتبه التي وصفها وسائل إعلام حكومية بأنها "مستغزرة ووقحة".

وتصور روايته (الذرة الحمراء) المصاعب التي تحملها المزارعون في السنوات الأولى من الحكم الشيوعي وحولها إلى فيلم سينمائي تتنازع بي موو المخرج الذي رشح لجائزة أوسكار. وتدفع إمكانية حظر كتاب في السوق المحلية المؤلفين الصينيين للضغط بحرص إذا كانوا يريدون كسب قوتهم، رغم أن نظام الرقابة الآن ليس مرعباً كما كان أثناء حكم ماو تسي تونغ. وقال مو في كلمة ألقاها في معرض فرانكفورت للكتاب عام ٢٠٠٩ "يجب أن يعبر الكاتب عن النقد والسخط في الجانب المظلم من المجتمع وقبح الطبيعة البشرية، لكن يجب ألا تستخدم

■ بيكين / رويترز

أجبر مو يان الذي فاز بجائزة نوبل في الأدب على ترك المدرسة الابتدائية ليرعى قطع ماشية أثناء الثورة الثقافية في الصين، وفي بعض الأحيان كان معدماً لدرجة اضطرته لتناول لحاء الشجر والأعشاب حتى يبقى على قيد الحياة، لكن مو يان (٥٧ عاماً) يرجع الفضل إلى معاناته المبكرة كمصدر الإلهام في أعماله التي تناولت الفساد والتمسّخ في المجتمع الصيني وسياسة تنظيم الأسرة وحياة الريف في البلاد، وقال مؤلف رواية "الذرة الحمراء" ذات مرة إن "الوحدة والجوع كانا مفتاح الإبداع" في أعماله. وينظر نقاد إلى المؤلف "يان" على أنه شديد القرب من الحزب الشيوعي رغم حظر بعض كتبه. ومن بين مؤلفاته



نمطا واحدا من التعبير". وأضاف "قد يرغب البعض في أن يصرخوا في الشارع لكن يجب أن نتسامح مع أولئك الذين يختبئون في غرفهم ويستخدمون الأدب في التعبير عن آرائهم".

وقال عدد من النشطاء المدافعين عن حقوق الإنسان وكتاب آخرون إن مو لا يستحق الجائزة ويندوا به لاحفائه بخطاب لماو تسي تونغ. واستخدم مو وكتاب صينيون آخرون مقاطع من كلمات ماو في كتاب خاص بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للخطاب.

وقال تنغ بي ياو المحامي البارز في الدفاع عن حقوق الإنسان قبل الجائزة "على الصعيد السياسي كان يعني نفس اللحن مع نظام ديموقراطي". وأضاف "أعتقد أن فوزه بجائزة نوبل في الأدب غير مناسب". وتابع "بصفته كاتبا مؤثرا لم يستخدم تأثيره للدفاع عن المثقفين والسجناء السياسيين - بدلا من ذلك كان يروج لمصالح الحكومة من خلال كتابة الخطاب".

موسيقى السبت

رباعية التنافر

ثائر صالح

هذا هو الاسم الذي تعرف به رباعية فولفكانك أماديوس موتسارت رقم ١٩ (رقمها ٤٦٥ حسب التصنيف الذي وضعه كوخل لأعمال موتسارت). وهذا هو الاسم الذي تعرف به رباعية فولفكانك أماديوس موتسارت رقم ١٩ (رقمها ٤٦٥ حسب التصنيف الذي وضعه كوخل لأعمال موتسارت). وهذا هو الاسم الذي تعرف به رباعية فولفكانك أماديوس موتسارت رقم ١٩ (رقمها ٤٦٥ حسب التصنيف الذي وضعه كوخل لأعمال موتسارت).

هذا هو الاسم الذي تعرف به رباعية فولفكانك أماديوس موتسارت رقم ١٩ (رقمها ٤٦٥ حسب التصنيف الذي وضعه كوخل لأعمال موتسارت).

هذا هو الاسم الذي تعرف به رباعية فولفكانك أماديوس موتسارت رقم ١٩ (رقمها ٤٦٥ حسب التصنيف الذي وضعه كوخل لأعمال موتسارت).

إعلامية وسياسية بنفسه لإتمام الصفقة، واستشارة خيرة المختصين دينياً وقانونياً لإنجاح مشروع الغرامي، وكان مور في مقدمة مستشاريه!

عزل الملك وزيره الأول، كاردينال ولزي، لفشله في إتمام الصفقة الغرامية، وعين مور بدلا منه.. ومور قبل المنصب الجديد الذي كان العتبة الأولى لحبل المشقة!

أثار المعينون، وبينهم أصدقاء مخلصون لمور، سؤالاً محيراً: لماذا قبل مور المنصب الجديد، وهو من يحترم ويحب كاترين الزوجة المهتمة؟

قال أدهم: لم يتوقع مور أن يجبره الملك على القيام بعمل لا ينسجم مع مبادئه.

لكن مور كان يدرك أهواء الملوك مثلما يعرف أن أصدقاؤهم هم أعداؤهم عندما تتعارض المصالح والربحيات، فقال لصديق له: "إذا حالت رأسي بين الملك وبين قصره لفي فرنسا (خلال الحرب بين الدولتين) فإنه لن يتوانى عن قطعها".

إن، لماذا قبل المنصب والمهمة؟

إنه من بين خطايا المثقفين التاريخية.

الملك يعلن انفصاله عن الكنيسة الكاثوليكية ويعين نفسه رئيساً أعلى للكنيسة الإنكليزية، بعد رفض البابا طلاق كاترين والزواج من أن بولين.

كان مور، في هذا الأثناء، إما صامتا أو متردداً، أو محتجاً بصمت، لكنه أعلن أخيراً موقفه الراض للزيجة الجديدة، متمسكاً بموقف ديني وأخلاقي من القضية.

الملك يزوج بمعارضتي زواجه في السجن أو يسوقهم إلى الموت.. مور في مقدمتهم!

سيق إلى سجن برج لندن ليحاكم في الأول من تموز (يوليو) ١٥٣٥ بتهمة الخيانة العظمى لبدان ويحكم عليه بالموت (المخفف!) أي بقطع الرأس فقط من دون شق الجسد وإخراج الأعضاء، كما تقضي اللوائح والقوانين، ويرمى رأسه في مياه التيمز، بعد أن فنلت اللوساطات كلها في العفو عنه أو تبديل الحكم بأخر أقل وحشية.

من بين ما جاء في روايته اكتشافه للملكة الخاصة على أنها من أخطر الشرور لأنها تحمي من يملكون وتضطهد من لا يملكون، وهذا قبل أن يكتشفها كارل ماركس بزمن طويل، لكن "اشتركية" مور طوباية، فردية، من دون البروليتاريا، حسب الأدبيات الاشتراكية الكلاسيكية، من دون تحميل الرجل أكثر من طاقته في تلك الظروف التي لا تتيح فيها أعرق وأكثر علمية لقوانين الصراع الطبقي.

لكن مور يظل رجل الدولة اللامع والمثقف التنويري والمواطن الإنكليزي المخلص للعدالة الاجتماعية حتى وهو في منصب مدير أمن المدينة الشهيرة لندن.

(*) في المقال اقتباسات للحوادث والتواريخ من مقدمة الرواية ومترجمتها أنجيل بطرس سعبان - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٧.

ممارسة دور المثقف النقدي، الصارم، رغم ما يقترن بهذا الدور من مخاطر منذ ذلك الزمان وحتى اليوم. الشعور بالخطر دفعه لايتكار الترميز والهرب من الواقع إلى الخيال في وضع روايته الشهيرة "يوتوبيا" ليشيد مدينته الإنكليزية، بل الإنسانية، الفاضلة، ولتخفيف صرامة الأفكار وجديتها أسبغ عليها بعض الهزل وخفة الدم.

كتنها باللاتينية، قبل أن تترجم إلى الإنكليزية، ثم إلى مختلف لغات العالم.. و "يوتوبيا" تعني، باللاتينية، كما فسرها مترجموها وكاتبو سيرة المؤلف، الامكان، أو المدينة الخيالية.

أدرك توماس مور استقلالية المثقف وضرورتها منذ بداية نشاطه الثقافي والسياسي، فرفض راتباً شهرياً من الملك، كي لا يخضع لإغراء المال وسلطة الحاكم.. لكنه انضم أخيراً إلى البلاط، عام ١٥١٨، بعد أن أبدى الملك إعجابيه بثقافته ومرافعاته المهتمة في المحاكم، وهذا ما أثار حفيظة الباحثين والمعنيين بأمر السياسة والكتابة، حتى يومنا هذا، وعزا بعضهم قبوله المنصب، بعد تردد طويل، إلى رهائه (الخاطئ - كما سينتجح لاحقاً) على إمكانية خدمة الناس من خلال المنصب الرفيع، ونكر مور هذا في "يوتوبيا" في الحوارات الرائعة بين بطل القصة، قناع المؤلف، روفائيل هيتلداي، ومحدثيه، ويصف فيها "عمل الفلاسفة مستشارين للملوك ومدى ما يحققه ذلك من خدمة للدولة والمجتمع" (*).

جاء على لسان بطله هيتلداي عدم جواز تقديم خدماتهم للملوك والحكام، وهذا ما يناقض موقف مور نفسه الذي حاول أن يمسك بالعضا وسطها، لكنها جلدهت في نهاية المطاف بعد أن توهّم بإمكان خدمة المجتمع من خلال خدمة الحاكم.

عندما بدأ مارتن لوثر نشاطه الديني ضد الكاثوليكية، التي اعتبرها هنري الثامن مساساً بسلطته الملكية المقدسة، نشأت معارك دامية كثيرة واتهم مور بأنه وقف إلى جانب الملك ومارس العنف ضد أتباع لوثر، بل أدّين بأنه مارس التعذيب بحق خصوم الكاثوليكية، ويبدو أن مهمة مدير الأمن غلبت دور المثقف التنويري في هذا الجانب، في التحالف الأكثر شهرة في التاريخ البشري: تحالف رجل الدين ورجل الأمن، أو المثقف والحاكم.



توماس مور

خير صديق للفقراء

بوفاة هنري السابع انتعشت الأسال بحلول حقبة جديدة من التفاؤل كبير، لكن حذر، بعد رحيل هنري السابع وحكمه الثقيل الوطأة على الناس والذي اتسم بالقسوة والعدالة وفقدان حرية التعبير، ومع مجيء هنري آخر هو الثامن توقع أهل السياسة النخبة والعارفين عهداً جديداً، مختلفاً، فالملك الجديد راع للعلم والعلماء والمثقفين، فاستقبلوه بتفاؤل كبير، رغم الحذر، واستهل العالم ورجل البرلمان حياته الجديدة بفضيدة ترحيب ومديح للملك الجديد عنوانها "نشيد التهنئة".. وفي هذا التشيد عثر البرلماني الشاعر على مفتاحه الذهبي إلى بوابة النجاح والمجد والشهرة، رغم زهده بها، ليتبوأ مناصب حكومية مهمة عديدة.

كشفت الأضواء شخصية تثير الاهتمام ويشار إليها بأصابع اليد كلهان وها هو وسط المسرح: شاب متوسط القامة، ذو وجه صلبوح، صاف، ودود، كشخصيته، يشعر بني اللون ولحية خفيفة وعينان زرقاوان، ميال إلى المرح من دون إسفاف، يرتفع كتفه الأيمن أعلى من الأيسر قليل، خصوصاً أثناء السير، يفضل اللقيل من الجعة ولا يقرب الخمر إلا بما يمس شفثته مجاملة لضيف أو نديم، اشتهر عنه قصة قميص الشعر الذي يترديه لصق جلده لتعذيب جسده، ليس لمازوشية فيه بل للشعور بالآلام الآخرين، وقطعة الخشب التي يضعها تحت رأسه وسادة للنوم بدل الوسادة العادية، فعرّف عنه الزهد والاكتماء بالقليل ومحبة العافية، والمظلومين، ومن صفاه التي اشتهر بها في أواسط لندن "خير صديق للفقراء".

التجبة الأساس في أعماله وأحلامه، في السياسة والكتابة، نقده للعنف والاستبداد وجشع الحكام، أي

وقف الكاردينال جون مورتون أمام ضيوفه، مكتناً على حافة طاولة الطعام، ليقول لضيوفه: "إن هذا الصبي سيكون ذا شأن عظيم"، وهو يشير إلى وصيفه الصغير توماس مور عام ١٤٩٠.

وهذا ما صار عليه ذلك الصبي، تحيف البنية، الغارق في تأملاته المنكرة وأسئلته التي تكبره عمراً وشروده الذهني وهو ينظر إلى نقطة مضيئة في أفق بعيد. لم يكن ذلك الشاب يهتم بمظهره ولا يولي ملاحظته أهمية تذكر ولم يشتغل بما يشغل أقرانه المراهقين من لهو وملذات وكأنه منذور للقضية الكبرى: قضية الإنسانية، منذ صباه.

انخرطه في سلك الرهبة قربه من الله كأمر، عنى له، التقرب من فكرة العدالة، رغم تأرجحه بين منطقتين: اللاهوت والعلم.

أما أبوه المحامي الناجح فأراد له السير على خطواته ليكون محامياً ناجحاً، هو الآخر، فدرس القانون بشغف الباحث عن العدالة والرافع أمام القضاة مدفعا عن الأبرياء وإحراق الحق، وهذا ما صار عليه في عمر مبكر لينال عضوية أعرف برلمانات العالم، البرلمان الإنكليزي، وهو في السادسة والعشرين من عمره، ليخوض أول معاركه مع أكبر وأخطر خصم في الدولة: الملك هنري السابع الذي تقدم بطلب إلى البرلمان يمنحه مبلغاً من المال بمناسبة زواج ابنته، فتال أول عقوبة ملكية في حياته: سجن الأب ودفع غرامة مالية قدرها مئة جنيه، مع جملة من المضايقات الشخصية له ولوالده من جانب البلاط.

لم يفت هذا في العبد الهش للمحامي الشاب وعضو البرلمان قليل الخبرة توماس مور، بل زاده معرفة بالاعيب الملوك الجادة وعدم إجادتهم للمزاح.

في افتتاح مهرجان ابوظبي السينمائي السادس

فيلم هولودي يانتاج عربي في الافتتاح.. واحتفاء بالسينما الجزائرية

علاء المزرجي

السينما العربية. وبعد مهرجان أبوظبي السينمائي الوحيد في المنطقة الذي يعرض الأفلام العربية إلى جانب الإنتاجات الدولية في مسابقته، فطى الرغم من شج المنتج السينمائي، وشدة المنافسة، استطاع المهرجان استقطاب لائحة غنية من أفلام المبدعين العرب. ومن المتوقع أن يشارك في الدورة القادمة من المهرجان، بعض من أكثر النجوم شهرة في المنطقة، بالإضافة إلى المواهب الصاعدة في مجال الإنتاج السينمائي والتلفزيوني العربي.

وستكون المساهمة العربية في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لهذا العام مقتصرة على ثلاثة أفلام في عروضها العالمية الأولى، للمخرجين نوري بوزيد بعنوان "ما نموتش" (تونس) وفرنسا والإمارات العربية المتحدة، وموسي حداد بعنوان "حرقاة بلوز" (الجزائر)، ورشيد بلحاج بعنوان "عطو الجزائر" (الجزائر).

كما أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي، وبالتعاون مع وكالة الإشعاع الثقافي الجزائري، برنامجاً خاصاً للاحتفال بخصيصة السينما الجزائرية ما بعد الاستقلال. تتضمن المجموعة المختارة فيلمين يشكلمان معلمين وضعا الجزائر في واجهة وقلب المشهد الدولي، وهما فيلم جيلو بونتيكورفو "معركة الجزائر" (إيطاليا ١٩٦٦) وفيلم كوستا غافراس "ردّ الجزائر" وفرنسا واليونان ١٩٦٩)، وكلاهما حاز جوائز الأوسكار وكان لهما أثر كبير في السينما السياسية حول العالم. ويتضمن البرنامج أيضاً عروضاً لبعض الأفلام الجزائرية النادرة مثل "وقائع سنين الجمر"

السينمائي، وهي "كما لو أننا نمسك بكوبرا" (سوريا، فرنسا، الولايات المتحدة الأميركية) للمخرجة هالة العبد الله، وفيلم مهدي فليل "عالم ليس لنا"، في حين أن الأفلام الثلاثة الأخرى تقدم عروضها العالمية الأولى في أبوظبي.

كما أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي، وبالتعاون مع وكالة الإشعاع الثقافي الجزائري، برنامجاً خاصاً للاحتفال بخصيصة السينما الجزائرية ما بعد الاستقلال. تتضمن المجموعة المختارة فيلمين يشكلمان معلمين وضعا الجزائر في واجهة وقلب المشهد الدولي، وهما فيلم جيلو بونتيكورفو "معركة الجزائر" (إيطاليا ١٩٦٦) وفيلم كوستا غافراس "ردّ الجزائر" وفرنسا واليونان ١٩٦٩)، وكلاهما حاز جوائز الأوسكار وكان لهما أثر كبير في السينما السياسية حول العالم. ويتضمن البرنامج أيضاً عروضاً لبعض الأفلام الجزائرية النادرة مثل "وقائع سنين الجمر"



ريتشارد كير في أحد افلامه

منذ انطلاقة المهرجان حيث سيتم عرض أكثر من مئنتي فيلم من أكثر من خمسين بلداً، في مختلف مسابقات المهرجان، كما سيحضر حفل الافتتاح نخبة من السينمائيين والنجوم من بينهم النجم الهندي ناموتي والمثلة الإيرانية جولشفته فرحاني، وغيرهما، والجديد هذا العام هو تقديم المهرجان لجانزتي "إنجاز العمر" الفخريتين بعد تقديمه في الدورات السابقة لجائزة فخرية واحدة، وستمنح الجائزتان لنجمتين متخلان صفوة السينما العربية والعالمية وهما الممثلة المصرية سوسني بدر، والإيطالية كلوديا كاردينالي، وسيشهد المهرجان العرض العالمي الأول لعدد كبير من الأفلام.

ويعرض المهرجان في دورته السادسة التي تستمر حتى العشرين منه، مجموعة مختارة من أهم أفلامها المشاركة في مهرجان تورونتو

بجهود ذاتية من اتحاد أدباء وكتاب العراق الجواهري في مهرجانه التاسع يؤكد (باق وأعمار الطفاة قصار)

بغداد/ يوسف المحمداوي

انطلقت أمس الأول الخميس فعاليات مهرجان الجواهري بدورته التاسعة على قاعة المسرح الوطني، وسط حضور لافت للنظر، تقدمه العديد من أعضاء مجلس النواب السابقين واللاحقين، وما يميز المهرجان هو الحرص العالي من قبل اتحاد أدباء وكتاب العراق على إنجاز المهرجان بدورته التاسعة على الرغم من غياب الدعم الحكومي للمهرجان.

وأطلق اسم الشاعر التركماني الراحل عبد الطيف بندر أوغلو على هذه الدورة ليثبت المثقف العراقي بان الجواهري هو شاعر وطن وشعب وليس مكوناً، وإن أوغلو وكوران والأسماء التي سبقتهما في الدورات السابقة هم شعراء وطن وشعب واحد، لا يمكن أن تقسمه أهواء السياسة الطائفيين أو القومييين من قادة البلد الجديد.

افتتح المهرجان بكلمة للسيد فوزي الاتروشي وكيل وزارة الثقافة الذي قدمه الشاعر إبراهيم الخياط مؤكداً في كلمته أن الجواهري بعمره الذي هو بعمر الدولة العراقية يبقى شجرة باسقة في حياتنا، وقال إن المهرجان في تسميات دورته باسم الشعراء العرب أو الكرد أو التركمان انه دليل على ابتعاد المثقف العراقي عن أية زوايا للظفر، وهذا هو سر نجاح المهرجان بدورته التسع، وبين الاتروشي أن هناك توجه جديدا لدى الوزارة بتقديم العون والدعم للمبدعين الشباب على ضوء مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية الجديدة قادراً على البناء والتحدى ومحااربة

وعما قدمته الوزارة لدعم المهرجان أكد الاتروشي أن الوزارة خصصت في العام الماضي ٢٥ مليون دينار، وفي هذا العام ٤٠ مليون دينار ولكن اتحاد الأدباء لم يتسلمها لعدم تقديمه وصلوات تصفية السلف السابقة بحسب قوله.

بعد كلمة الاتروشي جاءت كلمة رئيس اتحاد أدباء وكتاب العراق الناقد والمترجم فاضل



معرض الجواهري من فعاليات المهرجان

الشاعر الجواهري بصوت الشاعر عمر السراي وذلك بقصيدته (انا حنقهم) التي كتبها إلى هاشم الوتري، فأجاد السراي أية مليون دينار للعام الماضي، قدم الاتحاد كافة الوسائل الحسابية المنظمة للجنة الإدارية بد عائدة إلى عشاقها تلك الجهود وإن حسبتنا نواهبنا لينشاكس من يريد أن يناقش الجواهري على حمة، لتختم الجلسة الصباحية على أنغام الموسيقى بمعزوفات جميلة لفرقة وتريات صوتية، وعلى هامش المهرجان أقيم معرض للصور بإشراف الفنان التشكيلي احمد الماجد، ومعرض آخر للنشاطات لجنة التكامل الاجتماعي للاتحاد في زيارة الأبناء المرضى وهو للمصور عبد الرضا موسى السوداني، وكذلك معرض صور مقدم من عائلة الجواهري، وكذلك أقيم معرض تشكيلي على قاعة الجواهري تحت عنوان محطات لونية ضم العديد من اللوحات للفنانة رنا عامر، هذا ويختتم المهرجان الشعري اليوم بجلسة شعرية على حدائق اتحاد الأدباء.

بعد كلمة رئيس الاتحاد طل الشاعر عبد السادة البصري تعريف للحلل ليقدم لنا

زيادة في الإنتاج زيادة في الفقر

قرطاس



■ أحمد عبد الحسين

على الهواء مباشرة

وفاءً لروسيا لمن يشتري منها السلاح أو يوقع معها اتفاقيات إستراتيجية، أمر مؤكد. انظروا لاستماتتها في الدفاع عن الأسد الهالك مع وقف التنفيذ، ولوقوفها مطولا مع صدام حتى في أشد حالاته التي وصلها انحطاطا، ولإحيازها إلى حكومة إيران في سعيها النووي، ومساعدتها سرا وجهرا في الوقوف على قدميها.

سيقال: إن الروس يستثمرون كل شيء، مهما بدا ضعيفا، للوصول إلى توازن مفترض مع الغرب. وهذا صحيح طبعاً، لكنهم في استثمارهم أدواتهم يظهرهم وفاءً سياسياً قل نظيره يكاد يبلغ حد الاستنهاد!

فالجميع يدرك أن أيام أسد سوريا معدودة، والروس يحاولون مع ذلك الخروج بحل أخف وطأة عليهم وعلى الأسد، مجازفين باستعداد شعب باكمله ودول إقليمية ودول كبرى.

الرهان خاس، وكلما كان أكثر خسرانا، انضح مقدار "الوفاء" وظهرت النزعة "الاستشهادية" في الدفاع عن الأصدقاء. وكذا يمكن البناء على موقف روسيا تجاه إيران.

بالبقياس مع أمريكا مثلا، تريح روسيا "أخلاقيا" في نظر الحكومات التي جربت الائتئين معا، فالأمريكان طالما خذلوا أصدقاءهم، من ديمقراطيين وديكتاتوريين وبين يمين، طالما تركوا رعاياهم من الحكام وحيدون عزلا أمام غضب شعوبهم أو قلبوا لهم ظهر المجنّ فسعوا إلى إسقاطهم حين لا يعودون يرون فيهم فائدة.

لكن وفاء الروس لا يجعل من الشعوب موضوعاً له، فهو وفاء موجه للحكومات وحسب، وهذا إرث قديم ورثوه من الاتحاد السوفياتي رحمه الله الذي كان ينتكر حتى للشيوخ عين حين لا يكونون ذوي سلطة. وإذا كانت روسيا وفية للحكام فأمريكا قليلة الوفاء لكل من الشعوب والحكام معا. أوأها في العراق منذ

١٩٩١: تخريب الدولة، دعوتها للانتفاض على صدام، سماحها بقمع الانتفاضة، إسقاط صدام، تأسيس دولة مسخ، ترك العراق نهبا لجاره القوي وللأساسة الإسلاميين الذين يعملون جاهدين لإرضاء هذا الجار. يتبعونها بأن الحلقة القادمة هي الانقلاب على هؤلاء الساسة مجددا، وفي كل ذلك لا تبدو أمريكا ناظرة إلى الشعب أو الحاكمين، إنها تنظر في المرأة فحسب.

لو تطلعننا من نافذة "أخلاقية" فروسيا أكثر وفاء، أقل براغماتية، ربما لأنها أقل قدرة على المناورة من أمريكا، حاجتها إلى إيجاد توازن عالمي أكبر من رغبتها في تتبع مصلحة إستراتيجية، حالها حال إيران اليوم، مضطرة إلى البضئ مع بنسارها السوري إلى الأخير حتى لو كلفها ذلك اضطرابا في شوارع طهران بسبب وضع اقتصادي هش.

لو كان هناك حاكم ديكتاتوري في بقعة ما من العالم، فإن من مصلحة التحالف مع روسيا لا أمريكا، أو مع الأئتين إذا أمكن، لكن الروس أقرب إلى نجدة من يشتري منهم السلاح بالمليارات، وأحرص على حدة من يريد أن يجعلهم قتبلا إلى جانب القتب الأكبر الأمريكي هائل القوة قليل الوفاء.

حتى أصدقاء أمريكا التقليديون كدول الخليج مثلا، لا يأمنون غوائل حليفتهم، وقد عبروا عن عدم تقفهم بها مرات عدة، حد أن وصفهم عبد الله ملك السعودية مرة بالكلب العفوري، لكن من يتحالف مع روسيا مطمئن من أنها ستكون معه في احتضاره تواسيه، وستعوض عينيه حين يموت بيد شبعة على الهواء مباشرة!

الخلاصة

أثبتت التجارب والوقائع العملية أن جميع الحكومات العراقية السابقة، فشلت فشلاً ذريعاً في إدارة ثروة النفط، سواء في الإنتاج أو التسويق، مثلما فشلت أيضاً في توظيف الأموال والموارد والعائدات المالية لصالح الشعب، إذ غلب على تلك الحكومات وقادتها طابع الاستئثار والفساد، ولم يتم التعامل مع ثروة النفط (وهي ملك عام للشعب) وفق سياسة حكيمة، تقدم مصلحة المواطن على كل شيء.

علي حسين عبيد

قاد العراق إلى أن يصبح ثاني دولة مصدرة للنفط كما ذكرنا، ولكن حينما تأتي إلى قضية مدى استفادة المواطن العراقي من هذا التطور الاقتصادي المالي النوعي، فإننا نقول إن فائدة المواطن طيفة استنادا إلى واقع الحال، ولنسنا هنا بحاجة إلى التذكير بنسب الفقر والبطالة في العراق، مقابل عمليات فساد مالي وإداري يمارسها كبار المسؤولين الحكوميين، توازنها خدمات رديئة في الكهرباء والماء والسكن والطرق ورفع القمامة والصرف الصحي، وهي مؤشرات تتناقض تماما مع النجاح في تطوير القطاع النفطي، إذ يبدو الأمر كمن يحاول ملء قربة مثقوبة بالماء، حيث تتصاعد عمليات التصدير وتتضاعف الموارد الداخلة للعراق مقابل ضعف خطير في الخدمات والحاجات الأساسية للمواطن بسبب الفساد.

وقد أشارت منظمة اقتصادية أمريكية مستقلة مؤخرا إلى أن العراق حقق نموا في الاقتصاد، لكن اعتماده على النفط كمصدر مالي رئيس يشكل خطرا، وهو ما يجب أن يتنبه له قادة البلد، لأن النفط ثروة قابلة للنضوب، وإن الدول النفطية المجاورة للعراق وسواها، أدركت هذا

ويشهد القطاع النفطي العراقي حاليا تطورا وتصاعدا في الإنتاج، حيث أصبح العراق ثاني أكبر دولة مصدرة للنفط بعد السعودية، وتشير التوقعات والدراسات المعنية، إلى أن الإنتاج العراقي من النفط سوف يبلغ بحدود عام ٢٠٢٠ عشرة ملايين برميل يوميا، وهو سقف إنتاجي كبير جدا، وقد بدأت الجهات المعنية في الحكومة العراقية (وزارة النفط وتوابعها) بالتعامل مع هذه الثروة بنوع من الحكمة في ما يتعلق بتجديد شبكة الأنابيب وصهاريج النقل وتجديد منظومات الحفر والضخ وما شابه والانفتاح الواسع على الشركات المعنية بصيانة منشآت النفط العراقية، الأمر الذي أدى إلى زيادة ملموسة في الإنتاج، ورافقته أفكار تصب في صالح المواطن، منها نظام (البترو دولار) الذي يعود بالفائدة على المحافظات المنتجة للنفط حيث تحصل المحافظة على دولار مقابل كل برميل نفط يتم تصديره للخارج.

لقد بات واضحا أن تطوير القطاع النفطي في عموم العراق يسير بالاتجاه الصحيح، وأن التعامل مع الشركات العالمية للصيانة والتطوير تتم بطريقة مدروسة أيضا، وهو أمر



خيرات لن يراها العراقيون

إن جميع ما يتعلق بثروة النفط، إنتاجا وتسويقا، يشير إلى تطور متصاعد، وأن بلوغ سقف العشرة ملايين ليس بعيدا، وأن العائدات المالية المليارية في تصاعد مستمر، لهذا يراقب المواطن العراقي هذا الأمر بجدية، وهو لم يعد مغمض العينين مثلما كان سابقا، حيث وسائل الإعلام المفتوحة تقوم بتزويد العراقيين بكل ما يحدث على مدار الساعة، لذا على الحكومة أن تدرك بوضوح، أنها تحت مجهر المراقبة الشيعية، وعليها أن تحسن التعامل مع المواطن بقدر نجاحها في إدارة ثروة النفط، أما النجاح في إنتاج النفط وتسويقه، مقابل فشل في إدارة الأموال، وإهمال لاحتياجات المواطن وحقوقه، فسوف يضع الحكومة والجهات المعنية تحت طائلة التشكيك والسؤال دائما، وهو أمر ينبغي أن يتجنبه المسؤولون المعنيون، وأن يتم الانتباه إلى الشعب عموما وإلى شريحة الفقراء وذوي الدخل المحدود، مع السعي إلى تنشيط دورة الاقتصاد العراقي ليسهم ذلك في بناء دولة قوية توازن بين ما يدخل إليها من موارد، وبين ما يستحقه الشعب من أولويات في الخدمات والحاجات الأساسية والترفيهية.

الخطر منذ زمن بعيد، لهذا قامت بخطوات مهمة وفعالية للخخلص من اعتمادها على النفط كمصدر واردات أوحده.

يُضاف إلى ذلك أن العراق الذي يحث الخطى لبلوغ مستويات إنتاج نفطي غير مسبوقه ينبغي أن يتبنى سياسة تنموية واضحة ودقيقة من حيث التخطيط والتنفيذ، لكي يرتفع بسقف الخدمات إلى أعلى حد ممكن، إذ ليس من المعقول ولا المقبول أن تدخل العراق سنويا عشرات المليارات من الدولارات، ويبقى الفقر يعبث بمقدرات الناس، وتبقى الخدمات ضعيفة ومتهالكة وتبقى شبكة الطرق متخلخة وعشوائية، وتبقى معظم البنى التحتية بائسة.

لا بد أن يلمس المواطن نتائج زيادة الإنتاج النفطي ومضاعفة التصدير، وهي مهمة حكومية بحته، سوف يُسأل عنها الأفراد والجهات الحكومية المختصة مثل وزارتي الكهرباء والتخطيط، فضلا عن مسؤولية الحكومة ورياستها، حتى لو انتهت مدة حكمها، لأن القانون في البلد في طريقه إلى المعافاة وان دولة المؤسسات قادمة، لذا على الجميع أن يدرك بأنه سيقف مسؤولا عما يقترف من تجاوزات حتى انتهت مدة مسؤوليته.

المثقف مادحا وممدوحا

□ علي عبيد

الذاتي!!.

ليس في قولي جديد بطبيعة الحال، ولا أنا مبتئس مما أتابعه اليوم من مدح مجاني يكيله هذا أو ذاك من المحسوبين على المثقفين مدير هذه الدائرة أو وزير تلك الوزارة، بل بلغ الأمر بفنان (كنا نحترمه ونطلق عليه أسماء وعناوين جيدة) أن ينحني لنائب رئيس إحدى المنظمات الثقافية ويقبل يده، في فعلة تكراء نذيلة، لم يكن مجبرا عليها أبدا، والكارثة الأكبر أن هناك من كتب وصرح وأعلن، أن ما قام به الفنان المثقف الفلاني مثلا لتواضع المبدعين الكبار، والألم كله يكمن في نشر هذه الصورة المذلة في الفيس بوك ووسائل إعلام أخرى.

ترى ماذا يريد هذا الفنان المثقف الذي تاخم عمره السبعين، من فرد هو نفسه لم يقدم لنفسه ما يسعها من الجفاف الإداري وسواء؟ حتما انه وقع تحت هاجس المنفعة الزائفة، وتخلي عن قامته التي كان يجب أن لا تنحني لأحد تحت أي مبرر كان. مثقفونا المداحون كثيرون، والمدحون موجودون أيضا، هؤلاء بعضهم يحمل بعضا، في تشابك مصالح مادية ومنفعة نفسية وملموسة، وحين نقول لهم أن زمن المدح ولّى ولا يجوز لهذا المرض الموروث أن يستمر ويستفحل مرة أخرى، تجد لديهم آلاف التبريرات والتسويفات، ليس المداح صاحب الحاجة فقط، بل المدوح أيضا يهب ليربت على ظهر المداح ويشجعه حتى يستمر بالخطأ البين.

لا أجدني مغاليا قط، حين أتحدث بهذا الوضوح وهذه الصراحة الشديدة، فالمثقف المداح يتناهى بيننا دونما خجل أو تردد أو إحراج، والمدوح يسند ظهره ورأسه إلى الكرسي الملكي الوثني وهو يستمتع بتفاعل واضح مع المداحين.

أظن أننا بحاجة إلى تشريع قانوني وناموس أخلاقي وعرفي، يمنع المدح بعد الآن لكائن من يكون وأعني القادة والرؤساء والمدراء، على أن تتم محاسبة المداح والمدوح معا، مثلما يحاسب القانون الآن الراشي والمرتشى، ويجب أن تملأ منظماتنا الثقافية منذ الآن بإفطاط وبوسترات و أوراقا، نرسم ونكتب عليها (لا للمثقف المداح، لا للمثقف المدوح) لكي يتعلم منا المجتمع العراقي عموما.

كل ما قلته أعلاه يصب في بناء الشخصية الفردية القوية الشجاعة الفاعلة المنتجة، التي يحتاج العراق إليها لبناء دولة مؤسسية، وثقافة ناصعة، هل سنتحرك بهذا الاتجاه، أضغ هذه الكلمات أولا بين أيدي القادة، الرؤساء، المدراء، ثم أضعها أمام المثقفين الآخرين، عسى أن ننجح في القضاء ظاهرا المثقف مادحا وممدوحا.

الخلاصة

من العيوب الاجتماعية التي تشبّع بها مجتمعا العراقي، مدح القائد، المسؤول، المدير، شيخ العشيرة، الأب، وهكذا الأمر مع كل من يتواجد على قمة الهرم، حتى لو كان هذا الشخص المتصدر، لا يستحق المدح، كأن يكون غير منصف أو ظالما أو تلتصق به عيوب أخلاقية لا تليق بالإنسان العادي، فكيف بالمسؤول الذي يقود دولة أو وزارة أو مؤسسة أو دائرة أو مدرسة أو عائلة؟ وسبب المدح واضح جدا، إذ يأمل المادح بالثبوت بمنفعة أو مصلحة يمكن للمسؤول أن يقدمها له خارج الضوابط والاستحقاق والأفضلية.

الخلاصة

هذا المرض المستعصي موجود لدى كلا الطرفين، أعني بهما المداح والمدوح، وقد انتقلت هذه النقيصة إلى الوسط الثقافي، بل صارت مؤشرا واضحا معلنا لا يخشاه احد، ولا يتحرج منه احد، بل لا يتعب نفسه قليلا لكي يخفيه أو يقلل من فداحته، ولعل المرارة في أعلى درجاتها تكمن في المدوح حين نراه يستريح ويتورد وجهه وتشمع الابتسامة والرضا على محياه كله، وهو يستمتع بمدح المداح، وكثير من هؤلاء المدوحين يعرفون حق المعرفة أن المداح كذاب مصلحي منغفي في نفسه غاية واضحة، ومع ذلك يصد المدوح جميع المداحين، ويكرههم ويتفاعل معهم ويشجعهم فعلا وقولا، لكي يستمر مدح المداح، وتستمر نفس المدوح بحالة الاسترخاء والتجميد للحديث بيقية ..

كلامه من صدام!

□ د. سعد بن طفلة العجمي



بلحله، رغم أن الحكومة تمتلك المال والإعلام والأمن والخطط والقدرة على العمل بغض النظر عن البرلمان من عدمه، لكنها استخدمته كمشجب لتبرير إخفاقاتها المتكررة.

ويبدو الوضع في العراق الجار متشابها إلى حد كبير: فحكومة السيد نوري الملكي تمسك بالمال والإعلام والأمن والداخلية والدفاع، ومع هذا فهناك استمرار في تردي الخدمات وانقطاع الكهرباء وأحداث إرهابية مدمرة متواصلة، لكن السيد الملكي وحكومته يلومان البعث والبعثيين والتكفيريين والصداميين لهذا القصور في التردي في الأداء الحكومي وفي الانفلات الأمني الدامي، منتاسين أن السيد الملكي هو وزير الداخلية ووزير الدفاع ووزير الأمن القومي والمسك بتلابيب السلطة والمال، ولكن لم يخرج طرف حكومي عراقي يقر بمسؤولية السيد الملكي وحكومته- لا أعرف كم بقي منهم- على تردي الخدمات وانهايار الأمن...

ويبقى عذر العاجز دوما أوهن من أن يقنع به أحد هناك.

سرت في الكويت بتسعينات القرن الماضي عبارة سخريية تسفر أي ترد حكومي في البلاد بأنه من "أثار الغزو العراقي الغاشم". وبقي الغزو المدمر مشجبا نعلق عليه في الكويت كافة مشاكلنا: التردى للخدمات أو الفوضى المرورية أو المخدرات أو الفساد والسرقات، والظواهر والمشاكل الاجتماعية كلها كانت الحكومة أو من يؤديها يجعلها لأسباب الغزو العراقي. ولكن وبعد مضي عشر سنوات على سقوط صدام حسين مازالت العبارة تتردد وإن للسخرية والاستهزاء لأنه حل محلها مشجب آخر لتعليق مشاكلنا بالكويت عليه: كله من مجلس الأمة!! فمؤيدو الحكومة في الكويت يلومون المعارضة البرلمانية على كل مظاهر التردي في الخدمات والمجالات الحياتية اليومية، ويعزرون وقف التنمية وجودها للشد البرلمانية والمحاسبية البرلمانية ولا يسمونه بالفوقاء البرلمانية رغم أن البرلمان في الكويت لم يعيش طيلة السنوات الست الماضية دورة برلمانية واحدة، فقد حل البرلمان عام

انتاج الدولة عقول ابنائها

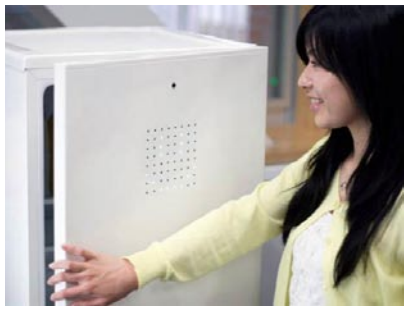
□ ماجد شتان

العالية. لكن الحقيقة إن هذه البلاد تنتج شيئا آخر أذهلني . إنها تنتج العقول المبدعة والخلاقة . نست أقول هذا كوني عشت في هذا البلد الرائع ، لكن بحكم تجربتي وعلاقتي بالاطلاع على الكثير في هذا البلد من مؤسسات علمية وتعليمية وتكنولوجية بالإضافة إلى المنظمات المدنية والثقافية عرفت كما عرف الأميركيون والروس من قبل بسبب الحرب العالمية الثانية كما هو متناج بين يعيش هناك. إن هذه البلاد لا تضاهيها بقعة أخرى في إنتاج العقول. وأنا هنا لست بصدد تقديم دعاية مجانية كما قد يعتقد البعض ، بقدر ما هي محاولة لفهم تجارب الدول التي مرت بطورهم مشابهة لما مر به العراق، كما أنها تجربة إنسانية خلاقة على مستوى التجمعات البشرية والدول الحديثة ربما يتسنى لنا استنساخها أو على الأقل محاولة تقليدها في العراق. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام

١٩٤٥ تسابقت القوتان العظميان آنذاك الاتحاد السوفيتي السابق و الولايات المتحدة الأمريكية بالاستحواذ على أهم شيء كانت تمتلكه ألمانيا " مهندسو الصواريخ" بعيدة المدى وخرائط صنعائها ، ليظهر بعد فترة قصيرة حمى التنافس للصعود إلى الفضاء والصواريخ العابرة للقارات . ألمانيا التي خرجت بعد الحرب بخراب ودمار لا مثيل له أوصلها إلى هذا المصير التطرف القومي على يد النازية و الدكتاتورية الهتلرية وهو يكاد يشابه ما حدث في العراق مع اختلاف الأزمنة والأمكنة . لكن الملاحظ انه بعد انتهاء الحرب إلى عام ١٩٦٠ وحتى قبل هذا التاريخ أي أقل من خمسة عشر عاما أصبحت ألمانيا من أكثر وأكبر الدول الصنعة والمنتجة للسيارات و الماكائن الثقيلة لتحتل المرتبة الأولى متقلبة حتى على الولايات المتحدة، مع إعادة بناء البلاد و البنى التحتية .. وما

عندما وضعت أولى خطواتي على أراضي جمهورية ألمانيا الاتحادية التي دخلتها في العام ١٩٩٩ بصورة غير شرعية كلاجئ بعد رحلة دامت أكثر من عام ،دخلت ألمانيا وقد سحرت ودهشت بهذا البلد الذي يمثل قلب أوروبا من حيث الموقع الجغرافي وقيادته ديناميكية التطور في القارة الأوروبية، وعلى الرغم من مشاهدتي لأكثر الدول الأوروبية لكن في الواقع لا يمكن مقارنتها بألمانيا. خصوصا عندما يتعلق الأمر بالأنظمة والقوانين والتطور الاجتماعي . لا يخفى على أحد أن بعض البلدان تعرف بإنتاجها القومي، صناعيا كان أم زراعيا أم سياحيا أم بطرائها المعدنية والطبيعية، ولو سألت أي إنسان عن الإنتاج القومي لألمانيا الاتحادية، فأكد أجزم أن الجميع سيقولون هي السيارات بماركاتها الشهيرة وتقنياتها

ثلاجة لن تفتح إلا بابتسامة!



طور باحثون من جامعة طوكيو ثلاجة فريدة من نوعها تعمل بـ"الابتسامة". وحتى يتمكن الشخص من الوصول إلى ما في الثلاجة من مأكولات ومشروبات عليه أن يطلع ابتسامة على وجهه حتى وإن كانت زائفة. وأطلق الباحثون على الثلاجة الجديدة، اسم "عاد السعادة"، ويهدف الفريق العلمي من وراء الثلاجة إلى التشجيع على الابتسام طوال اليوم، وإنجاز هذه المهمة جهز الفريق العلمي الثلاجة بعدسة رقمية فائقة الوضوح صنعتها شركة سوني من طراز "سايبير شوت"، وهي عدسة مزودة بتقنية خاصة لرصد ملامح الوجه، كما أنها مزودة بمستشعر ضوئي يمكنه تمييز أي ابتسامة وفتح باب الثلاجة فوراً. واختير الباحثون كثافة الثلاجة مع عدد من الأشخاص على مدى ١٠ أيام، وأوضحوا أن الأشخاص في الأيام الأولى كانوا يبتسمون "إجبارياً" ليتمكنوا من فتح الثلاجة، ولكن في اليوم الأخير من الاختبارات أظهر الأشخاص ميلاً كبيراً للابتسام بشكل طبيعي وبدون تصنع. وبإنهاء الاختبارات، أكد الباحثون أن الثلاجة يمكن فتحها فعلاً بدون ابتسامة ولكن هذا الأمر يحتاج للتعامل بقوة نوعاً ما مع باب الثلاجة. ويتوقع باحثو جامعة طوكيو أن ينتشر مستقبلاً هذا المفهوم الخاص بـ"عاد السعادة" في مناح أخرى من الحياة للعمل على نشر البسمة والسعادة، خصوصاً أنه قد يكون مفيداً لزيادة الإنتاجية في بيئات العمل المختلفة.

يؤيبي اي

قررت فاليري تريفييلر شريكة حياة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن ترفع شكوى قدح ودم على واضعي كتاب يتناول حياتها ببيع اعتباراً من الخميس في المكتبات ويثير جدلاً في وسائل الإعلام. وفي بيان أوردته وكالة فرانس برس قالت محاميتها فريديريك جيفار أنها تقدمت "بشكوى قدح ودم ومساس بالحياة الخاصة". وكتاب السيرة بعنوان "فروندوز" (المتمرد) وقد وضعه الصحافيان كريستوف جاكوبييرين رئيس قسم الأخبار في محطات "تي اف ١" و"ال سي اي" واليكس بويلاغيه المراسلة الكبيرة في القسم السياسي في محطة "فرانس

كتاب مثير للجدل عن حياة سيدة فرنسا الاولى



٢ العامة. وأوضحت المحامية "أن فاليري تريفييلر اتخذت القرار بسبب لهجة ما يتقدم به واضعا

موقع تواصل اجتماعي جديد لتبادل التحديات بين الأصدقاء



ا ف ب

أبصر موقع تواصل اجتماعي النور أول من أمس الخميس على الإنترنت تحت اسم "توب ذات" (أي سجل نتيجة تحت اسم أفضل)، على أمل أن يلقى نجاحاً في أوساط مجموعات الأصدقاء التي يسمح لها بتبادل التحديات. وشرح براندون كارويانا مؤسس هذا الموقع الذي يتخذ في جزر كايامن مقراً له لوكاله فرانك بريس "تفتقر مواقع التواصل الاجتماعي الحالية إلى هذه الميزة التنافسية... فالأصدقاء يجنون التنافس في الحياة الواقعية وهم يرحون دوماً في نهاية المطاف". وقد أتت هذه الفكرة على بال براندون كارويانا خلال مواجهة بين أصدقاء حول تقنيات لعبة الغولف، فصور شريط فيديو ونشره على الإنترنت

ا ف ب

كلما زاد استهلاك الشوكولا في بلد ما زاد عدد الفائزين بجوائز نوبل فيه!



كبير احتمال

أظهرت دراسة نشرت في مجلة "نيو إنغلاند جورنال أوف مديسين" الأميركية أنه كلما زاد استهلاك الشوكولا في بلد ما زاد عدد الفائزين بجوائز نوبل فيه، في إشارة إلى أن الكاكاو يحفز القدرات الذهنية. وأثبتت الفلافونويد وهي مضادات أكسدة قوية موجودة بكمية كبيرة في حبوب الكاكاو والشاي الأخضر والنبيذ الأحمر، إنها تخفض بشكل كبير احتمال الإصابة بالخرف وتحسن الوظائف الذهنية لدى المسنين على ما قال الطبيب فرانز مييرلي من جامعة كولومبيا في نيويورك وواضع الدراسة. وأوضح مزاحاً "بما أن الشوكولا يمكنه مبدئياً تحسين الوظائف الإدراكية لدى الأفراد نتساءل إن كان هناك علاقة بين استهلاك الكاكاو في بلد ما والقدرات الذهنية لدى سكانه". وتابع يقول "إلى حد علمي لا تتوافر بيانات تقيس القدرات الذهنية لشعب برمتها. لذا اعتبرت أن العدد الإجمالي لجوائز نوبل في بلد ما تعطي فكرة معينة عن الوظائف الإدراكية لجمال البلاد". وقال الباحث انه استناداً إلى دراسته "هناك

علاقة مهمة وملفتة بين استهلاك الشوكولا للفرد وعدد الفائزين بجوائز نوبل على عشرة ملايين نسمة، في ٢٣ دولة. وتحل سويسرا المرتبة الأولى في عدد جوائز نوبل وفي كمية الشوكولا المستهلكة على حد سواء على ما أوضح، مشيراً إلى انه استعان بإحصاءات حول الاستهلاك من عدة شركات صناعة شوكولا. وحلت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا في وسط الترتيب في حين أتت الصين والبرازيل في أدنى الترتيب. وشكلت السويد استثناء، ففي حين انه كان ينبغي أن يكون لديها ١٤ فائزاً بجوائز نوبل إذ أن كل فرد فيها يستهلك ٦.٤ كيلوغرام

من الشوكولا سنوياً، فإنها تضم ٣٢ فائزاً بالجائزة بحسب حساباته. وقال مزاحاً إن ثمة تفسيرين ممكنين وراء ذلك "إما أن لجنة نوبل في ستوكهولم تميل إلى مكافأة مواطنيها، أو أن السويديين حساسون جداً حيال تأثير الشوكولا". وشدد الباحث على أن هذه المعطيات تستند إلى الاستهلاك الوسطي في البلد وان كميات الشوكولا التي يستهلك الفائزون بنوبل فردياً "تبقى مجهولة" فضلاً عن كميات الكاكاو الضرورية لزيادة فرص الفوز بجائزة نوبل.

ا ف ب

سلاما يعراق

هاشم العقابي

ولا يلبق بالمالكي

عندما قرأت عمود الزميل عدنان حسين "عمل لا يلبق بالبارزاني" ثم تبعه بـ "شكراً كاك مسعود"، أردت من لحظتها أن اكتب "ولا يلبق بالمالكي" لكن شيئاً منعني بوقتها. كانت مشاعر عدنان، كما كتبها بوضوح، انه شعر بالخل والأسف وهو يسمع أغنية راقصة تمتدح رئيس الإقليم. كنت لم أسمع بتلك الأغنية بل سمعت بأخرى في مديح المالكي، منشورة على الإنترنت، غناها المطرب عبد فلك بعنوان "يا بو إسراء". لم ينتابني خل أو أسف، بل خوف. وكتابة الخائف ليست مثل الخجلان. خفت على العراق قبل كل شيء. ثم على الأغنية العراقية، وعلى المالكي أيضاً. من الطبيعي أن يذكرنا هذا النوع من الأغاني بصدام. فأغاني امتداح الحكام، مهما كانت نصوصها جيدة من الناحية الشعرية وألحانها راقصة ومتقنة، لا تطرب، بل ترعب.

لم تكن هناك أغان لمح البكر ولا الأخوين عارف. خمسة وعشرون عاماً من تاريخ العراق (١٩٦٣ إلى ١٩٧٩) مرت ولا أنكر إن كانت هناك أغنية في مدح رئيس. ظهرت أول أغنية من هذا النوع به بعد أن أحكم صدام سيطرته الكاملة على كرسي الرئاسة. كانت تلك أغنية "العزيم انت" التي جرت من بعدها مئات الأغاني التي تمجد الطغاة. ثم جاءت أغاني التلذذ براحة البارود والدم والحرب. بدأت بأغنية واحدة ثم تحولت إلى ظاهرة يتكرر بثها حتى كاد العراقيون أن لا يسمعوها غيرها. النتيجة أن دفع العراق والعراقيون ثمن نشوة الطاغية وتصديقه لما جاء في تلك الأغاني. كل أغاني امتداح الحكام تملق ونفاق وزيف. كذب يكذب. وصدق من قال إن الكذب يهجم البيوت. ويا لبيته هجم بيتنا واحدا بل هجم وطننا بأكمله. وهكذا صرت أخاف على العراق من هذه الأغاني لأنها تنذر بخراب جديد. فأغاني امتداح صدام لم تهجم بيت العراق، حسب، بل طالمت بيت الأغنية العراقية وثاقت العراقيين فهجمتها أيضاً. لقد كانت أغاني مديح صدام أحد أهم أسباب ما نسمعه اليوم من أغان عراقية هابطة وصلت إلى "بس بس ميو" و"كبدبد" ولها من يسمنها ويرقص لها أيضاً!

واليوم يبدو أن معالم إنتاج الطغاة عن طريق الأغاني عادت للظهور من جديد. وللحقيقة إن تلك المعالم كانت تشغل مرغمة، إلى حد ما، في زمان صدام لكنها الآن صارت تنطوع، أو هكذا تبدو في أقل تقدير. وحين سمعت أغنية "بو إسراء" التي لم يظهر بها وجه المطرب ولا وجه الفرقة الموسيقية، بل مجموعة صور للسيد المالكي أحيط بها وجه بهالة من نور كنتك التي كنت أراها تحيط صور السيد المسيح أو الإسام على التي تطبع في إيران على الغالب. خفت على المالكي هذه المرة أن لا تمر عليه اللعبة. وخوفي تحقق لأنني لم اسمع بقرار منه أو من البرلمان يمنع أغاني امتداح الحكام. ومنملاً وجد عدنان أن تلك الأغاني ذات "الكذب المصطف" لا تليق برئيس الإقليم، فأبنا قطعاً لا تليق برئيس الحكومة الاتحادية. وها أنا أقول قولي بكل إخلاص وصفاء نية، فهل سيسنجب رئيس الوزراء ويصدر قراراً بمنع الأغاني والهوس والقصاص التي تمتدحها لنتنظر.



قطعوا المسافة في اثنتي عشرة ساعة سيراً على الأقدام ليعملوا في إقامة حواجز وسدود جديدة ووقف الجمع الغفير مندھشاً أمام المنظر العجيب: السنة من النار وكأنها مياه متدفقة حمر تترافض أمام الليل الذي بدأت خيوط ظلامه تتجمع والعمال قد انهكهم العمل الشاق وكاد يخنقهم الغاز المزجج وحيال مشكلة الغاز المتسرب اضطرت الشركة لإرسال موظفيها إلى المنازل المحيطة بالمنطقة ومعهم وجبات طعام مطبوخة جاهزة لتلقيها بالأهالي حتى لا يحتاجوا إلى إشعال النيران لظهو أي طعام. إن شرارة في هذا الوقت معناها حريق هائل لا يعلم مداه الا الله! ..ومر اليوم الثاني.. والثالث.. والرابع.. والخامس.. أيام فشلت فيها جميع الجهود التي بذلها الخبراء للسيطرة على (بابا كركر رقم واحد). ..وحيال عناد البشر المتدفقة، وكإجراء احتياطي جلبت الشركة ٨٠٠ عامل من أنحاء القرى المحيطة بالمدينة، وبعضها تبعد مسافة ٤٠ ميلاً، جاء منها عمالة

رفعة عبد الرزاق محمد

حدث في مثل هذا اليوم انبثاق النفط في كركوك

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧ شهدت مدينة كركوك حادثاً مشيراً، كان له التأثير الكبير على تاريخ العراق الحديث، وهو انبثاق النفط بكميات تجارية هائلة في حقل نطف منطقة بابا كركر، التي كانت تعمل على التنقيب فيه شركة نفط العراق البريطانية التي نالت حق الامتياز عام ١٩٢٥. كتب عن الحادث: وكان المكان يبعد ميلاً ونصف ميل عن كركوك.. الهدوء يعم المنطقة، لا يقطعها سوى صوت رتيب، غالباً ما سمعناه عندما تدك مطرقة علاقة رأس اسطوانة حديدية تكون أساسات لعماره شاهقة بوب بوب.. بوب.. وهنا صوت حفارة الجنرول البريطانية التي وصلت إلى عمق ١٥٢١ قدماً، بالدلائل تشير إلى وجود آثار (حياة) بترولية تحت هذه البقعة. واستمر صوت الحفارة يصارع ياس العالمين عليها في ليلة حالكه الظلام حتى اقترب غروب السابعة ليسجل الثانية صباحاً، ولكن أحداً لم يسمع الدقنين التقليديتين، إذ طغى عليهما فحيح هائل

كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

١											

- 1- الاسم الأول لمهلة أميركية /ثار(م).
- 2- حشرات صغيرة / يستخدم لصقل الحديد.
- 3- حمي/ يستخدم في تطهير الماء.
- 4- للسؤال - يوضع في العين(م).
- 5- لقب يطلق على المطربة أم كلثوم(م).
- 6- ممثلة إيطالية.
- 7- رب(م) / الوالدة(م).
- 8- تلوّج - كرز(م).
- 9- جزء من الوجه - مدينة شمالي العراق(م).
- 10- لقب ممثلة بحرينية.

حذك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>تراودك الشكوك في كل من تواجهه، حتى لو كنت تتلقيه للمرة الأولى. لا تكن قاسياً في أحكامك، ولين موافقك في بعض الأمور، فالانصبا لا يؤدي إلا إلى تصلب مواجهه عاطفياً؛ حذار اففعال المشكلات فالوقت غير ملائم لذلك إطلاقاً.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>إبداء الرأي قد يساهم في تغيير الواقع، وذلك سيكون في مصلحتك من دون شك المواجهة بالحقيقة صعبة، لكنها في النهاية ستحدد طبيعة العلاقة مع الشريك الجلوس خلف الكاتب وقتاً طويلاً ليس جيداً، فحاول أن تغير هذا النمط.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>تشاظر أحدهم فكرة جديدة ناقشها باهتمام، تثير الغيرة من حوله، وتدفع بعضهم إلى نصب الشراك لك أملاً في التخلص منك واحتمال منصب يوم منقلب، إذ لا يحمل أي تطور ويسبب أحياناً تراجعاً في نوعية العطاء والأداء أنت أمام خيار لا يمكنك تغايله، إما ممارسة الرياضة وانتاج حمية. أو سمنة مفرطة.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>تضطر إلى اليروخ لقرار لا تراه مناسباً. من المستحسن تنظيم الواجبات تقادياً لأي تقصير أو تراجع معنوي وصحي. لا تحمل نفسك أكثر من استطاع، ومن المستحسن الإصغاء إلى آراء الآخرين وعدم التفرد بالرأي القسوة لا تناسبك لأنها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.</p>	<p>الأسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>حذار قول ما لم يجب قوله، فالـ "القرى" في العزاء، في حين أن "مركو" أو "ساتورن" يجتمعان في القرب، أمر يدعك إلى الانقراض والتصرفات الرعناء تحاول أن تبني علاقةك العاطفية على أسس صلبة كالحديد ومينية كالباطون. فكر في وضعك الصحي واستمرار كما تفكر في عمك اليوم والإجازات المطلوبة منك.</p>	<p>العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين</p> <p>أنت في بحث دائم عن الأفضل والأحسن، لكن مستحسن أن لا تغامر في الأيام المقبلة من دون أن تحسب النتائج. مغامرة هامشية لا تعرف الاستقرار، لكنها تترك أثراً بسيطاً، وهو ما ستبتغيه لك الأيام المقبلة. تتمتع بصحة جيدة وبنيقسية مرتاحة، ما ينعكس إيجاباً عليك وعلى المحيط.</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>تمتلك كمّاً وافياً من المعلومات يؤهلك لتأدية دور مستقبلي أكثر فاعلية من الزملاء، وهذا ما يثير حفيظة بعضهم. طريقة التعبير التي تعتمد أحياناً، تدفع الشريك إلى التلمس منك، وهو سيقول لك ذلك قريباً. ملازمة البيت فترة طويلة وعدم القيام بحركة يسببان لك مشكلات صحية.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>تظهر عن قدرة على الخلق والإبداع، يميل إليك هذا اليوم أخباراً تخص احد الأعمال أو المشاريع. تقديم المساعدة إلى الزملاء عنك من رصيدك بينهم، وتلمس ذلك عند أول اختبار جدي في العمل وستجدهم إلى جانبك. صفحة مشرقة في العلاقة بالشريك، وانطباع إيجابي يعتبر مؤشراً إلى مستقبل العلاقة بينكما.</p>	<p>الجدى ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>قد تطرأ بعض المشكلات المالية أو الهواجس، لا تقدم على عمل مرتجل، وحافظ على أفكارك وآرائك في هذا اليوم المخيب للأمل الذي يحمل فشلاً أو حزناً. ووقوفك إلى جانب الشريك بقوة يزيد إعجابك به، ويعزز الثقة بينكما. قد تشعر باليأس أو التعب المعنوي</p>

الكاتب و"القضية"

سئلت في إحدى الأماسي عما اذا كانت لدي "قضية" ككاتب. أجبت بالنفي. والسؤال ليس غريباً، فمن المعروف أن هناك كثيرين يرون وجوب ان تكون للكاتب "قضية". ولهذه الكلمة محيط من المعنى في الأدب أو الفكر الأيديولوجي السائد. ذات يوم رد علي كاتب سياسي متسائلاً عن "شخصي": من هو هذا الذي ليس شيوعياً ولا بعثياً ولا إسلامياً ولا له في السياسة شروى نقير؟ الكاتب يعيون ذلك السياسي يجب أن تكون له واحدة من هذه "القضايا" أو الخانات أو الاتجاهات السياسية حتى يكون "موجوداً" وبالتالي يُرى. فليس شخصاً ولا كاناً من لا يكون معدوداً على حزب أو اتجاه سياسي أو قضية. أو ربما يمكن وجود شخص "عادي" مثل هذا ولكن ليس شخصاً كاتباً. الأخير هو فقط القلم أو "الكيبور" صاحب "القضية". وهذه غير "القضية" في رواية كافكا، التي لشدة ما هي عوصية، لم يستطع أينشتين إكمال قراءتها قائلاً انه لم يتصور العقل البشري على هذه الدرجة من التعقيد؛ وتلك "القضية" التي لم يقرأش معها أكبر عقل علمي في التاريخ، ليست "القضية" التي كان يكتب لها أو من أجلها كافكا. أعني ليست دافعه للكاتب، كتب في يومياته مرة "كل ما كتبه كان بسببك يا أبي". كان كافكا الطفل بكاءً، وذات يوم حمله والده ووضع عند حافة نافذة الشقة الواقعة في أحد الطوابق العليا، حتى يخاف ويكف عن البكاء. وكان ذلك الحادث أحد اللبئات التي سببني منها المؤلف عالمه الكابوسي الذي مهده له والده الحجاب.

وقصة برناردشو مع دافع الكتابة مشهورة. سأله يوما زميل في الكار لماذا كتبت، فأجابته من أجل المال. الزميل تبسم وقال: أنا أكتب من أجل الشرف. فقال له برناردشو: كل يكتب من أجل ما ينقصه.

وفي مرحلة من عمري كنت أكثر من استخدام تعبير على الإطلاق. مع التقدم في السن طلقت بالثلاثة. فكلما كبر المرء قل يقينه وزاد شكه. ولكني اعود الى استخدامه اليوم قائلاً: لا يوجد كاتب حقيقي على الإطلاق صاحب قضية. الذي عنده قضية هو "المناضل". وقد يصادف ان يكون المرء كاتباً ومناضلاً. ولكن الشغلتين ليستا أمراً واحداً. ومتى توحدتا خرجت الكتابة من أصلها وفصلها الى أصل وفصل آخرين. ان دوافع الكتاب شخصية. بمعنى ان هناك "ضرورة داخلية" ما، تتشكل عند الكاتب على نحو ما، وتملي عليه هذه الحرفة. ولكن هناك وظيفة عامة تترتب على الكتابة، أو على المثقف، وهي تنمية حرية البشر ومعرفتهم. هذه الوظيفة نتيجة وليست سبباً أو دافعا للكاتب.

وبرأي رينان فان براعة الكاتب لا تخرج من التزامه قضية، وانما تتبقي من امتلاكه فلسفة مع وجوب اخفاء هذه الفلسفة أيضاً، "فيرى الناس الجداول التي تخرج من الجنة، ولكن لا ينباع التي تتفجر منها، ويسمعون الأنغام، من غير أن يروا آلة الطرب التي تعزفها". وبفلسفة أو من دونها فإن "ما لا شك فيه" هو حق القارئ في الحصول على فائدة وممتعة من الكاتب.

أما نصرة "القضايا" العادلة فهي واجب انساني. والمفروض على الكلب بمن فيه الكاتب أن يؤديه حسب طريقته وقدرته. ولكن المؤسف أنه كلما ظهرت عندما قضية عادلة تطوع لها أسوأ الجندي. والشاهد على ذلك فلسطين وهي "أم القضايا" العربية.

كاركاتير



بسام فرج

افضل فيلم و افضل سيناريو في مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الخليج السينمائي ٢٠١٢.



علي الشيال

الشاعر علي الشيال احتفى به اتحاد ادباء وكتاب ذي قار وذلك في امسية شعرية اقيمت على قاعة المركز الثقافي في الناصرية بمناسبة صدور مجموعته الشعرية "أروك سليل التعب" التي صدرت مؤخرًا.

المخرج العراقي رزكار حسين فاز قبله "بايسكل" بجائزة الف الذهبية لأفضل فيلم شرق أوسطي قصير في الدورة الثانية عشرة لمهرجان بيروت الدولي للسينما وكان "بايسكل"، قبل هذه الجائزة في مهرجان بيروت، حصل على جائزتي

صباح المدى

دخول البرلمان بالزوجة الرابعة

يسألونك إن عن البرلمانيين الذين انظموا الى قافلة أصحاب الزوجة الثانية، برلمانيون اغرتهم السلطة والمال والنفوذ ليمارسوا هواية الجمع بين أكثر من زوجة، وبعدها كانت العملية سرية خوفاً من الزوجة الاولى، ها هم يفرضونها امرا واقعا، ليعود الجميع بين أكثر من زوجة، بعد حرب خاضها السياسيون ضد قانون الاحوال الشخصية الذي صدر عام ١٩٥٩، حيث اعتبرته الاحزاب الدينية قانونا مخالفا للشريعة الإسلامية، لانه وضع ضوابط مشددة فيما يتعلق بالزواج من امرأة ثانية.. ففي تقرير مفبر نشر قبل ايام قالت إحدى زوجات المسؤولين "أجبرت على الحضور الى المحكمة لبدء موافقتي على زواجه الثالث من احد موظفاته بعد علاقة حب غرامية استمرت عاما كاملا" فيما تدرت زوجة مسؤول امثلي ان أن زوجها المسؤول رافضة تدر اسمه، تزوج عام ٢٠٠٩ من زوجته الثانية، وها هو يزف للثالثة، مشيرة الى أن الزوجة الرابعة ربما تحل عام ٢٠١٢ ما لم يحال على التقاعد.

فيما ينشر التقرير ما قاله أحد السياسيين من ان الزواج من ثانية لايعد عيبا، وانما تواصل ورحمة، ولو ترك المجال للرجل ان يتحدث لأتحفنا بالعقولة التي يحفظها معظم سياسيينا من أن المرأة مجرد متاع.

قوافل سياسيينا وضعت في برامجها عملية اشاعة الزواج من امرأة ثانية وثالثة ليوحوا للناس انها قضية مستحبة وواجبة، ولم تعد مرفوضة من المجتمع، فيها يعود ميزان الاخلاق الى وضعه الطبيعي، بعد ان حاول الليبراليون والعلمانيون ان يضعوا رأس المرأة موازيا لرأس الرجل كما صرح ذات يوم احد قياديين الدكاكين السياسية الجديدة.

الغريب انهم يجسسون كل يوم في تصرفاتهم تلك التناقض الساذج في التعامل مع قضايا المرأة، فهم يتحدثون في البرلمان والفضائيات عن ضرورة مشاركة المرأة بالعمل السياسي، لكنهم في الخفاء يصرون على ترسيخ تعليمات وقوانين تؤمن بعدم التساوي بين الرجل والمرأة فيزيولوجيا و عقليا، وهم جميعا يؤيدون مبدأ الزواج المبكر للفتاة وهم يعترفون في جلساتهم الحميمية، صراحة أن الرجال قوامون على النساء وهم أصحاب الحق القيادي في الأسرة.

سيفول البعض من حق سياسيينا أن يشعروا بالفرحة الكبيرة بعد طول انتظار وشوق للمنصب ومنافعه، احد الأصدقاء قال لي ذات يوم أنت هل شاهدت الجلسة الاولى لأول برلمان عام ٢٠٠٥؟ وهل انتبهت جيدا ربما لم تنتبه للحظة التي جلس فيها النواب على كراسيهم؟ كان مشهدا الكل يريد فيه ان يتأكد انه لايلحم وان المقعد موجود.. يريدون ان يتأكدوا انهم امسكوا بصولجان السلطة اخيرا.. صاحبي الذي يروي لحظات فرح النواب لم ينس ان يذكرني بان اول شروط السلطة عند سياسيينا هو المال والمرأة، فهما الائتان فقط من يتسبع غرازمهم ويسكن جوعهم الى المنصب والسلطة.

منذ أن وضع أول دستور عراقي عام ١٩٢٥ أدرك المشرعون العراقيون مكانة المرأة في المجتمع من خلال قراءتهم لتاريخ المرأة ونضالها وما هو الدور الفاعل الذي يمكن أن تقوم به، فيما اقر دستور ٢٠٠٥ ما اقره دستور عام ١٩٥٨ من حق المرأة في المشاركة العامة والتمتع بالحقوق السياسية، لكن الساسة مصرون على ان يهدروا حقوق النساء، فلامكان لهن الا في خانة "الزوجة الرابعة"، فالهم بالنسبة لهم ان تعود المرأة لتصبح مواطنة من الدرجة الثانية.

في كل دول العالم تكون وظيفة السياسي هي إدارة شؤون البلاد على نحو يجعل الناس أكثر أمنا وسعادة وإيماناً بالمستقبل، إلا في العراق حيث يتسبع ساستنا ثقافة التخلف والرجعية، مستخدمين فزاعة الاخلاق والخرافات. خطاب لا يختلف عن الخطاب الذي كان قائد الحملة الامامية يصعد به رؤوسنا كل يوم، يتحدثون عن المواوة فيما هم اول من ينشر مبدأ التمييز والفرقة في كل مكان، يتحدثون عن القانون والعدالة وهم يحرقون البلاد صباح كل يوم، مولعون بالاتجار بقضايا الناس، وقد استثمروا في السنوات الأخيرة قوضي غياب القانون فازدهرت تجارثهم وسط حشد مهول من الكلمات الزائفة.

سياسيون وجدا في السلطة ضالتهم لامتطاء شعوبهم وصرفهم عن قضاياهم الحقيقية، فحشدوا للقتال في منزلة يسيطع عليها التاريخ اسم "ام المنافع" ماذا يعني تلف نوانا ومسؤولينا على الزواج من امرأة ثانية؟ يعني أنها برفقة يجرب فيها كل سياسي الدور الذي كان يلعبه نجوم حاشية صدام، من سيكون عبد حمود؟ ومن سيلعب دور وطنان وعلی حسن المجيد؟ ومن سيستنسخ تجربة عدي؟

الفنان سامان العزاوي كشف عن تحكم المنتجين بنهايات الأعمال الدرامية ، مشيراً الى ان المنتجين يرسمون نهاية كل عمل حسب قدراتهم الإنتاجية ما انعكس على جودة العمل نوعا ما.وأضاف: في بعض الحالات تتدخل القننات وتؤثر على نهاية العمل أيضا فبعضها يطلب اختصار عدد حلقات المسلسل كل هذا بغية اختصار المبالغ الإنتاجية، وعن آخر أعماله،لمح العزاوي إلى مشاركته في عمل ما وامتنع عن اعطاء تفاصيل أكثر.

في ذكرى رحيله الخامسة عشرة بيت (ك) يستذكر منير بشير "زرياب القرن العشرين"

أحيا بيت المدى للثقافة والفتون في شارع المتنبى امس الجمعة الذكرى الخامسة عشرة لرحيل الموسيقار منير بشير، و اشار مقدم الفعالية الباحث دريد الخفاجي الى ان الموسيقار منير بشير تصدر الحركة الموسيقية في العراق لسنوات طويلة وكانت هذه السنوات ملى بالمنجزات والتأسيس لقاعدة تحمل الحركة الموسيقية المعاصرة في العراق، و اضاف: الحركة الموسيقية الاكاديمية في العراق كانت قد بدأت في مطلع القرن العشرين بتأسيس أول معهد للموسيقى من نوعه في المنطقة بالشرق الأوسط وهو معهد بغداد للموسيقى وكان لرواد الموسيقى العراقية الاكاديمية ومنهم حنا بطرس وكرم رؤوف الدور الكبير في المناداة والمناشدة لتأسيس معهد لتدريس الموسيقى في العراق وقد اثمر ذلك بتكليف وزارة المعارف العراقية ١٩٣٣ الموسيقار الشريف محي الدين حيدر بوضع الأسس الأولى لتأسيس هذا المعهد وتحول فيما بعد الى معهد الفنون الجميلة بعد اضافة بقية الاقسام اليه، منير بشير ثمرة من ثمرات هذا المعهد.

متابعة / نورا خالد .. تصوير/ محمود رؤوف

والتي وسامي عبد الأحد وعلي الإمام. والتي جسدت الفن العراقي التراثي وجابت كل دول العالم. توفي منير بشير في ١٩٩٧/٩/٢٧ وكانت وفاته خسارة كبيرة للعراق والفن الموسيقي.

محمد لقمان: حياة حافلة بالاعطاء مدير المركز الدولي لدراسات المركز الموسيقي التقليدية محمد لقمان بين ان الراحل منير بشير شخصية استثنائية منذ ان كان طفلاً، فنذ ان كان عمره ست سنوات وهو يعزف في مدارس الموصل، وقال : رافقت الفنان منير بشير منذ عام ١٩٧٣ حتى احواله على التقاعد ١٩٩٤، كنت اعمل ضمن تشكيلة الدائرة في مجلة القيثارة مضمما ومصورا، واستعرض لقمان بعضاً من انجازات الراحل قائلاً: أسس ورشعة صناعة الآلات الموسيقية التي أنجزت العديد من الآلات الموسيقية بكافة الأحجام لمرسة الموسيقى والباليه والمؤسسات الفنية

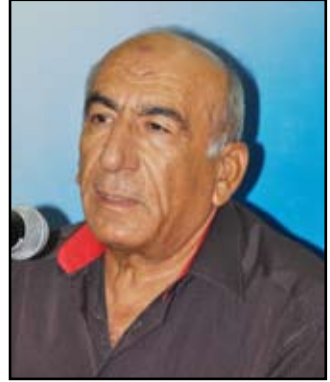
هذه الدائرة وهي وضع نشرة باسم نشرة القيثارة المتخصصة في الثقافة الموسيقية، تحتوي على الاخبار الموسيقية وكل الأمور التي تتعلق بالموسيقى والغناء وهي تشبه نشرة التربية الموسيقية من مصر وغيرها من البلدان، وهي مسالة اخبار ولا تزال اعدادها الاولى تشكل البذرة الاساسية للثقافة الموسيقية لكل متتبع ومعني بدراسة الموسيقى، هذه النشرة تحولت فيما بعد الى مجلة القيثارة التي ترأسها الفنان الراحل منير بشير.

وتابع شعوبي: الغي منير بشير آلة الكمان في معهد الدراسات النغمية كونه معهداً متخصصاً في دراسة التراث العراقي للجوزة والسنتور فيجب ان نعني بهاتين الآلتين التقليديتين في دراسة المقام وكذلك رفع آلة البيانو من معهد الدراسات النغمية، إضافة الى ذلك أدخل في مدرسة الموسيقى والباليه الآلات الشرقية بعد ان كانت المدرسة مقتصرة على الآلات الغربية وجلب خبراء لمعهد الدراسات النغمية من أذربيجان ومن بلغاريا منهم الخبير الماس ومحمودوف.

واشار شعوبي الى ان الفنان منير بشير استطاع ان يؤسس فرقة للتراث العراقي ويكون سفيرا للبلاد اوروبية، هذه الفرقة سميت بفرقة (الجاني) البغدادي المؤلفة من الراحل شعوبي ابراهيم على آلة الجوزة وعبد الله علي السنطور



هيثم شعوبي



محمد لقمان



فرقة منير بشير تقدم معزوفاتها

متخصصة أهمها: مجلة قيثارة باللغتين الانكليزية والأشورية، مجلة الموسيقى العربية، مجلة الموسيقي.

ومنح الأوسمة التالية:

- وسام الثقافة بدرجة القائد من فرنسا
- وسام الاستحقاق المدني من الدرجة الأولى من ملك أسبانيا خوان كارلوس
- وشاح زميل الجامعة موريسيا في أسبانيا
- وسام الثقافة والفنون من بولونيا
- وسام الاستقلال الأردني
- وسام الثقافة من الدرجة الأولى من كوبا
- وسام كوماندر مع شهادة (دكتوراه) فخرية من الحكومة الإيطالية
- كما نال الكثير من الجوائز العالمية منها:
- جائزة شارل كرو لأحسن أسطوانة موسيقية من فرنسا
- جائزة دسك أكاديمي من فرنسا
- شهادة سفير من جمعية الصداقة العراقية الأسبانية
- وحصل على الميداليات الذهبية التالية:
- الميدالية الذهبية لبيكاسو
- ميدالية شوبان من بولونيا
- ميدالية ليست فرانس من هنغاريا
- ميدالية بيلا بارتوك من هنغاريا
- ميدالية فيلا لوبوسن البرازيل
- . ميدالية تشايكوفسكي من الاتحاد السوفييتي
- ومنح مفتاح مدينة يوكوهاما وحاضر في جامعات .جنيف، أكسفورد
- هامبورغ

جامعة الدول العربية
نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى /اليونيسكو/
. مدير في اللجنة الدولية في التربية الموسيقية
. عضو في اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى، وقد منح عضوية الشرف في اللجنة المنكورة مدى الحياة وعضو شرف دائم في اللجنة العليا للموسيقى في مصر، وبالإضافة إلى رئاسة تحرير عدة مجلات موسيقية



معرض للصور الفوتوغرافية عن الراحل